صحف أبو نظارة

١٨٨١

دار صادر
بيروت ١٩٧٤

DT 107 S27 v.3

Sannu', Ya'qub ibn Rafa'il
[Abu Nazzarah]
Suhuf Abu Nazzarah

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

DT
107
S27
V.3

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY
1983
JUL
4

مقدمة الحاوي

اول امبارح ورد لي من الحدق جواب — وقال لي فيه يا حاوي طلع من الجراب — فتاملت في قوله وفهمت الكلام — والآن نشرت الحاوي لسادتي الكرام — ودرجت فيه جميع حوادث برنا الكريم — وذكرت فيه اسم حبيبكم الحليم — وزينته باخبار الامم الافرنجيه — المتمتعين بالسعاده والحريه — حتى ان مطالعته ابنا مصرنا يجددوا غناوتهم ويتحسروا على فقدنا — وينظروا ملوكهم وحكامهم العادلين — ليسخطوا على واليهم ووزيره الظالمين — ويفوقوا من غفلتهم الطويله — وينقذوا من الجور بالادهم الذليله — ويشقلبوا الواد الاهبل ويرموه في الجحيم — ويجعلوا في محله والي منصف حليم — ويعود ابو نضاره الى وطنه العزيز — ويحكي لهم كلما قاساه في باريز — يعني كل شهر مره يصدر الحاوي

ـ ويخاطب الاحباب بالعربي مش بالفرنساوي ـ ويقول لهم نوت حاوى
طلع من الجراب ـ ويرسم لهم اربع رسومات في كل كتاب ـ ويبذل
غاية جهده في كتابة الكراس ـ وبكلامه المضحك يسلي جميع الناس ـ
ويتضرع الى الرب الكريم ـ بان لا يحرم احبابه من وجه الحليم ـ الحليم اللى
اذا تولى على مصرنا ـ تاتينا السعاده ويزول فقرنا ـ لاننا من الذل
قاسينا كفايه ـ ولا شك اننا نرى عن قريب النهايه ـ آه ...؟
من وقتما حكم علينا رياض ـ الاستبداد والارتباك علينا فاض ـ والواد
الاهبل عديم التوفيق خرب بيوتنا وحطنا على خوازيق ـ وما خلى لاقدامنا
ولا ورانا ـ وسقانا زيت خروع واكلنا خرانا ـ واحنا ساكتين له
والله اننا انذال ـ ابكي يا مصر ما بقاش فيكي رجال ـ فاين
عيون محمد علي وابنه ابرهيم ـ دول اخذوا وايهم الابطال وما خلوا الاقاليم
والله صدق صاحبنا ابو الحلم الجميل ـ اللي قال انه خساره فينا وادي النيل
لان اليوم في جميع الممالك والاقطار ـ صح اسمنا في غاية الاحتقار
ـ اننا نستاهل لكوننا ساكتين ـ ولا نقول بم لحكامنا المجرمين ـ

الموت احسن من دي العيشه الهباب — نوت حاوى طلع من الجراب

شرح وايضاح — الحقرآ الجهات الملاح

ابنآء مصرنا الكرام — يدعون توفيق على الدوام — الواد . ابى الولد

الاهبل معشوق خدامه فوردبك — لعل هذا الشرح يا قاري يكفيك

فان سألني اهل سوريا والمغرب وتونس والجزاير — من يكون ابو

وريضه الغاير — الذي ندعيه ريوضه هانم بمصر احيانا نقول انه

رياض مملوك عباس جنتمكان — وكان يسلي سيده ليلاً ونهار —

ويغني ويرقص ويدق له على الدونار — ففي ذلك الوقت كان اسمه

رياض افندي — وارباب الدوله كانت تسميه حبيب الجندي — فصار

رياض بك بعد ذلك بكم سنه — بحكم سعيد نال العز والمنى

— واليوم تحصل على رتبة مشير — وصح والي مصر ولوانه فقط وزير

— انما في اقرب وقت يا حلالك — يصير رتبه ويرجع حقير مثلما كان

— هذه نبوة الجي نظاره يا اسيادي — لدى توفيق ورياض خربوا

SON ALTESSE HALIM-PACHA, LE PRINCE BIEN AIMÉ DES EGYPTIENS.

حليم باشا قرة عين ابنآ مصر .

بالاري — يجي فضونا من سيادتهم الوديه — ورخونا نتكلم في محافلنا

والحريه — هذا هو ابو الحلم اعني البرنس حليم — الامير المنصف العادل الكريم

— المحبوب في مصرنا عند جميع الاهالي — الذين غاية قصدهم ان يروه عليهم

والي — فان سالني القاري عن سبب محبة ابناء مصرنا فيه — لعل

الشرح الاتي ذكره يكفيه — لمّا تولّى ابن اخيه خديوي على وادي النيل

— قال له حليم امام المجلس كن منصف يا سمعيل — لانك اذا استمريت

على نهب وسخرة الفلاح — وسلب اموال باقي الاهالي لا يصير في القطر

نجاح — فغضب من ذلك سمعيل الجبار — وطلع من عينيه شرار النار

— ونفى حليم باشا من مصر وقهر اخوانه — ونهب جميع امواله وسلب

املاكه واطيانه — فلذلك ابناء مصر يحبون عبد الحليم — ويبغضون سمعيل

وابنه توفيق اللئيم — ويتضرعون الى من فرجه على عباده قريب —

بان لا يحرمهم من مشاهدة وجه الحليم الحبيب — فان اراد القاري ان يعرف

من هو ابو نضاره اعني نظاره — فاقول له انا داعيك يا ابن الاماره

— واسمي الحقيقي جمس اعني يعقوب سانوا ابن وادي النيل — الذي صار نفيه من وطنه تحت حكم اسماعيل — وسبب ذلك حبه في وطنه العزيز — فصار له ثلاث سنوات يحامي عليه بجرائله في باريس —

محاطبه بين الخواجا طنوس والحاج علي فانوس

في ساحة برج الكشاف في بيروت

طنوس — شو هلكتاب اللي بايدك يا حاج

فانوس — هيدا جرنال الحاوي لابو نضاره زرقا يفضح دينو الله منو مضحك ونكتي

طنوس — انا بعرفو وشفته عندنا ابن العم هنا لقو رجال عجيب بحضي ما حدا بيعرفو انكان مسلم والا نصراني والا يهودي بيخلط الانجيل على التوراة على القران الشريف — اما بجري ما نظرت هيك رجال لطيف

فانوس — الا دخلك خبرني شو هلواد الاهبل وربوضه هايم؟ مش عاشق اهبل ومعشوقه تحف؟

طنوس — «يضحك ضحكة رطلين ويسحب من الكبريلة نفسين ويقول»

لو ما نك عارف شو السيره — الواد الاهبل هو توفيق باشا وابوضه

هانم اسم وزيره يفضح حريمهم لان هلمتين مبعزقين مصر والمفوضية

نازلة على دينهم خبيط

فانوس — وكيف حتى مساكتين لو

طنوس — وشو بيطلع بايدهم ؟ هدا صار شي وشيانه وقت اللي

كان بمصر وتحططوا له اوبه من جماعة اسمعيل وطلعت سلتهم بلا

عنب والباين انه ضارب صحبه مع ابليس ولابس حجاب مثل حكاية

ابراهيم باشا

فانوس — اما هاي حكايه طيب وشو بيريد يعني ؟

طنوس — افندم بيريد يودي توفيق وجماعته الى جهنم الحمرا ويولي

حليم مطرحه وهيك بتجب الاهالي . ولكن ما خبرتني دخلك من اين جيت

هالحزنال - جاي على بالي اشتري لي واحد ونقل سهره عليه عند عمات

مرزوق الحلبي

فارس — يقدر ياوقه عذبها عين الكتب اصحابنا .

قال الحاوي

توت حاوي طلع من الجراب — ياهوهي ده ثعبان وشه مصوع هباب — شوفوا ازاي فاتح حنكه يا حفيظ من دي الاسنان — دا ثعبان وجدناه في خرابة الوزان — الوزان الاسرائيلي كان رجل فضل . يا خساره انه خلف رياض عدو وادي النيل فرياض هو الثعبان ده يا خلان — انما بجاه الكريم الحليم اخلع له الاسنان — يا رسول ده مش حنك دي خرابه دعوع باولادي — ربما يجي من سمه اولاد بلادي — شوفوا على ايه اليومين دول في القاهره — اسمعوا يا ابناء الشرق واحزنوا على بلادي الطاهره — وقولوا الله يرحم ايام الخديوي اسماعيل — ما كانش يظلم قيراط مما يظلمه اليوم رياض في وادي النيل — يا بختكم يا اهل تونس والجزائر وسوريا انتم واخذين التزام السعاده

والحرية — وما عندكم لا ولاد اهل ولا ابو رضه الظالمين — اللى عاملين ضغتهم عذاب المسلمين .

الحشاشين وتوفيق

الولاد الاهبل من غفلته بيظن ان رب العالمين يقبل صلاة الظالم ويغفر له ذنوبه فكدا عمنا توفيق بيصلي ويصوم انما اسمع يا قارى اللى جرى له اليومين دول ——— كان طالع يوم الجمعا من جامع الحنانيه بالكركي اياها يمشي خياله قدامه ووراه فقابل على قهوة حشيش فا لشعر الا وحشاش ابن فن وثب على قدميه وصاح قائلا اهلاً يا بو حريه السلام عليك يا افندينا وضرط له ضرطه تهز الجبال . فقام حالا حشاش اخر وقال للواد الاهبل تستاهل دا الشنيك لكونك يا ملك سلمت دقنك للاجانب ولا تعرفش ان عواقبك معهم وحشه — وكان يا خرال تخاف من حركات الولد — يعني العلايه دول رايحين يعملوا فيك ايه ؟ لبس تسمع كلام الناس اللى متفقين في الباطن مع الانكليز عليك ؟

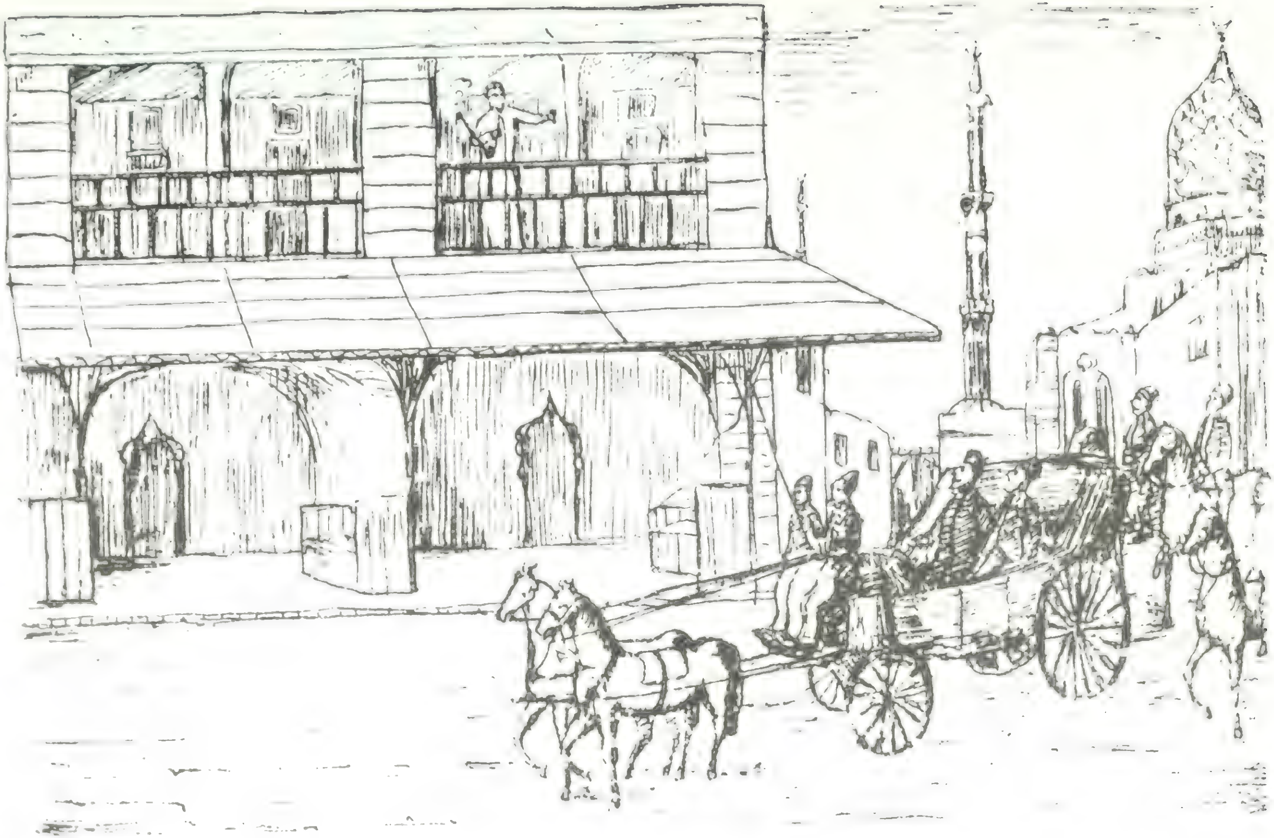

HACHACH ! TU AS BEAU PRIER, TES CRIMES NE SERONT PAS EXPIÉS !

الحشاش يقول لتوفيق اهلاً يا بوخريه السلام عليك يا افنديا

وغطسوا الاثنين فلما الامر ده بلغ ابو ريحانه حالاً امر رسل جبهم يجيبوا الحشاشين من تحت الارض فاحضروهم امامه بعد ثلاثة ايام فقال لهم ابو ريحانه قولوا لي يا جدعان مين وزاكم والا قولوا على عمركم يا رحمن يا رحيم فقالوا له الكلام اللي قلناه ما حدش وزانا عليه انما ده نصيحه يقبلها سيدك او ما يقبلها عندنا على حد سوى فامر الوزير بنفيهم الى البحر الابيض - ومعنى الامر ده هو ان يرموهم في بحر النيل غنيمة للسمك والدرفيل ـــــــــ اسمعوا على ايه كان - رياض باشا ابن الوزان . شار على سيده توفيق بان يسم خليل اغا معتوق امين بك اللي وارثه مصطفى امين بك وياخذ ما وراه وما قدامه لانه عاكم فسمع شورته الواد الاهبل وعند حضور خليل اغا من نابولي تقابل معه باسكندريه واسقاه الكاس وامره بالتوجه الى الحجاز ففي الوقت اشتد به الالم وبمجرد وصوله الى السويس مات المسكين قتيلاً مسموماً وكانت ما كان عنده من نقود ومصاغ قبض عليها الواد الاهبل

وحرم الوارث الحقيقي الموصى اليه مع ان المتوفي المذكور كان يملك ما ينوف

عن ما يتين الف جنيه مصري لانه كان باع جمله من الاطيانه المفرزه

مرقوقة مثل ابعادية مسترد الحى باعها لسعادة البارون منشه

بـ ٢٥ الف جنيه — بقى تقولوا ايه يا اباآء الشرق في ظلم الولاد

الاهل والبو ريضه ؟

قال الحاوي

انا وعدتك ياقارى بان في كل عدد من جرنالى ده اتحفك بالحوادث

الخارجيه — اسمعها بقى مني واستفد — ياعالي الواد ووزيره

بلى الحوادث الخارجيه ؟ عما بتزرط «لبسمارك» الثعلبي البروسيانى

لما شاف ان جمهورية فرنسا المعظمه كاما لها لله الحمد في التقدم

والثروة والنجاح راح يبعد عنك بلوى من الغيظ وقاعد بيبحث لها

ليلاً ونهاراً على شكل يعمى خناقه من تحت رجلين الفراخ فاراد يرمي

فتنة بينها وبين دولة ايطاليا المحبيه ويجعل مملكة تونس سلّم انما

الباي الذكي اللي يفهم الصوره ايه ما هوش مثل الولد الاهبل نور الله
في برسيمه فهم العباره وقص طموحه بنزرط ورامي الفريقين
ونص المشكل والله جدع وبنزرط طلع قفاه بقرعيش ——

صاحبنا غلادستون وزير الجنيه الانكليزي ندومه بعيد عنكم زكي
الزفت على دولته وده كلها كوابيس ربنا ـ لسلامه مثلي يحب الروس
اللي عفاريت النيهيليست مرادها تخلصها وبذه يجي ذكر العثمان انما
ما جاش الهوا سوا والسود والبيض طلعوا ابدهم والبلاد الحواكل
كسفه نوى عمره فانقاظ وكركبت مصارينه في بطنه فانصاب
بالانسهال والبواصير والزنطاريه اعوذ بالله والطباء لوهده عملت في
عذابه صنعه وكان بينه وبين القبر شبرين انما رب العالمين اراد
يغيظه كان وكان فشفاه على شان ما يشوف بعينه كسر انفه
جماعة الجودريم وضرب الافغان فيهم وقيامة اهل ارلندا ضدهم
وغيره من المصايب فان اراد غلادستون ان الخير يعود للبلاده

فينبغي عليه انه يخلع لنا الواد الاهبل ويولي محله ابو الحلم يخلص بر مصر من الظلم ـــــــ الحوادث اللي نسمعها من الجزاير تشرح الصدر. الاهالي مبسوطه من حكم الجمهوريه وتمتعه بالحريه الكامله ربنا يديم عليها سعادتها وهناها ونورها كان وكان بجاه سيد المرسلين امين ـــــ اما اهل الغرب اهم باذلين غاية جهدهم في بذل ونسيج البرانس اللي ايام والحرامات اللي يدفوا الابدان ويملوا المخالي كل بلفه مالهاش نظير ترترف في زحل لابسها تكدا نجدهم جميعا مبسوطين لان ما حدش فيهم لا يورد ولا حاجه ـــــ حوادث سررنا اليوم حميده محمد حمدي باشا على سعيه في اصلاح شانها . اما لسلامته الموسيو خاروف محرر الجورنال حلى قلبنا بعيد عنكم بيضب حيث قال في حقه مو ملاحت شهاب الدين احرط من اخيه .

محاطبه بين ترفوري وابو نضاره

ترفوري ـ بقي ما انتاش رايح تبطل عن الهلس اللي انت فيه يابوحمص

ـ قلنا ان على ايام اسماعيل كان الحق بيدك اما اليوم اينه توفيق ووزيره الرجل العاقل ما يستاهلوش ذلك يابو نضاره لانه على

ايامهم صحت الاهالي مبسوطه والفلاح استغنى وابن البلد راح واوراق الحكومه عليت وده كله بنفس جنينا رياض الله يطول لنا عمره

ابو نظاره ـ خلصت كلامك ؟ طيب انا اجاوبك بكلمتين مختصرين ـ اول كل شي مضرتك دي باقي اللي بيشتغلوا في اوراق ويسلف وتشتري الطيان من الفلاح وماشيه قاعدين في سكندريه وما نترش عارفين من غير مواخذه الدنيا يجري فيها ايه ولا لكمش فكر الا في علو الاوراق وزنقة الفلاح حتى انكم تشتروا الطيانه بنصف الثمن انما داعيك اللي له اليوم في كل بندر وكل كفر وكل ديوان وكل مصلحه مكاتب فانا اكثر راسي على الحاله الراهنه من جنابك واقول ان النهار ده الحال ازرط ما كان على ايام اسماعيل نزفورك ـ انتهى مش تقول كلام في الهوا وريني الجوابات اللي بتورد لك من الجهات وانا اصدق

ابو نظاره ـ على عيني وراسي اده عشر جوابات مش جواب واحد

بس اعطيني من فضلك قلم اشطب به اسماء اللي بيكتبوالي والا

ابقى خاين

فرفوري — الحق بيدك هكذا صاحب الشرف

ابو نظاره — تريدني اقرا لك الجوابات دي كلها او اقول لك

مضمونها بكلمتين ؟

فرفوري — الاختصار مفيد — هات لنا من تخاريفك

ابو نظاره — تقدرش تنكر ميلان رياض للاجانب وبالخصوص للانكليز

لو — لان ده امر معلوم عند الجميع — لكن الجماعه تداخلوا في

الاحوال الماليه وفي عموم الوزاره حتى صارت معظم الوظايف في ايديهم

واهل مصر اتحرمت من خدامات وطنهم العزيز ثانيا ان دلوقت

ما بيتسوش اجراء شي مطلقا الا اذا كان صالحا للانكليز ولو

كان فيه خراب البلاد واعدام العباد كما هو جاري والبرهان

على كلامي ده ان رياض سلم الدفتر لاستون الانكليزي

بطريقة التزام والفايض عايده له من الحكومه دون الاهالي مع ان

ده ما لوش لزوم — قالنا تيقن يا فرفوري افندي ان رياض

صمم رايه على اعطا السكك الحديديه لقومبانيه انكليزيه حتى

ان تصير جميع المصالح والادارات المصريه تحت يدهم والكم مستخدم

الفاضلين يصير رفتهم زي ما حصل بباقي ابناء الوطن — رايحًا

مصرنا ما يبقاش فيها حريه والويل لابناء الوطن اذا تجاسروا

وتكلموا في صالح البر — كان حالا رياض يرميهم في داهيه.

فرفوري — انا اللي اعرفه هو ان رياض رجل عاقل وحبيب

وطنه وله ميل للسلطان مش للانكليز

ابو نظاره — الله الله لو لم تكن من اصحابي لقلت لك على

المغفلين السلام لان اليوم الاجانب تملك تقريبًا مليونين من الفدادين

ما بين بيع بات ورهن — ده يا افندم مليون فدان مرهون عند

روتشلد ودين الدايره كذا اصحاب الاراضي بعدما كانوا ملوكًا

في منازلهم صبحوا اليوم اتباعًا للاجانب — اه واواه راحنا يا اولاد

مصر يجب علينا نعزي بعضنا على ما حل بنا وبلادنا من الاهوال انما
نسأل الرب الكريم الحليم حسن العاقبه

نرفورك — ادى اللى انت قالع فيه يا عمي حسن ليش تعيد تكرر
في ذكر حليم . يعني حليم احسن من توفيق ؟

ابو نظاره — بحر نعمك وتكلم في حليم — ده الفرق بينه وبين الواد
الاهبل من الليل للنهار — اسأل اخوانك اللى لشرفوا بمقابلته
وهم ليسروك باخباره .

نرفورك — انما الكلام ما هيش عاوزاد

ابو نظاره — معلوم لانه اذا سعدنا وتولى حليم على البر ما كانتش
الاجانب تحكم فينا وكانت الاهالى تتمتع بالحريه مثل امم اوروبا

نرفورك — الحريه موجوده في مصر

ابو نظاره — اسمع الكلمتين دول اللى لا تبهم لي احد اعيان مصر
انا رايح اقراهم لك حرفيا . — اعلم يا ابن رئيس البرلمنتو المصري لما علم
ان رياض قاصد عدم اشتراك احد معه في الحكم والاداره والماليه
والسياسه وان هيئة الوزارة قابلين لبيلك لكل امر يصدر منه

وان الموازين وسائر الاجراات التي يلزم تصديق البرلمنتو عليها بامر رياض جادي تنفيذه وانه لاينبغي فتح البرلمنتو فالرئيس المشار اليه استعفى وتوجه الى الحجاز باخلب عايلته ولا شك انه لايعود الى اذا تولى على وطنه حاكم منصف حليم . بقي فين الحريه اللى جنابك بتقول عليها ؟

نرفورك — ان جيت للحق ياابرجس احنا بنسمعشي الاخبار ده في اسكندريه

ابو نظاره — لكونه لاهيين فقط في البورسه واوراقها ولا بتقروا الاجرائد المحليه المجبوره بمدح الظالمين ولا كمل لمحرريها اللى حصل لمدير الاهرام ومصر وغيره

مخاطبه بين ابي نظاره محرر جريدة الحاوي

وبين سيدي جبرائيل من ابناء تونس الكرام حفظه الله

جبرائيل — وينك ياولدي — ياسر ماشفتكش ؟

ابو نظاره — مشيت نتفرج في بلاد طرابلس على البحر وعملت كيف كبير

جبرائيل ـ قد ايش من يوم قعدت ؟

ابو نظاره ـ قعدت تقريب شهر

جبرائيل ـ واش عملت يا بني في هادي ليامات

ابو نظاره ـ ربي عطا شخفه ومحبه في قلوب الطفلات المصراويات

علي والوقت متاع الخلاعه تعدى اكثر من كيفي .

جبرائيل ـ ايش تسميها البلاد اللي اتخلعت فيها ؟

ابو نظاره ـ اسمها دييب ـ شوف رسمها في الجازيتا

متاعي ـ بلاد مخزوره ياسر

جبرائيل ـ انتي نعرفك راسك اللي من الجراج وصاحب الجيز

عبد الكستي بعض الحاجه ؟ وراسك تحكي لي

ابو نظاره ـ نحكي لك يا سيدي ـ نحكي لك ـ كيف طلعت من

البحر وين عمت في عوض ما ندخل في بيتي عطالني بسعدي

ددخلت لبيت وين شفت طفله فرنسيسه صحابك ايش خلعت

بارلجي عريانه مثل ما خلقتها مولانا لكون خوفي لحالي كيفي
بالحيطه متاع الطفله يا بابا يا بابا وما شفت كان بوها
صدم لبش يفضلي عمري — ولكن يا صاحبي تعرف اللي ابو نظاره
ما تفوتوش وعنده بيبان لبش يخلص روحه

جبرائيل — اش خلصك من ابو الطفله يا سيد الشاب ؟

ابو نظاره — غلقت عيني وقلت له ضرير اعمى كيف ما حبّ عمي
مولانا — فحنن ربه قلبه علي وبرد دمه كيف شاف
عيني مغلوقين وقال لبنته عزيزه هادا قليل البصر ما شاف
حتى شي وخداني من يدي ووصلني حتى لبيتي وقال لي الله
يفرج عليك كنت نحب نستخدمه بيته اخير من سكنه

جبرائيل — تحب تكتب هاد الخرافه في الغازته متاعك

ابو نظاره — معلوم نكتبها ونحكيها بلسان العربي متاع تونس

جبرائيل — ايش نوّا عملك على ملازنا ؟

ابو نظاره — عطاكم سعدكم ونجمكم — لوكان الخديوى متاعنا رجل مليح كيف الباي متاعكم راجي نظره ويحيشه تكون مصر احسن من كل البلاد

جبرائيل — اش كون تعرف من ولاد تونس ؟

ابو نظاره — نعرف الناس المقدرين الملاح اللي شفتهم في دارك مثل الجنرال حسين وسيدي محمد بيرم الرجل الفاضل ربي طيب بن عياد واد الناس يزعولي لش عرفت ثمة اولاد تونس والضرافة متاعهم راجي يجيب لهم ليامات الملاح

جبرائيل — داني يابو نظاره اللي تضحك الميت في قبره وتشرح قلب الحزين علاش ما تذوقني من معجون الفرح بالهستوق متاع هرنالك لاولاد بلادنا ؟

ابو نظاره — عرضك بنضار يا نوارة تونس ويا وردة ربانية — مع هاده الوسطه نبعث ان شا الله مبات غارتنا للسنيور شرارى اريب لش تشوف تعجبهش الله ويجددلنا

جبرائيل — واش تحب تحط شوم الجازيتا ؟

ابونظاره — ربالي تونسي

جبرائيل — ربنا يجيبك في الصواب — لكن نوصيك ما تقول غير كلام مليح في بلادي وفي سيدنا الله ينصره ويخلي له ولده نواره عينيه مصطفى بن اسماعيل وزيره الاكبر

ابونظاره — على راسي وعيني رين وسطبلي .

تعريب الالفاظ التونسيه الظريفه

يا سر معناه كثير — نتخلع اعني انتزه — كيف اعني مثل — محنه وشفقه يعني شفقة ورحمه — مقهوره يعني ناعزه — راسك اعلى من الجراج وصاحب الجو يعني شيطان وصاحب حيله — البيت عند اهل تونس الكرام هي الاوده او الهنبر عندنا — موش بالي كيفي اعني موش ضيع اشغالي — صدام اعني تقدم — ضرير يعني اعمى — حتى شي يعني لا شي

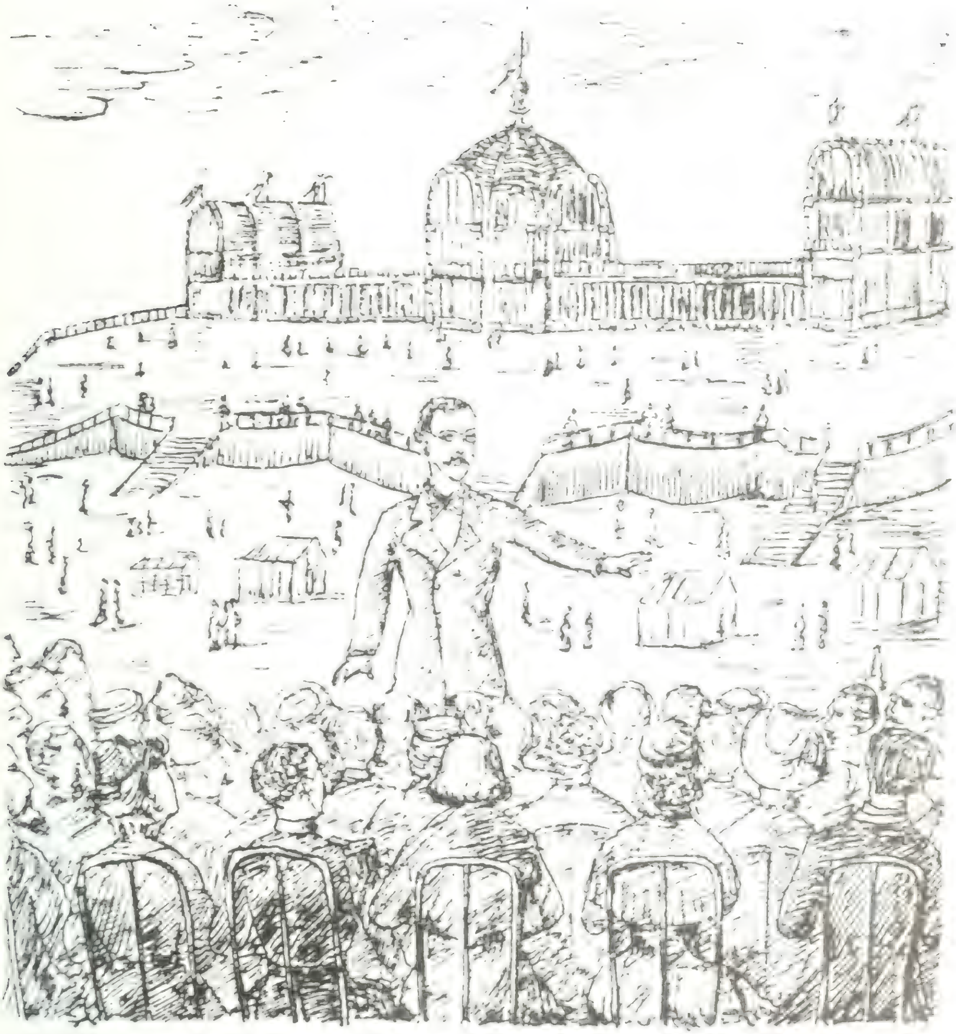

ABOU-NADDARA à DIEPPE

ابو نضاره في دييب

انت نور عقلك يعني ما هو رايك — غرضك يعني مالك
الا رضا خاطرك — نشوم يعني ثمن — الريال التونسي يساوى
اربعة غروش ونصف عمله دارجه بمصر.

مخاطبه بين ستي عديله وستي جميله

عديله — انتي مالك ايه اليوم — شايفاكي ساكته — لا من
فوق ولا من تحت — كفى الله الشر يا اختي
جميله — خليني كاتمه الدم على القيح ما تسأليش
عديله — يو يا عيني ماحناش اخوات؟ احكي لي حالك ايه
يعني انا رايحه اقول لحد — سعاده الباي ماهوش بخير
جميله — بخير ازاي؟ دا الجدع بعيد عنك رايح يقع
من طوله — ابو رطيه بسلامته اخترع لنا اعانه جديده
بالقول انها لتعمير عين زبيده بالحجاز ويأخذ فيها ربع ماهيه
المستخدمين المبري لوحدهم — ده كان بيجبر الاهالي ويطلب منهم

صالح جسمه وسيدي لكونه بسم الله ماشاالله تاجر في الغوريه
جابوا عليه ميتين جنيه مصري وقالوا له يفطس ويقب بهم
بعد يومين فاخذ بعضه يا عيني وراح لصاحبه العدل حيدر
باشا الله يسعد اوقاته يرهن عنده حجة البيت على المبلغ
فقال يا كبدي وجد السرايا مليانه من فلاحين ومشايخ بلد
وعمد واولاد ذوات وناس كثير وحججهم بيدهم طالبين يرهنوها
على فلوس يدفعوا بها العوايد والدواهي الحره اللي عليهم للميري
الزفت فقعد هناك لاذان المغرب ولا بيسرش له يقابل
الباشا فصبح تاني يوم من الفجر وراح للبنك الانكليزي
المسخد وهناك كمان كانت الناس فوق بعضها رايح وجاي
يا اختي لما جاء دوره ورهن الحجه واخذ المبلغ واعطاه للطالبين
جميله — اهي الفلوس ده اللي بياخذوها بالزور من المسلمين
بتروح على خلقهم ولا بيعمروا بها لا غول زبله ولا حاجه —
اهي حجة فارغه لسلب اموال العالم — الله يكشف ستر المجرمين

والناس بتدلع من خوفها من الحبس والضرب

عديله — والله لوكنت راجل ماكنتش اسكت لهم

جميله — يو ياعيني — والنبي خساره قولة رجال في

اولاد مصر — ده النسوان احسن منهم . احنا اذا حد ضربنا

نعض ونقرص ونخربش انما هم بيبوسوا اليد اللي تضربهم

الباشا فخري الحانوتي المصري

ورد لنا هذا الكتاب من تلميذتنا اللبيبة الست ورده بنت فلان

باشا بمصر القاهره تلتمس منا بان ندرجه في جرنالنا

يا سي جمس يا دواره — يا استاذي يا ابو نظاره

وردلي شريف الخطاب استاهل منك مزيد العتاب وتقول

لي فيه اني مكاتبه كسلانه — والحال اني من شدة الحركه

عيانه . ودلوقت اللي ربنا شفاني حالاً كتبت لك يا عمر

اخواني . واريد منك يا عزيز . بان تدرج جوابي في جرنالك

بباريس دكن يقين ان اخباري حقيقه — يلزم انك تعمل لك طريقه
وتشكيه لي في جرنالك ابو نضاره — او ابو صفاره او ابو زماره
— انا معروف واحد منك اريد — وهو ان لا تنقص منه حرف
ولا تزيد — لانه قبلما ارسله لك اطلعوا عليه الحرمات وانبسطوا
منه اغلب الستات. انا كتبته بالعربي الدارج بدون قافيه — لكونها
صعبه علي ودمتم بخير وعافيه . . . .

انت تعرف فخري باشا عز المعرفه وتعرف اخيه موسى
اللي بيقولوا عليه واد بشيته زي ما انت فاهم وراسي كان على
احوال سي فخري ولا تجهل انه عايق وعامل في نفسه سبعه
سودا ويضرب وشه كل يوم صباح بويه، من ابيض ومن
احمر ونازقيه يبرم شواربه ويجر طربوشه قال يعني تجري
تبقي شوف يا قدم على ابيه اليومين دول — اسمع واضحك
ده حكايه تنكتب بماء الذهب — انا فاكره كنت كتبت لك يا حضرة
الاستاذ من كم شهر وكنت اخبرتك ان رفعت بك كان كبسه

مع زوجته وطلقها فعمل فخري عوضها متوب ويرجع من هنك عرض الناموس الطيبه استمر على فعله الذميم - يا كل على راسه لمن كما كنت اخبرتك بسلامته وقف ذات يوم في سكه مقطوعه عربيه هانم من حريمات الذوات واراد يلطش عليها دزعلت البنت الحره وامرت الطواشي والعربجي يلقعوه علقه بنت كلب فاكرها؟ بالهنا والشفا وطلع اماره - الدينار ده انا كنت احكيها لك بالطويل انما المكرن سي فخري صاحبك ما ذكرتهاش جنابك في جورنالك - ما عليها - اللي فات مات - احنا اولاد اليوم - بقا اسمع عمل ايه ده عمل عمله تد راسه - اديني رايحه احكيهالك بالتفصيل انما اذا ما ادرجتهاش في جورنالك والله ما بقيتش اكتب لك حاجه ... كاني سامعاك بتقول لي هاتي من حكايتك يا ستي ورده هاتي ... سمعاً وطاعه ... ...

فخري باشا ناظر الحقانيه بمصر لكونه من محاسيب رياض الصدر

الاعظم بيفتكر ان الدنيا ده على بعضها ربنا خالقها له يمشي
ويبرطع فيها كما يشا فحط عينه اليومين دول على احمل حريات
بلدنا وهي زوجة تلميذك احمد بك نشأت الشاب الحر الشريف
ابن اخو المرحوم اسمعيل باشا صديق فكتب لها جواب لطيف
يطلب به منها الوصال وطيه صورته الكئيبه وارسله
لها مع امراه عجوز تجوز عليها اللعنه بتجوز واما بيبقى
ده اللي تاكلها الدود شفت الجواب كلام ذلك بعيد
عنك بيقول لها فيه انه مغرم صبابه وانه اذا ما نال منها
المراد يضرب روحه رصاصه فالا الست الشريفه
امرت جاريتها تنده سيدها فحضر نشأت بك وقرا
الجواب وقبض على العجوزه ورقعها حتة علقه تستاهلي
على ذلك ورماها برا الباب وهو يقول لها اخبري سيدك
فخري وعرفيه ان الوصال اللي طالبه من الهانم لابد انه
يناله مني وتاني يوم الجدع اخذ بعضه وراح لرياض يشكي

له فاجابه ابو رويضه وقال اسمع الهيبه ده في دقني وسامح
فخري باشا لانه حبيبي فطلع البك من الديوان وشرار
النار خارج من عينيه وتوجه الى منزله وسحب له عصابه
من ايامهم اللي الضربه منها والقبر داغر على سكة مشيره
بالقرب من سرايته حبينا اللي ربنا يورينا وجهه عن قريب
وهناك تقابل مع خصمه ووقف عربيته وقال له هو انت
اللي كتبت الجواب ده لحريمي ؟ فقال فخري واذا كتبت لها
رايح تعمل ايه يا ابو هريره فقال له البك . اهلي كاتب الجواب
يندم على فعله فمسكه من خناقه ونزله من العربيه وضربه
ضرب شديد كسر به نصف دسته من اسنانه وورم
خدوده وخلاه بعيد عنك عدم واذا ما كانت العالم خلصته من
يده لكان قتله فطلعت اولاد البلد اللطاف كلهم حلوين
على النادره دي وقالت فخري فخري لبا سه
من شدة ضرب احمد بك فيه ـــ انا ايك في الحادثه ده

الجمعيه الجايه احكى لك عباره الطف من ده ......

تلميذتك
ورده

اخبار آخر ساعه

عمار رفعت تشريفات بك وخيري باشا وتعين مراد باشا

ناظر حقانيه – مراد يقينا رجل حقاني انما يا اسفاه

سمعه ثقيل – يا بخته والا كان ليسمع ما فيه القصد

انه يختم على الاوراق اللي يقدموها له والسلام

ظهر بباريس جرنال عربي يسمي الاتحاد مش ضد ابو ريشه

والواد – الا ضد مولانا الخليفه اللى سعيه حميد واخلاقه

لطيفه وجرنال اخر يدعى ابو الهول بلغتنا المصريه – فهو

ضد الحضره الرياضيه فالاتحاد بيقول انه صادر من جمعيه

علما شرقيين – وابو الهول بيقول انه جرنال شبان مصريين

وسيهزقه جنين فينا . ربنا من شره يكفينا ——— في العدد

الاتي نورج مقاله طويله عريضه كخصوص عمنا شاهين

ميدان الحريّه

وردت لنا هذه الرساله من احد تلامذتنا بمصر القاهره حفظه الله امين

جناب استاذنا العزيز مدير ومحرر جريدة الحاوي

بعد اهداكم مزيد السلام مع اوفى الثناء نبدي اننا كنا جالسين امس ليلة الاثنين ١٥ من شهر شوال في منزل احد الاخوان بمحفل أنس تدور بيننا شموس الراح في راحات البدور والآت الطرب قد استفزّت النفوس والمغاني قد خامرت العقول وبينما نحن نستعيد النغمات ونستزيد الكاسات اذ طرقنا احد اذكياء العصر وهو لدى صاحب المنزل ذو مكان من الودّ المكين وله على كلّ منا اهابة واحترام وخضوع

واحتشام فلما تحقق ما نحن عليه تقهقر راجعاً
واراد الذهاب من حيث اتى فاسرع وراءه صاحب
المنزل راكضاً هو وبعض اصدقاه متعلقين باذياله
يستفسرون ما اوجبه لعدم الجلوس والجاؤه لتلك
النفرة فعطف بهم لناحية من الدار غير المحل
الذي به ذلك المجلس وجلس برهة ثم ابتدا ان
قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
يا اخوان التلاهي واخدان التكاسل ما هذه الغفلة
التي ارائكم عليها عاكفين وما هذا النوم الذي لا ينقضي
اجله ولا يمضي امده وكل منكم بيده زمام من
الحكم مختص باحد وظايف الولاية وستحرمون
من كل ذلك كاخوانكم صاغرين الا ما آن ان
تبصروا مصالح انفسكم وتمضوا الوقت الذي يمر

عليكم كالاموات فيما هو اهمّ وانفع لعامكم واعز وانفع لخاصكم قد أُثقلتم بالخسف وحكمتكم الاسافل ثم تتلاهون بما لا يجدي نفعاً صدوركم مفعمه وكواهلكم مثقله لا تحيروا جوابا ولا ترون صوابا قد أُلجمتم بالخوف والجزع وعُقدت السنكم بالفزع كلاّ لقد جئتم شيئاً ادّا على سدّة ولايتكم صبيٌ مجرّد عن الحواس خالٍ من واجبات الرياسة واهمل اموركم في يد اعدا الاعداء والدّ الاخصام للوطن والدين الخائن المائن الفجور الكفور يتلاعب بالاحكام ويسدد لكم النصال ويفوق السهام واخلى اخوانكم من اشغالهم واسلمهم للفقر وجعلهم فريسةً للجوع يهلكون مع عيالهم فلا يجدون ناصراً لما دهاهم ولا معيناً على ما اعتراهم واستبدل بهم اوغاداً يغتصبون

الاموال ظلماً وعدواناً ويقتسمونها معه وجعل رؤساء
المصالح من الاجانب الذين يقدمون ما يفيد لهم
التملك والتمكن ويأول عليكم بالوبال والنكال
فيتنعمون بما انتم اولى واقنع بجزء منه ثم تكون
العاقبة بما هو اشد وانكى فتندمون على ضياع
الفرصة التي تتعرض لكم وتغل ايديكم المطلقة
الان فعندها لا ينفع الندم وتتجرعون الريق ممزوجاً
بدم ويتعذر الخلاص ولا يمكن الدفاع علام الانتظار
وهذه الدماء تستحل وعرى الدين تحل ولا خبر بعد
عيان كما لا شك بعد برهان انظروا الى السجون
كيف تملأ من الابرياء ويساغوا بها علقم المنون
وزعاف الهلاك ووالله ما اندملت جراح المطرود
حتى تتحملون بارد ذي الاصل خائث الفرع ابن

الوزان سلالة اللئام ونبعة الاشرار وانتم تعلمون
صفته التي أُنشئ عليها وحرفته التي رُبي فيها وقد
قالت الحكماء من مسّ بالارض بطناً ومسّ بظهره
بطن غيره فلا تكن امناً لشره ولا راجياً لخيره *
فقوموا راشدين واخلعوا هؤلاء الارازل وانبذوا
كلمتهم فيزال عنكم وضر الظلم وغياهب الجور
بارجاع زمام الامر لوارثه الحقيقي الذي حنكته التجارب
على ما هو عليه من الحلم والتهذيب وحسن الاخلاق
وكرم المنشأ فقد قال تعالى داعياً لرفض كلمة
الظالمين ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار
وقال جل اسمه ما للظالمين من حميم ولا شفيع
يطاع قال عليه الصلاة والسلام من رأى منكم
منكراً فليغيره وقال ابن عباس رضي الله عنه

ليس للظالم عهد فان عاهدته فانقضه فان الله تعالى يقول لا ينال عهدي الظالمين وقال بعض اعزّاء النفس

اراى ملك عيني الردى فاخوضه
ازا الموت قدامي وخلفي المصائب

وقال غيره

لاصحبت الحياة ان صحبتني في الملمات مهجة تستضام

فلما قضى كلامه اعيدت النشوة بالحمية وابدل الهزل بالجدّ ونهض صاحب المنزل وكسّر الاقداح واخرج المغنين والمنادمين واتى مع ذلك الشاب ومن عرف فيهم الصداقة من اخوانه ولاحظ بهم الانفة من اقرانه وجلسوا متحالفين على انكار المظالم مهما استطاعوا وتعاقدوا على الخروج من اسر الذلّ وكبل

الخسف واتفقوا ان يبثوا كلمتهم لتكثر الجمعية وتستفحل العصبة وتواعدوا على عقد المجلس في ليلة الاثنين والجمعة من كل اسبوع وسموا جمعيتهم بميدان الحرية وسيعينوا لهم رئيساً وخطيباً ومايلزمهم لجميع الاجراآت فاستأذنتهم في اعلامك بهذه المسألة فاستحسنوا بالمبادرة بالتحرير لك بما ان اغلبهم من تلامذتك فالمرجو درج هذه العبارة بجرنال الحاوي وكلّ ما يجد في مداولة الجمعية سيكتب لك عنه مفصلاً فابشر يا استاذ بالفرج القريب واعلم اننا في الجدّ والاجتهاد وقد مضى زمن التكاسل والتهاون وستبدو همم شبان مصر الذين تشهد فيهم الاوروباويين كالنساء بل تفضل النساء عليهم * * *

قلمٌ يخطّ بجبهة العلماء هدىً تهتز عند صريره الثقلان

من احد خدمة العلم الشريف *

بعد اهدى اوفى التسليم وازكى التكريم ثم نبدي انه

وافا لاحطكم العزيز تستفهمون عن الاحوال الحاضره وما

نحن فيه من ريب الحكام الخاسره فاعلموا اننا مازلنا

نعاني الاهوال ونقاسي انواع الوجال من والي ساقط الهمّه

عديم الشرف والمروّه يريد يخدعنا بتردده الى المساجد

وهو لواجب الديانه جاحد يأتي من تحت افخاذ الاشرار

ويطا وهو يقطر دنساً بسطح ضرائح الابرار قد اكتفى

بلقب والي وامير واهمل الرياسة والتدبير بيد رجل

تعاف الالسن سيره وتمج الاسماع خبره قد خان دولة

ارضعته نعيمها واستهان بملّة اضحى زعيمها فلعمري ملة

ترضى بان يراسها مثله لحقيقة بالاستخفاف والمذله فها

هو يوطد الامر للاجانب ويمهد السوء للاغراب يحرم الوطنيين

من كل رتبة رائعه ويجعلها في يد الغير ضائعه وتنشر
عنه اتباعه الفسّاق التمسّك بالعدل ومكارم الاخلاق
وانه مجدّ في راحة العباد مجتهد في اصلاح الفساد وانا لم نر
الا تزايد البلاء والشقاء ولم نلاحظ الّا اضعاف ما كنا به
من العناء كلا ما لهم عندنا الّا الطعن والتنديد وانكار ما
هم عليه من الجور الشديد فلو امهلناهم زمناً قليلاً لاوجبت
للدمار الغايه ولا ارتفعت في هذه البلاد للدولة العليه رايه
وذهب الاسلام سدى وابدل بالظلام الهدى واُخرج المسلمون
من الديار وحف بهم التبار فاعلم بُنيَّ اني لسان حال اهل
العلم خاصه وابناء النيل عامه متشكرين لافضالك
مبتهجين لما تبديه في جرنالك وقد انزاح عنا غيهب الجهل البهيم
وصرنا كلمة واحدة لدعوة الملك الحليم واردت المُلك
وادحض الافك فان لم يتداركوا انفسهم تُراق دماهم وهم

غافلون وما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم فاذا هم خامدون خصوصا وقد ابهجتنا الاخبار وتواردت علينا غرر الاثار ان امير المؤمنين خلد الله ملكه ووطد به الدين حافظ لحقوق حبيبنا الاجل سراج لخاطر ملكنا الحليم الافضل فقضلا عن ابهاجه بالنيشان المرصع من الطبقة الاولى اهدى لحرمه المصون وبناته الكريمات نياشين واحضرهم لتناول الطعام معهن مبديا ما هو عليه من الابتهاج بالمحبة المؤكدة بينه وبين ذلك الامير الذي بكل مكرمة جدير وانه اراه الله سيعينه لكل مقاصده رادا كيد اعداه لاعناقهم كابتا لحاسده فعند مطالعتنا هذا الخبر ابتهجت النفوس واملنا الخلاص من تلك البؤس و استوثقت العروه ورقت الى الفلاح الدعوه فسترى عن قريب ما يقر الناظر ويسر الخاطر من مفاجاتنا الظلام واهلاك هؤلاء القوم اللئام وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب

ينقلبون فاكتب بُنيَّ هذه الالفاظ في جريدتك
القرّاء لتكون في موضع الانذار قبل الاسراع وتقوم عليهم
الحجة قبل الايقاع والله على ما اقوله وكيل * * * *

من ظابطان الجهاديّه المصريّه وشبان العسكريّه *
طالما طالعنا في جرانيلك الطعن على ابناء جهادية وادي
النيل وانهم عاريين عن الجساره مهملين واجبات
الحريّه لرضاهم بتحكم الظلاّم وعدم مقدرتهم على
رفض الذلّ المحاط بهم من مدّة مديدة فرايناانك
تنطق بالحق وتقول الصواب لاننا لم نراع حقوق
شرفنا بالسكوت على ما نحن عليه من البلاء العظيم
لكن سيكون في اقرب وقت ما يخالف هذا المشرب
ويوافق اسعد طالع من الخروج مرّة واحده على الظالمين

Leurs Majestés le Sultan et la Sultane donnant les décorations de l'Osmania à la princesse Halim et à ses filles.

السلطان والسلطانة اهدوا لحرم البرنس حليم المصون ولبناته الكريمات نياشين عثمانيه .

ورفض طاعتهم عن اعناقنا فاننا تأكدنا حرماننا

من الوطن وتملك الاجانب عليه فلا معنى للسكوت

ولا موقع للتغافل وان شاء الله تأتيك اخبارنا وتعلم

بمدحنا ومعرفة همنا ٭

من الحدق بمصر القاهره الى ابي نظاره زرقا محرر الحاوي

بباريس الفاخره

ورد لنا جرنال الحاوي العجيب وانشرح منه صدر كل

حبيب وانبسط منه كل لبيب وانغاظ من كلامه رياض

الديب وتكرمش وجهه الكئيب ولما شافه وقراه الواد

اصفر لونه وانكاد ويوم ما فش غليله على العباد

وظلمه على ابناء مصرنا زاد وحلف بانه لا يرجع عن خراب

البلاد اما فخري حينما ورد له جرنالك الجميل صار بوزه

اطول من زلّومة الفيل   وحلف براس رياض الثقيل
بان اذا رجعت ياجمس لوادي النيل   لابدّ ياابو نضاره
انك تموت قتيل   انما انت ياجمس ياصاحب الجساره
ياقرّة العين ياابونظاره   ماتخافشي من محاسيب شيخ
الحاره   وكلما تحدت في مصرنا عباره   ادرجها في جرنالك
يا ابن الاماره   دي جرانيلك بتعجب جميع الناس
وعند وصولها بنحطها على العين والراس   وبنقراها وبنرزم
الكاس   وبيدخل في قلبنا منها الحماس   وياما يعمل الفلاح
بالقدوم والفاس   وانت ياسي جمس تفهم كلامي   ربّنا
يبلغني قصدي ومرامي   واشوفك عن قريب امامي   ونتكلم
مع بعضنا بالتونسي والشامي   ونرى في مصرنا الحبيب
الحليم السامي   * * *

جواب ابي نظاره زرقا الى حبيبه الحدق

انا ما استاهلش المدح ده كلّه انما انا باشوف طلم الوطن وزلّه وما بتقاسيه الاهالي تحت حكم رياض سيد الولاد الساعي في نهب وسلب اموال العباد قلبي بيبكي وبيدي بتكتب في جرانيل وباخبر جميع العالم باضمحلال وادي النيل وده شيئ واجب على محب الحرّيه فارجو مساعدة الشبان المصريّه والتمس منهم بان يتحفوا جرنال الحاوي بمقالاتهم اللطيفه وباخبار وطننا العزيز ونوادرهم الظريفه حتى ينشهر جرنال الحاوي في الاقطار الشرقيه ويقول القاري حفظ الله الشبّان المصريّه * * *

حوادث داخليّه

عندنا في القاهره شخص ربنا يحمي مشتركين الحاوي من

خيانته يدعى ابو خليل حمدي والله خساره فيه اسم حمدي لان ماحدش يحمده غير الشيطان الرجيم استاذه فبسلامته حمدي لكونه من اهم محاسيب رياض حرم مذكور صار تعيينه وكيل على بيت المال نحن في جرايدنا السابقه تكلمنا مرارا عن غشمرته وارتكابه وضلاله عن السبيل فلذلك نقول الى جميع الارامل والايتام المصريه بان يقيموا لهم محزنه ويدعوا لهم الندابات ويبكوا على حقوقهم اللي لاشك ولا ريب بضيعوا بالكليه بوجود ابرهيم افندي حمدي. وكيل بيت المال ياحزنتاه !

عثمان افندي وخليل افندي اللي تربوا في مدرسة الاستبداد والعدوان لكونهم ملقوا ابو ريضه وسموه

فريد العصر في برّ مصر امر بتعيين الدوّل في القليوبيّه
بوظيفة وكيل والثاني بالمثل على الشرقيّه يا اسفتاه!

سعادة محب الوطن ومحامي عن ابناء جنسه . عثمان
رفقي باشا ناظر الحربيّه المشهور بحسن الاخلاق وشرف
النفس والعدل والاستقامه لما شاف ان لسوء حظنا شرف
العسكريه فقد بالكليّه وان ابو ريضه متقصد لظابطان
الجهاديه خصوصاً الشراكسه التزم يستعفي هذا الامير
وناهيكم ما ابرزه من الصداقه والجساره والشجاعه
بكريد والسودان وبحسن الاداره والمحاماه مدة ما كان
في الحربيه * واخسارتاه !

الحالة الراهنة * بقلم احد مشايخ الجامع الفلاني

أن السجون غصت من المحابيس المساكين بشأن
الضرايب والعوايد الظلميه مع ان العدل والتمدن يقضي
عدم سجن احد مالم يكن سارقاً او ناقباً او ناهباً أو
غاصباً او مرتكباً جناية من الجنايات الشرعية ومن
ذلك صار ابن الوطن يبيع في اراضيه وعقاره حتى
استحوزته الاجانب وصبحوا اهل مصر عبيداً لكل دخيل
ونزيل وكل من تجاسر وتشكى منهم بخصوص المظالم المحيطه
به فلم تبالي الحكومه بشكاويه بل تزيد عليه الشدايد
والكروب لان ما زالت العلقه والكرابيج باقيه في قيد الحياه
والسخره باقيه مستمره والبرطيل وتقديم اهل الاباطيل
نافذ مفعوله بشده والمجد منصرم والعدل منهدم والحق
منعدم ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم •

من احد الاعيان بمصر القاهره

صيح يابو نضاره وقول باندامتاه !

بلغني ممن يوثق بكلامه ان البارودي سيصير تعيينه ناظر الحربيه واحمد الدرامللي مأمور الضبطيه سيخلفه بالاوقاف وطبوز اغلو يخلفه بالضبطيه وهؤلاء الثلاثه على حسب ما يقال هذا النعل من ذاك الوطى *

من احد وجوه الاسكندريه

الحكومه الضلاليه الفرعونيه المصريه عازمه على جمع عسكر بالقرعه في عهد قريب وذلك تحت ضمير رجل اخذ البدليه العسكريه من اولاد الذوات والوجوه والاعيان والاغنياء حتى ينفذ ما هو ضامره ابو ريضه من اعلانه للاستقلال التام ولرفض تسلط الباب العالي

بمساعدة الانكليز ٭ الله يخيب امله ٭

من طنطا الى ابي نظاره زرقا محرر الحاوي

نحن جميعاً متخاصمين معك يابو نضاره لكوننا ما
وجدناش في الحاوي عبارة الواد الاهبل اللي حضر عندنا
وجبرنا بان نعمل له زينه عظيمه صرفنا فيها ما ورانا وما
قدامنا بقي من اليوم ورايح ان ما درجتش الاخبار اللي
بنكتب لك عليها والنبي ماحدش منا عاد يقرالك
السلام فهمت ! ده الواد الاهبل لما جاء عندنا في
طنطا جاب وراه قطر من القاهره ملان من اوباش
العالم ومعهم طبول وزمور فلما شافوه صاحوا جميعاً
قايلين افندمز چوق اشك شي فاحش
ده كله من غير مواخذه لعب صغار ٭

من الزقازيق

يابو نظاره قول علينا يا رحمن يا رحيم نحن كنا اخبرناك

بان فريد الفساد قريب رياض تحصل على رتبة الميرميران

وتعين مديراً علينا فها هو عامل صنعته عذابنا ويجبرنا

نبيع الغالي بالرخيص فصبحنا بعيد عنك عدم وبنطلب

من ربنا الحلم انما من كثرة ذنوبنا ما بيقبلشي دعانا ٭

من ابي خليل بمصر القاهره الى ابي نظاره بباريس الفاخره

حقاً يا جمس الناس قامت وقعدت لما شافت

الجاوي لانها كانت مفتكره ان لما صدر الامر بحجز ابو صفاره

وبعدها حجز ابو زماره انت بطلت نشر جرانيلك

خصوصاً لما وردلنا ابو الهول اللي نعرف محرره يسلم

ذالنفس قلنا ابو نضاره مراده يرتاح اصحى ترجع من

رياض باع سيده في قفص للبروسياني بنيشان الانكليزي تعرّض لكونه مشتريه سابق فالفرنسوي ضبت في خناق رياض قائلاً : ما يكفيش تحطه في قفص وكمان تبيعه بشريطه ؟

L'Anglais dit à Riaz « Tu m'as déjà vendu cette cage » et le Français lui dit « Judas, tu vends ton Maître !

ابو ريضنه لعنة الله عليه ده ما هوش الهي الا في
ترقية محاسيبه الناجحين على شاكلته قال لما تحصل
على رتبة المشير . والله خساره فيه . جاب للبارودي
وللمبتلي بالمبارك رتبة فريق وجاب كمان رتبة الروم
ايلي وهي قرينة الفريق لصاحبه علي ابرهيم واحمد رأفت
وفخري حقا الرتبه دي كان قدومها زي الطين على فخري
ما اظرف جواب ستي ورده بخصوص علقة فخري والله
ان نشتكت بك جدع وانت عملت طيب بدرجك
جوابها في اول عدد الحاوي . احنا يرجع رجوعنا لاخبار
بلادنا اللي تحزن قلب الكافر احنا كنا اخبرناك ان
صاحبك الافوكاتي المدني صار سجنه في الطوبخانه لكونه
تكلم في مسائل بنوع الحرية فاسمع يابو نضاره كيف
وباي طريقه خلص من الموت لكون الافوكاتي المذكور

منتمي لرضوان الفرق فالمذكور حالاً توجه الى منزل رياض وبهمة طبوز اوغلو تيسر مقابلته معه فنزل على رجليه وقال له انا في عرضك ياخديوي مصر في الحقيقه اعفي عن الرفوكاتي واديني حق شرب الدخان فصدر الامر بالعفو فهمت يابونظاره ؟ كن ميقن ان الخبر ده من بز امه *

قال الحاوي

والله عيب عليك ياتيمس يابوجرانيل الدنيا بان تحكي كلام فارغ في صحيفتك المشهوره والحال انك بتعطي لمكاتبك كم الف جنيه سنوي رجل ما انه يعطيك الاخبار الحقيقيه فكيف تقول يا زميلي بان الاهالي بمصر في غاية الثروه والرفاهيه وان الملك كرباج انقطع

رابره مع ان الكلام ده جميعه بخلاف والاثبات على ذلك

انك تطلب كشف من الحقانيه عن المبيوعات والمرتهنات

التي توقعت من يوم تولية توفيق ورياض وبمطالعتها تعلم

فقر الاهالي وذلهم وجبرهم على رهن وبيع اطيانهم رغماً عن

انفهم وبوقتها ترى مقالاتك الحقيقيه ليس الوهميه

بخصوص بلادنا سيئت البخت مادام الدهو ربنا كريم

حليم يجي لنا الفرج من قريب * * *

خذ الخبرين دول كمان مني وبس تعرف اصل عداوة الواد توفيق

الاهبل مع موسى العقاد هي ايه ؟ اسمع يابو نضاره وتأسف

قال يا افندم توفيق على مدة ابوه اسمعيل كان قصده اخذ

اطيان سي موسى العقاد اللي بالقرب من سرايته الكائنه

بالعباسيه فما قبلشي العقاد وما رضيش يبيعها للواد

فزعل الواد والعقاد من خوفه من الغدر فر هارباً فلما

رجع مصر حصل له اللي حصل والخير ما ينكرش لو لم
يخلصه نوبار لكان مات من زمان انما توفيق ما هوش
من الجماعه اللي يسموا الرئيسيه لا ده توفيق قلبه
غبي ويحب ينتقم واخذ التار بالنسبه له فضيله عظيمه
فلما طلب كي موسى العقاد من الحكومه النظر في حقوق الاهالي
بخصوص المقابله توفيق الظالم جعل الماده دي من المواد
الموجبه للخلل فالاجرى وضع العقاد بالطبخانه وزاق الويل
ولا يجب ايضاح ما حل لظباط الجهاديه ولسائر الذوات الملكيه
لان بالطبع الرسالات البرقيه اخبرتك بما حصل لهم من الجور
والاعتساف نحن عندنا مثل عامي في مصر لابد انك فاكره
من عرفك وانت صغير لا يوقرك وانت كبير بقى من حيث
ان ناظر الحربيه كان موجود في العباسيه وكان راسي على احوال
رياض الحوليه فهم ان رياض متقصد له ولعموم الجهاديه

فقال ياولد الحق الصنعه وخلّيها نجي منك مانجيش منه

وقدّم استعفاه رسميًّا انماللان لم يصدر امر رسمي بالقبول

أَبُوالْهُولْ

من فيكم ياابناء مصرنا ياكرام ماشافشي ابوالهول عند

الاهرام ابوالهول العظيم يبلغ من العمر خمسة الاف سنه

وياما شاف في مصرنا عزّ وفخر وهنا ده ابوالهول تحاربت

امامه اشهر الشجعان ووقعت تحت رجليه الجبابره والفرسان

ابوالهول كانت تحترمه الفراعنه اجمعين وملوك الحبش والعجم

واليونان والمسلمين ونابوليون الاوّل قال للجنود الفرنسويه

ان ابوالهول سلطان الفخر والحريّه وكان منظره يحط في قلوب

الشعوب الحماس والجساره آه يابوالهول والله اوحشت

ابونضاره آه واوآه فين راحت اوقاتي الجميله لماكنت

ازورك في ليالي القمر الطويله وفلان يغنّي واخوه بالعود

وانا بالصفاره بجاه الحليم يعود الحظ يابو نضاره وانا يابو الهول

كنت اكتب الجريده حدالك واضرب الظالمين بعصالك

انما اليوم بيني وبينك سفر بعيد سبعة ايام بحر واربعه سكة

حديد ربنا يجمعنا يابو الهول عن قريب ونشاهد مع اهل مصر

وجه الحبيب انما قالوالي يابو الهول انك اليوم نازل في بحر

دموعك عوم وبتبكي على خراب وادي النيل وعلى ابن الوطن اللي

صبح ذليل والله دموعك في ابناء مصرنا خساره حرام البكاء على

قوم عديم الجساره تجد الواحد منهم زيّ النحل. اما الدم اللي في

عروقه وحل والّا ابن مصر ما كانش يقاسي المظالم ويمتثل

ويبوس يد الظالم عملت خير يابو الهول وطرشت من فمك ابليس

واعطيته قلم وقلت له روح ياشيطان على باريس وهناك

يابو اسمعيل انشر حزنك وسميه على اسمي واجعله جرنال جد رسمي

وانزل بعصاتك على رياض ضربا شديد بس خليك عن توفيق

بعيد فجاء باريس الشيطان وبرز سيفه للميدان وفي اقل من

شهر من نشر ثلاثة اعداد بس يا خساره انه ما يضربش السواد

والحال ان العيب كله عليه لكونه سلم لرياض دقنه ورجليه

بقى يا ابو الهول ان اردت ان يمشي حالك وينشهر في مصرنا

جرنالك اظهر عيوب السواد الاهبل عديم التوفيق مثلما

بتظهر عيوب وزيره صانع الخوازيق حقا لما اطلعت يا سيدي عيوني

يا الاسمر على عددك الثالث المطبوع بالاحمر انبسطت قوي

يا ابو الهول خصوصا من المنام اللي رايح يقوم شباننا الكرام

عن اذنك رايح ادرجه في كل جرنال اوروباوي وانقله بحروفه

في جريدة الحاوي وانت لآخر يا ابو الهول ان وجدت كلمتين في

الحاوي ظراف شرفني بنقلهم في جرنالك اللطاف ☆ ☆ ☆

☆

رؤية ابو الهول

رأى صاحبي في الرؤيه انه قدام سيدي ابو العلا الحسيني
في بولاق وقطب الوقت سيدنا الشيخ رمضان واقف على ورف
عالي وساطعه عليه الانوار والناس كلهم متلمّين من نساء ورجال
وشيوخ واطفال وفي جملة الواقفين جماعه جهاديه لابسين
سيوف وعلى روسهم عزيزيات فالشيخ رضي الله عنه امر النقيب
بلمّ السيوف وقال لهم يا جهاديه يا ضباط يا افنديه والله لا تستحقوا
ان تلبسوا السيوف سيف المنسج اللي بتشتغل عليه البنت البكر عند
المعلّمه انفع من سيوفكم افلّه تحامي به على حقوقها عند اللزوم وتضرب
به القطه اذا جات تاكل منها عذاها والبندقيه بتاعتكم اشرف منها الدخول اللي
في قهوة الليالي يباع وطنكم ويهان دينكم وتحرمون حقوقكم بفعل ذلك
بكم شخص واحد فيحمل على اعناقكم تجبّره وتكبّره فينفي من شاء ويطرد
من اراد مفتالاً محتالاً وانتم لا تعارضونه الاّ باهات التنهد هذا

شأن من يذل الحروب ويبيع روحه بماهية هي تذبون قرشا ولايخلص وطنه
ودينه من سوء المستقبل فتكون له الحياة الطيبة والشرف الباقي ما توارد العصور
والدهور. عجبا عجبا اليد التي كانت تتناوب فيها الآلات والصولجات يكون في
اطراف اناملها الآن القلم الآمر عليكم الحاكم فيكم الناهي لكم المطاع لديكم والكف
التي تبهرجت بالخضاب تغسل الآن بدم الرقاب والغلام الذي كان قصب سبقه
في ميدان الفرش يصبح بين رجال بيوتاتكم فوق السرير والعرش والشاب الذي
كان يلبس ثياب الزانيات ويتزين بحلي المومسات يلبس ثياب جولستكم ويخلع
عليكم ثياب انوثيته. اف لكم اف لكم من رجال استعبدكم الوهم ان اليد التي
كانت تعد من شرفها ان تمسك عورة زيد وعمرو لايليق بكم وانتم المسلمون حقا
ان تجعلوها في مركز يجوز لها فيه الآن ان تمسك بزمام محمل النبي
عليه السلام في المشهد العام وانتم تنظرون ولاينبض فيكم عرق الحمية
على دينكم مهملين من يقول لجمال الدين لايجتمع الدين والتمدن في امة
فتداركوا الامر قبل ان يحاط بكم ولاتجدوا للخلاص سبيلا وقد انذر من

انزر فما تم الشيخ كلامه حتى حملقت العيون وتحددت ابر الشعور وبحت الاصوات وازبدت الاشداق وفارتنور الدم في الابدان بنار الحمية والغيرة حنقا وغيظا على سالب وطنهم وبائع بلادهم ومحقر دينهم فلا تسمعوا بينهم الا اين اللعين واين مقره فقال الشيخ هكذا هكذا لا عدمت منكم رجالا يذبون عن دينهم ووطنهم فاسال الله سبحانه وتعالى ان يحسن عاقبتي وعاقبتكم انه مجيب الدعاء . ثم استيقظ من نومه .

قال الحاوي . يادهوتي من قوة الكلام ويا عيني على الحدود الرياضيه من رقيع القلم ده ما هوش ابو الهول ده ابو الهوال قال الرياضيون ما كانشي ناقص الا غير الجرنال اما انت يا ابو الهول اصبحى تخاف برضك اذعت جرانيلك في البلاد والارياف بالطريقه اياها اللي علمتها لك وكما بيصل جرنالي برضه يصل جرنالك بس والنبي ما ترحمني على الواد لكونه بيساعد برضه على خراب البلاد

ميدان الحرية

وردت لنا هذه الرسالة من كاتب اسرار هذا المحفل الشريف على الله شانه

استاذنا الفاضل

بعد اهدائك اذكى السلام وابلاغك اشواقنا الزائدة لرؤياك قد كنت اوعدتك بتحرير ما يتم من سعي جمعيتنا الحميد وما يأول بسببها من المزايا الجميله للاوطان فاقول لك الان ان العصبة التي اخبرتك عنها تتزايد وتقوى كلمتها حتى ان الاتفاق كان بين اثنى عشر من المصريين وهي الان بلغ عددها ثلاث وخمسين من الشبان المتمسكين بالعزايم القويه والنفوس

الابنيه وقد انضم الينا كثير من فحول العلما وطلبة العلم الشريف الاذكيا وهي تنعقد في الشهر مرتين في محل بقرب احد مدائن مصر لكي نندب اخواننا واباءنا الذين اباده الظلم واهلكهم استبداد الحكام ففي اول جلسة من محفلنا كانت ليلة تمام البدر ولا طارئ علينا يزعج البال ولا مريع يشوش الاذهان فقام الرئيس وقال

ابدي لكم ايها الاخوان اننا شرعنا في امر لا يحسن اننا نتذكر خوفا او نتوهم خطرا بل نكون ملازمين الجسارة متبقين الاياس من النفوس فلا نخشى اقتحام المهالك وتوسط الغوائل فان النجاح لا يكون مع الجبن والخور كما

قيل ـــــــ :

حب السلامة يثني عزم صاحبه
عن المعالي ويغري المرء للكسل

اقول هذا على اني في يقين ان لا يحصل ادنى خطر ولا اقل محنة فاننا خارجين على قوم لئام جبناء لو تخيل احدهم قتالا لطار فؤاده او ظن ثورة لاختفى باذيال نسائه لكن يلزمنا الاتحاد واتفاق الكلمة والتحالف على عدم اذاعة شيء من اسرارنا اذ هي الطريقة الوحيدة للظفر والانتصار كما قال عليه الصلاة والسلام .... استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان .... فان كنتم اخواني من اصحاب الشرف والمروءة الفادين اوطانكم بالنفوس

والنفائس فهو الفلاح والآن تكونوا كالاوناس
الذين سبق اجتماعهم وتحالفهم وانعقاد
جمعيات بينهم يخرج الواحد منهم فيبيع دم
اخيه بالدراهم او بمواعيد الظالمين الباطلة
فيفشي السر ويضيع الامانة ويتسبب
في موت الابرياء موثرا في ذلك منفعته
الخاصة فلا يلزم من الآن نسعى بدون نتيجة
فاجاب الجميع صائحين : لا والله . وقال
احدهم وهو خطيب الجمعية اعلم يا ايها الرئيس المحترم
اننا لا نقصد منافعا شخصية ولا مزايا ذاتية
بل نبذل الارواح في انقاذ الامة من العناء
والجور بقتيات اعزاء الموت اهون عليهم من
نقض العهود ونكث المواثيق .

لا يسألون اخاهم حين يندبهم
للنائبات على ما قال برهانا

ومع ذلك لا بأس من تمكين اليمين على كتاب ديانة كل منا فاخرجوا حينئذ الكتب المقدسة وحلف كل واحد على كتابه وشرف الديانة ثم صاحوا قائلين لتعيش جمعيتنا الحرة . وقبلوا جميعهم بعضاً والسرور يلوح عليهم وعاد الخطيب وقال :

اشكركم يا اخواني واثني عليكم بما ابديتموه من الصداقة والجدارة في نفاذ وطنكم والذب عن اعراضكم التي تستبيحها اراذل الناس واوباشها فقوموا بما يرضي الرب وليسر الامة فهذه الدور خاوية على عروشها والايتام تنعى اباءها

والارامل تندب رجالها والنيل قد ملئ جثث القتلى وكادت الناس تعاف شرب مائه من كثرة ما به من الجيفه وهذا الفلاح قد اكداه التعب وانحله النصب يزرع ارضه مجتهداً هو وامرأته وعياله لا يريحوا انفسهم كل العام ليلهم ونهارهم يوملون سد فاقتهم وستر عورتهم من ثمر زرعهم فتأتيهم اعوان المدير الجفاة الغلاظ وياخذونهم الى السجون اذلة .. صاغرين ويداومون عليهم انواع الاكدار ويتركوهم بالسجن خايفين فيلتزموا بالتعهد في سداد ما عليهم في ظرف ساعات قلايل فيخرج كل منهم مصحوباً بمخصوص من المديرية فيتوقع على احد المرابين ويأخذ منه طلب الميري مع زوايد للمدير

وسيده رئيس الوزرآ بايعًا محصول ارضه
مقدمًا بنصف الثمن او اقل فينتهز المرابي الفرصة في
سلبه ويضع حرابًا على الزرع لدوان المحصول
فعندها يحصد المسكين زرعه المسلوب ويوصله
الى البانق الذي انقذه من ايدي اوليك
الكفرة ويعود خايبًا ما نال الا التعب والاذى
وهذه هي تجار البلد وصناعها قد كسدت
بضاعتهم وكسدت صناعتهم فلا يبيع احدهم
ما يتوهم فيه الكسب القليل فيدفع اجرة دكانه
من راسماله او من اثاث بيته فيصبح جالسًا
بدكانه قائلًا : يا مفتح الابواب ارزق اطفالًا
جايعين ونساء حفاة عراة تسكب من اعينهن
العبرات فلا تجد لا نشفيقًا ولا الى الخلاص طريقًا

فلا يتمم قوله الا ومعاون الشن باتباعه على راسه
يطلبون منه عوايد حرفته بقيمة لا يكتسب المسكين
جزءا منها طول سنته فلا يدعونه الا
بدفع طلبهم او اخذه للسجن يجلد به وما له
رجا فيطلقه ولا بيده نقودا فيدفعها فتسعى
امراته وتتوقع على الناس لتسال من هذا
غرشا ومن الاخر كسرة تتقوت بها وتبيع
مالها من حلي ولباس ثم تذهب للسجن فتخرج
زوجها بعد دفع ما عليه بزيادة الرشا وكـ
للسجانة والمستخدمين والحكمة كان الفقير
بايديهم مثل جيفة تنوشها الكلاب من كل
جانب كل ذلك والحاكم المحلي مستقلا بشهوات
نفسه منهمكا في تلذذه وترك العقد والحل

بيد وزيره المستبد بارائه السخيفة الذي يسعى
لهلاكهم في صلاح مخدومه الاجنبي حتى يرى سفك
دماء المسلمين في ارضاء اعداهم غنيمة
فاي وقت تنتظرون؟ أعند اعلانكم بالدعوة
الانكليزية ورفض طاعة دولتكم العلية ام عند
اباحة الاعراض المصونة وذبح اعلام دينكم وتعجيل
خروجكم من اوطانكم وانتم اذلاء فادعوا اخواني
الرشد واستمعوا النصيحة وشبوا نارا
تصلى بها الظالمون وتكون عليكم بردا وسلاما
وارفضوا طاعة هؤلاء اللئام واطردهم عن بلادكم
قبل ان ينفوكم كما قيل تغدوا بهم قبل ان يتعشوا
بكم وادعوا رجلا هذبته الحقائق وحنكته
الدقائق نبغة العلا ونبغة رب الولاء الاوهر

الملك الحليم فصاح الجميع ليعيش خديوينا الاعظم عبد
الحليم وتعاقدوا على بذل مجهودهم في عصيان
الظالمين فابشر يا استاذنا بسرعة الفرج
ولا تعرض على ابناء مصر فالامور مرهونة باوقاتها
ولكل حين اجل =

جواب الشيخ ابي نظاره الى حضرة
الكاتب المذكور

يا سيدي : ابدي لك نعمي الزايد وتشكري لما
ابهجتني به من الاخبار التي شرحت فوادي وازالت
ما بي من الاتراح فاقول ولا ابتهل الا الى الله تعالى
انه يعينكم لمقاصدكم الحميدة ويسدد مرامكم ويكحل هدبها
صدور الظالمين لكنني اخشى ان تكون جمعيتكم كسابق

التي تركبت على العذر وها فوا ان يصبح الفشل فاساله تعالى ان يصدق ظني فيما تخيلته في حسن عاقبة هذه الجمعية الخيرية داعيكم حسن سامونوا

قال الحاوي

الله يسعد اوقاتك يا روولينسن الهنا و يذكرك بالخير ولا يشمت الاعادي فيك ويجعل الناس شغله في يدك خضرا وبعد عمر طويل تقضيه في هنا وسرور يا مرلك بفتح ابواب جنة عدن ويجعل محلك في وسط الصلحاء والشهداء بين ولدان وحور فاني متشكر لفضلك الجميل التي تكرمت به علي قبل خروجي من وطني العزيز وارتحالي الى بلاد الاجانب فياما نفعتني الطاقة التي اعطيتها لي ومن كم خطر مهول نجتني باذنه تعالى لولا ما اضعتها على نسيي في الشعر

بحضوري من كان بالقرب مني فكدا ادخل محلما اريد واسمع كلما يقولوه اعضائي بدون ما يلاحظوا بي فأدي اللي حصل في اليومين دول ما وردت لي الاخبار من الجهات بان عمنا اسماعيل راح يقابلهم في بلاد النمسا ويقابل مع الامبراطور فرنسيس يوسف ومع البرنسات بواسطة صاحبه الصغير وانه بيشتغل من تحت لتحت في امور فرعونية وان ابنه ووزيره في مصر هم راخرين بيسحبوا جوع للمشايخ ليحطوا منهم على فتوى مضمونها ان ازالت بسم الله ولا قدر صار عرش الخليفة خالي فلا امير الله يليق الا اولاد اسماعيل توفيق ..

حقا لما بلغني العبارات ده كلها قلت في نفسي يا ولد يا ابو نضارة لو بد انك ترسي على الحقيقة لان الامور البان عليها مخبطه ويمكن ان حبيب قلبك عبد الحميد

المعظم يكون في خطر فينبغي عليك بانك تاخذ بعضك
وتجري على نابولي وتكشف ستراعدا سيدك وتاج
راسك الخليفة وتعلن خيانتهم على جميع خلق الله فخابرت
الكلمة على مولاي وركبت السكة الحديد من باريس
الى نابولي مدينة المعروفة ودخلتها ليلاً فلم استطيع
الصبر الى ثاني يوم بل وضعت طاقيتك يا درويشي
العزيز على راسي وقصدت سراية الفافوريتا
اللي ساكنها عمي اسماعيل فدخلتها بدون ما يشوفني
احد من الحراس الى ان وصلت الى الديوان المعد لجلوس
ابو السباع فوجدته فيه هو وحضرة القرنت
شاهين فقعدت امامهم في ركن من الديوان
وكثر خير الطاقية اللي خفتني عن اعينهم فسمعت
منهم المخاطبة اللاتية حرفاً وصاروا هم يتكلموا وانا اكتب

بقلبي الرصاص فاليوم الذي لله الحمد رجعت بالسلامة

لباريس حائزا شهرة عن ساعد الجد ورجعت

دا الخاطبة الفرعونية في جريدة إخاوية وحملت على

موضوعها رسم عجيب وهو عرش الخليفة المعظم

حفظه الله وملكان احدهما من اليمين والاخر

عن اليسار بايديهم السيوف مسلولة تحفظ

كرسي امير المومنين ورؤسا المشايخ امام

العرش تطلب من رب العالمين يعلي شان امير المومنين

وينصره على اسماعيل وتوفيق اللي غششهم

يسلطنوا بمساعدة دولة النسا ودولة الانكليز

في هذا العدد باتارب تجد الرسم

المذكور وعلى اسمه الجيد.

دالوقتي اسمع الخاطبة العجيبة اللي سمعتها

بادلي بين اسماعيل و شاهين

اسماعيل — انت ساكن كدا ليه يا موسيو لكرنة

شاهين — بانفكر في تقلبات الدهر فاكر ان اللي

كان راكب امبارح صح ماشي النهارده

اسماعيل — والي يكون ماشي النهار دا يصبح راكب بكرا

شاهين — اه يا افنديا النزول سهل اما الركوب

صعب قوي

اسماعيل — بس يا شيخ ما تكسرشي مقاديفي

وحياتك فالحه العياره ومن قريب عوضها

تقول لي يا افنديا تقول لي يا مولانا السرسن

شاهين — قال ابشر خاطر الرمي نال في الضفاضون

انا الكلام دا بعيد حضوضا اليوم اني السلطان

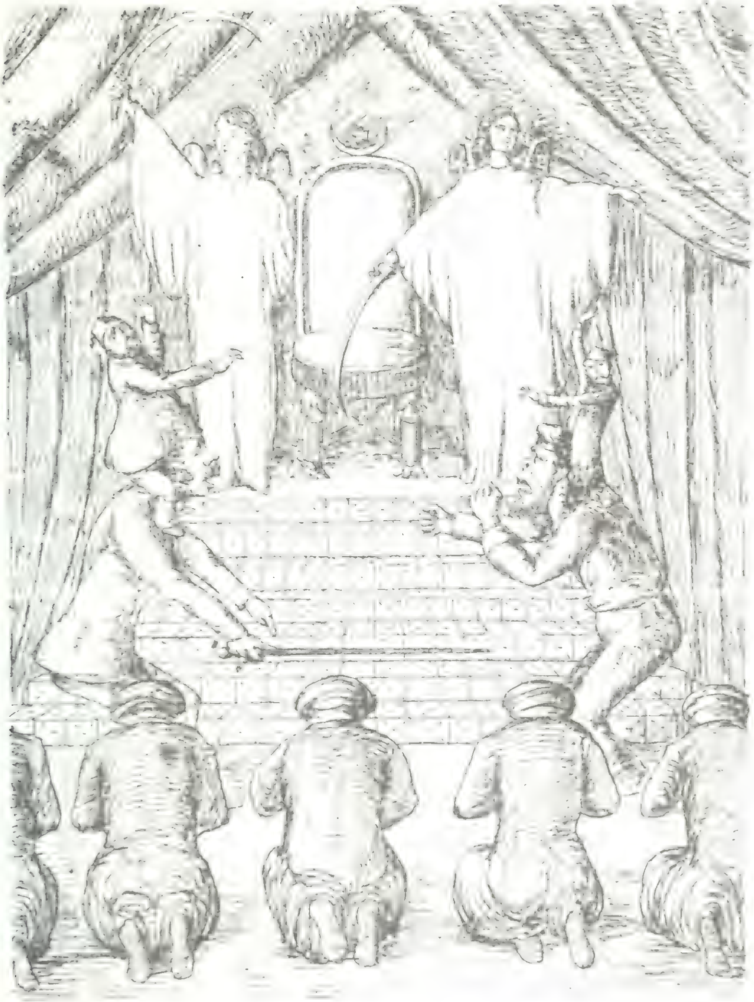

L'Autrichien veut sultaniser le Père et l'Anglais le Fils – Ni l'un ni l'autre ne réussira ; les Anges d'Allah protègent le Trône du successeur de Mahomet –

ملايكة الله بسيوفها تمنع اسمعيل ودرفيق من الوصول الى عرش الخلافة
وتنتصر على اعدا مولانا السلطان ورب العالمين يقبل دعا المسلمين .

— خلى جميع الدول تحط اصابيعها في الشرق

ولا هجى طايله منه شى بقا كيف

بقى انتا نبلغ قصدنا ؟ ....

ما نسمع شى كلام صغر ... ده تمه

كلامه صفر ،

اسماعيل — صحة باشا اللى بتقول عليه صفر

هو اصدق احبابى وما يمكنش انه يغشنى

كما غشنى غيره زهمت يا حضرة الكونت

شاهين — انا فاهم كلامك يا افندينا وراسى

على معانيه اناما انا ما غشيتكشى لما شرت

عليك بحرب الحبش لان لو كان فى وقتها

موجود عندنا جيش عظيم وضباط وطبيان

— مش لاجل راجل بطل وشجاع قايدهم مش
شاب بدون تجارب والله كنا انتصرنا على الحبش
وكان افندينا صار سلطان شمال افريقيا.
ده كان امر سهل انما الامر الحاضر دلوقت
من اصعب شي فاذا انا ان افندينا بيترك
العباره ده ولا يعترف قدام مواله بالبطل وافندينا
يعرف ان عبده شاهين اوفى اصدقاه.
اسماعيل - انا اصدقك كده انما يا خساره انك
قلبت جسارتك بمصر وصحت اليوم تخاف من
خيالك كن عيفن الجي انا برمي ابر السباع
وجميع الدول تحسب حسابي وتحاذرني
شاهين - الله اكبر - طيب والوسايل اللي تفتكر
افندينا يحصل بواسطتها على الخلافه هي ايه ؟

— سعادتك تعرف ان ما حدش بين خدامينك يكتم السر غيرك

سماعيل — خذ كلامي لآخره وبعده سمعني جميع ملحوظاتك

شاهين — هب جزم — تفضل احكي .

اسماعيل — اعلم ان لا الدول ولا الاتراك يحبوا عبد الحميد وانا ارى ان الحق معهم وانت يا شاهين تعرف السبب — شايفك بفتحك كلام عليك الامان تكلم .

شاهين — اول كل شيء انا اجهل بالكلية عدم محبة الدول والمسلمين في السلطان — مش بس كدا — انا اظن ان الامر بالعكس لانهم يحترموه ويعزوه لانها في غياب افندينا اجتمعت على بعض من اصحابنا

— كانوا وصلوا تازه من استانبول وقالوا لي ان جميع

الدول والمسلمين كبار وصغار في ساير البلاد العثمانية

من اهل الهند والعرب صبحوا اليوم مغرومين صبابة

في امير المومنين لكونه حصن القلاع وكبر الجيش

واصلح احوال الملك وعلى شان الاسلام ولا خاف من

تهدد الدول ولا من ضرب مدافع مراكبهم.

اسماعيل — وعلى شان كدا هم متفاطين منه

ومتفقين سرًا على وضع خليفة غيره فمن حيث

ان اخوه ما ينفعني في الغروره يصير انتخابي انا

واذا حصل امبراطور النمسا يساعدني بكل

قوته واربابه دولته شاروا علي بان اكتب سرًا

لباقي الدول واوعد بان اذا جعلوني امير المومنين اعطي

للروسيا كلما تطلبه على شاطي البحر الاسود

—— واجعل تحت تسلطها جميع اجبانها مثل البلغار والصرب والفلاخ والبغدان وكل جيرانهم واعطي للانكليز اسيا الصغرى وسوريا على البيعه والفرنسه في حكم الديار المصرية واعطي لفرنسا ولروسيا وايطاليا طرابلس الغرب وللنمسا سلانيك وكلما تطلبه من جزاير بنوع تلك الجهة وانعم على اليونان بالكم بلد اللي بينهم عليها وكذلك السلطان الجميع.

شاهين — شي عجيب — وبفضل لك ايه ؟

اسماعيل — مرقتنا تدخل في اسيا نيوك ولما اركب على كرسي المملكه واحمي ذكر العثمان يبقى ريسنا يدبرها — انت تعرف يا بابا شاهين انه الله ما خلقتش اكرمني في الدنيا — آه ليس اصبح سلطان كمان اوروبا تشغل الحدثات.

شاهين ـ ربنا يبلغك مرادك يا امير المؤمنين

اسماعيل ـ فرجه قريب يا صدرنا الاعظم ـ حقا لما نبقى سوا في استامبول يابا نبقى نعمل اشغال عظيمه ما حدش يعرف كيفها ولا يدري مثلما كنا نعمل في مصر .

شاهين ـ اسكت يا افندينا ما تفكرنيش لان عدونا رياض من تحت لحيته امر واحد من اتباعه خزاه الله بان يكتب في صحف عدة مقالات تشتمل على كلما فعلناه احنا الاثنين من بيع وشرا وما اشبه وصار ارسال العبارات دى لرجل نظارة لعنة الله عليه وصاحبنا اللي في باريس كتب لي بان داير طبع الرساله ده وسيرسل منها الى مصر نسخ لو نعيد ولا نخص .

اسماعيل — خلي ابو نظاره يبيع زي الكلب وقوم
شوف دا مين اللي قابل علينا
شاهين — ده كاتب يد سعادتك.
اسماعيل — طيب خذ منه الجواب واصرفه
وتعال اقراهولي
شاهين — (يفعل ذلك ويسلم المكاتيب لاسماعيل قائلا)
تفضل يا مولانا السلطان.
اسماعيل — اده مكتوب طويل عريض من مصر.
(بوطيه لشاهين) بالله عليك تقراه تحت
سرك وتقول لنا مضمونه بكلمتين مختصرين.
شاهين — (يقرا المكتوب في سره ثم يقول لاسماعيل)
محرر هذا الجواب هو احد محاسيب مولانا السلطان
اسماعيل — هو عبد الحميد له محاسيب في مصر؟

شاهين — وايش دخل عبدالحميد يا افندم ؟

اسماعيل — ما هو انت اللي بتقول بان المكتوب ده من احد محاسيب مولانا السلطان

شاهين (يضحك) يعني من محاسيبك يا افندينا ما هو انت مولانا السلطان

اسماعيل — الله يجزي شيطانك يا شاهين ....

ماعلينا — يعني المكتوب ده من احد محاسيبنا بمصر؟

شاهين — أي نعم يا امير المؤمنين ويقول انه بحسب امركم دخل في عيون رياض وصبح من اعز اصحابه وما بيفارقه لا ليل ولا نهار وصار جليسه ونديمه

اسماعيل — عظارس دي الخدعة اللي بتعجبني

شاهين — انه راح معه الى سراية توفيق السباعه ليلة الجمعة الماضية . فهمت يا امير المؤمنين .

اسماعيل - ليس بلا مقلته والا ازعل وانت تعرف ياشاهين
ان الدليل على من يكون سببا في زعلي - مش
تعرف انا في ايطاليا

شاهين - (بيقول في نفسه) ربنا يكفينا شره (ثم
يقول لاسماعيل) سيده يا افندينا سيده -
بقى محسوبكم وصل رياض لباب القصر اللي كان
قاعد فيه الخديوي ودخل رياض وصاحبنا وقف على
الباب وسمع كلامهم حرفيا وكتبه لنا في جوابه

اسماعيل - ياترى قالوا ايه ؟

شاهين - قال رياض دخل يهني سيدنا توفيق لان
الانكليز نفرينا نجحوا وبعدكم بيوم رايحين يجبروا
الخليفة لان يتنازل ويرضعوا توفيق في محله لاجل
يتصرفوا في بلاد الترك ويعملوا فيها خلاصهم مثلما

— يفصلوا في مصر . فلما سمع الخبر ده توفيق قال من
فرحه قام يخبط رجليه في الشنار وصار يقول —
لما اصير سلطان يبقوا جميع المسلمين يركعوا قدامي
ويبوسوا رجلي ويقولوا لي ارحم يا امير المؤمنين
اسماعيل — طيب وجاوبه ايه رياض ؟
شاهين — قال له انه ملزوم يكون دائما مطيع
لاوامر وزارة الانكليز ويوظف اولاد بلادهم في
جميع المصالح والاعتبارات ماهيش فالحه فاجابه
توفيق سمعا وطاعه ووعده بان عندما يصير
سلطان يجعله صدره الاعظم فقال له رياض
وتجعل مين والي مصر ؟
اسماعيل — لابد انه قال له بانه يجعلني انا والي
مصر .

شاهين — نظرك في محله يا افندينا انما رياض قال له ان الدول ما تقبلش بذلك وان اهل مصر عندها نشوف الهاولر ونشوف اسماعيل وهذا سبب طعن جميع جرايد الوطن في سعادتك يا افندينا . فقال له

توفيق — طيب يا رياض انت تعملني سلطان وانا اعملك خديوي مصر — انا مالي ومال ابويه؟ بعني هو يحبني — خليه في نابولي ياكل في مقرونه فقال له رياض ابدا كذا تعجبني يا امير المومنين وبسوا بعضهم

اسماعيل — انا افرجهم حالهم — يا ريتني ما مرضت بتبطيل ابو الهول والركاد انما كل شي يرجع على ما كان وان ما كنتش اطلعهم كلهم ببصوص ابقى احلف شنبي ده يا بابا شاهين .

قال الحاوي

وردلنا هذا الخطاب من مكاتبنا في السودان .

افيد جنابكم ان عدو عموم العثمانيين وخصوصاً المصريين عمك رياض اللي ظلمه في بلادنا فاض وغرق البلاد رفت كافة العساكر الباشبوزق الموجوده بمصر بالسودان ومن بعدها قطع دابرهم بالكليه سعى في محو القوة العسكريه النظاميه حتى صارت اسم بدون جسم فلما تعدى الحبش على البلدان التابعه للحكومه رغبه في سلب ونهب الاعراض نفى وقتها حكمدار السودان الحر النشيط الوطني الامين العسكري المعروف بالرحمه حضرت فريق بك القايمقام السوداني ومعه ثلاثه اورط عساكر نظاميه سودانيه باوامر مخصوصه مفادها انه يتوجه للحدود ويمنع تعدي الجيش بشرط لا يدخل اراضيهم

بل يحافظ على الحدود فلما وصل وجد فرقه من عساكر
الحبش قد هجمت على البلدان واخذت الرجال والنسا
والبنات والبنين وما لهم من المواشي والاغنام فاراد
ارتداد ذلك فلم يمتثلوا واطلقوا النار عليهم فالتزم القيام
بالمقابله فانتشب القتال ولدعي ان الحبشيه كانت ازيد
عدداً من المصريين حصل لنا نوع تقهقر نفي وقتها على
كاشف الذي كان سر سواري ورقيت مع الذين رقوا
كان بالقرب الى هذه الواقعه فشق عليه هذا الامر وحالاً
أمر كافة اراضيه ومماليكه ومن يجاوره بالاجتماع
فكانوا قدر الفين فارس خيال وانضموا مع هولا السودانيه
واشتد القتال مدة مديدة واخيراً انهزمت الحبش وفروا
هاربين وصار استرداد الاهالي لاوطانها ولولا مساعدة
على كاشف بنفسه ومن كان معه لكانت الثانية اورط

أمحى بلادها بالكلية وفي هذه الوقعة توفى من السودان
الف وخمسماية رجل وخمسماية من جماعة مجي كاشف
وما ينوف على الثمانية الاف من الحبش وبهذه الاحوال
والمشاهدة لزوم حفظ الحدود مثل سواكن ومصوع وسنهيت
فعلي رياض باشا اربعة الاورط بياده ويجدد قلم للعمر
الرقيق وعين له ناظرا ومأمور وخصص له اربعة
عشر الف ليرا باتفاق للانكليز الجهات منه تربح والحفظ
الحدود الجهات تقدم هكذا الحاماة والحفلا

من مكاتبنا بمصر القاهرة

توجهت للداخلية في يوم الاربعاء الماضي ثاني الحجة وصادف
حضور عطوفة رياض فوجدت متظلمين العمده من المرفوتين كثيرين
وبيدهم عرضحالات يطلبوا بها ايصال معاشهم فالافى امر

العساكر باخذها منهم وطردهم من الديوان وبالفعل حصل ذلك

فاني كنت معهم سوية افهم شدة الكرب ومزيد اليأس

وظلم هذا الظالم وتنعم الاجنبي واجياع الوطني اخبركم ايضا

ان رياض لما وجد ان ماهيات الاوروباويين الجاري

توظيفهم بذلك الوظائف تبلغ من المائة وخمسين ليرا لغاية

المائتين شهري استصوب ان يجعل ماهية الخصوصية

التي كانت مايتان وخمسون جنيه مصري شهرين بان

يكون خمسمايه وكذلك زود ماهية باقي النظار

واصدروا عند ذلك دكريتو ماهيه من الاصل ومدة

مفعوله — هكذا ياكل تسال المصريين بالباطل .

واضيق المكان لم يمكن لنا ادراج بقية

المراسلات فابقيناها الى المرة القادمه

آدابي حظ داعيكم ابو نضاره ورفقاه الحقير .

Vive la France

قال ابو نظاره :

يرى المرء مسروراً بظاهر حاله

وبين حشاه النار يذكو لهيبها

اني بحمد الله وان متعت بالراحة في عيشتي ووجدت في بلد هي الغاية لابهاج النظر وارتياح النفس بما حوته من النعم وانواع التمدن والرفه لكني ما زلت اسبل العبرات واردد الزفرات على وطني الذي حقه الظلم حتى قهر نضرته وافقر ثروته وصار في حال تفجر الجماد وتشيب الطفل في المهاد فاين هو من هذه البلاد التي ما بها فرد عرضة للنوايب واوبقة المظالم فيكون كالكثير من المصريين المحتاجين للقوت الضروري بصفة تقشعر منها الابدان وتتحير منها العقول فان اكثر

منهم لا يمكنه اكل اللحوم الا في عيد الاضحى مما يحسن به عليه الاغنياء فتراه يقتات من الحشايش كالحيوان وتضوى بقيله فتات موايد الحذيو واتباعه فيصد بها جوعه واما هنا فاني ارى الناس رايحين وغادين والسرور لايح بوجوههم والبشر يترقرق على سيماهم فهم فرحون بما نالوه من الامنية والغنا وكثيراً ما ارى الحمالين والفعله يدخلون بالاماكن التي بها الاطعمة بالاثمان الغالية فيا كل احدهم بما يكفي احد اعيان تجار بلادنا مدة اسبوع هذا فضلاً عما هم عليه من الحرية الكاملة والعداله الشاملة للدني والرفيع اذ هم نواب لا يميلون عن منهج الصواب ولا ينطقون الا بما يعود منه الصلاح للامه والعمار للبلاد فاني لك يا مصر بهذه الحالة الجزيلة فتعمر قراك بعد الخراب وتقر عينك بعد الحزن والاكتئاب

وتتولد في ابنائك الحمية وتتجدد فيهم الانفة الانسانية فيرفضون دواعي الذل والانكسار ويميطون عنهم الارتقاق بالعبودية ولذا يكون الامن بعد الخوف والراحة بعد التعب وما ذلك على الله بعزيز انه الكريم الحليم.

وردت لنا هذه الابيات من الطف شبان القاهرة

يا جنس حالنا صار عدم   من ظلم اولاد الحرام
حتى المصايب كلها   عمت امالنا الكرام
وتسوؤنا افعالهم   لما اوجدوا هذا الضلال
وقد ادعوا العدل بما   شرعوا في الغرم ما يقال
من العوايد التي   كالطفل ثم حصى اللبان
والفجل والحلبه كذا   الكرات ايضا الملان
والقحف مع قرن الجاموس   والمسك مع بعر الجمال

حمّا القوالح والشمر   والبوص الهُنى بالسلاول
وقشر فول مع بُبّ قرع   والبزر مع حب الرشاد
وما تبقّى مثل ذا   اما البلاوي فبازدياد
منها يا صاح جرّدوا   للظلم انواع ثقال
فانظر الى ما يحصلوا   بالفعل يجري للرجال
وجدت انسانا فقير   زيّات يبيع زبده وفول
قاعد ينشّ الطير من   امامه من غير قبول
لانه ما كان باع   شي كذا الفول عنده بار
وتجده ينعي ويشتكي   حتى اتاه شخصان كبار
قالوا اليه هل عندك   محل فيه ناكل
فاتى لهم بكرسي ..   وقال لهم تفضلوا
فعند ذلك قد اتاه   فجاةً انسان رزيل
قال له اولاً انت اسمك ايه   قال لو انا اسمي خليل

وثاني يوم جاؤوه		طلب بتقديم الجنيه

فقال لهم ليت معي		قالوا له اثنين جنيه

وجبروه بدفعهم		فوراً فلم يجدوا معاه

فباعوا ما كان يملكه		وكذلك باعوا اللي حداه

حتى الموازين والصنج		والقدره باعوهم صراح

والزموه بدفع ما		كان يصرفه في ذا الخراج

وقد بلغ ذلك وكان		ثلاث جنيهات تمام

من المال الذي		تطلق اصحابه الكرام

اعني الذي ليسببوه		من عندهم في ذا السبب

خسروا البضايع كلها		وصاروا يدعوا بكل قلب

يا ربنا انت الكريم		نجنا من هذا العقاب

وارسل الينا من حليم		كي يخلص ذا العذاب

((ربنا كريم حليم يجي لنا الفرج عن قريب))

قال ابو نظاره :

والله لطاقية صاحبنا الدرويش بتنفعني جدًا لكولي بعدما رجعت بالسلامه من نابولي كما اخبرت حضرة القاري في عددي لسانف قلت لنفسي يا واد يا جمس ده مصر وحشتك قوي خد بعضك يا جدع وروح شوف السيره ايه — بواسطة طاقيتك لا احد يعلم ولا يدري بحضورك كذا على كل حال ترسي على حقيقة الاحوال خصوصًا اليوم اللي بعض الشبان الرياضيه بيكتبوا لك جوابات طويله عريضه في مدح الواد ووزيره ويقولوا لك انحد راي الموسيو حقوق الاعور بانك تضيع رمنك الثمين في ما لا عاد يفيد نفعًا لان صاحبك

ما نكتشي ولحقه الاسود المنصور عليه وغيره شرد ولكن
يظهر ان حال الشعب في ارغد عيش وما هذا الا لوجود
يد الوزيغ البيضا التي مهدت الامور وساوت المحلول
وصار الكل يعرف ماله وعليه من الحقوق ولا زالت الامور
اخذة في اسباب التحسين مشيا فشيا. ومعلوم ان العمار
بعد الخراب يلزمه زمن ورجال محكين في الاشغال - وقسما
بالله ان توفيق لم يكن رديا بل انه عفيف النفس لا شراهة
له في النسا ولا طمع في المال - نعم ان العمل على غيره
انما هذا لا يضر باحد - قال الحارث فلما قريت كل الكلام
ده اللي يقيلط وفهمت معانيه والقصد بارساله الخ
طلع الدم في دماغي وقلت اخش على المملقتين فعزمت
على السفر لكي اشوف ان كان الكلام ده لو اصل

لان جميع مكاتبتي بمصر دايماً يتشكوا من الهيئه الحاضره فوضعت
الطاقيه على راسي وتوكلت على من لا يغفل ولا ينام واخذت
بعضي وانجريت على مصر فدخلتها ليلا ورحت دوغري
طوغري على سراية الوالي ولكوني ما احبش ازعل
حضرة القاري بنوادر مامنهاش فايده فاقول له بكلمتين
مختصرين اني دخلت مخدع بابا توفيق فوجدته قاعد
قعدة بلدنا على الديوان الملوكي اللي لا تعب ولا مشقى في
مشتراه وجنبه قرينته الحلوه الله الله يا رهولي
على جمالها ويا خسارتها في واد مرق زي ده فاخذت
لي كرسي من كراسيهم العينو اللي دفع ثمنهم من دم الفلاح
المسكين القاعد على الارض العريانه وجلست بسلامتي
وحطيت رجل على رجل فرايت الواد زعلان يا كبدي

مصفر اللون كأن بعيد عنكم صابونة الغاسل والغاسله
على وجهه فحن قلبي عليه خصوصاً لما سمعته يتنهد
وسمعته يقول ـــ اه يا حبيبتي ـ اسكتي يا امينه
ياما بيغيظني ربنا ـــ رايح اموت فقيع دا يا اختي
بيخلي جميع الناس تحقرني وتضحك على دقني ـــ ما انتي
شايفه ازاي صبح الامراله والحل والربط في يده
وانا كاني بعيد عنك طرطور ولا احد من رعاياي بيحسب
لي حساب ولا بيعرض على قضيه ولا بيستشارني
في مساله والله الموت احسن من العيشه دي اللي زي
الزفت والقطران فقالت له هانم افندي يم يا عيني
كل ده ناتج من غير مواخذه من عدم حسارتك وهمك
والله اختي توحيده الحق بيدها اللي قالت لك انك ما

انا شى راجل والا ماكانش رياض تحكم فينا وبصير
هو آدم والباهي فلطم المسكين على وجهه وقال لها
والدموع تسيل من عينيه سيل الوادي لبس اما
اقدر اعمل ايه لوحدي انا واد يتيم لا اب ولا اخ ولا
عم حليم بيشفق عليّ ويساعدني في خلع الوزير
الفجر ده ده عاداني مع الكل وما خلاليش
حبيب دالم يزل لليوم بيعمل ازيات كمان من تحت
لتحت لعمي حليم الرجل الطيب فقالت له الهانم هو ليس
حليم وباقي الزوات والاهالي — سوه سادتها ياسيدي
ما تقرا جرانيلنا المرطي وتشوف دول ألبهم بيلعنوا
في والدك وبيقلوا حياهم مثل ابو نظاره وواكله
من رياضه لكونه هو اللي بيسلطه على ابوك حتى
ان اولاد مصر تقول دا رياض جبح اليوم والي

ولا يخافش من احد وبيشتم ابو سيده على السجه،
فلما سمعت انا الكلام ده ما قدرتش اسكت
فقلعت طاقيتي وقلت للاتنين يا اسيادي باردون
فقالوا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انت مين
يا شيخ اللي طلعت لنا من تحت الارض سعادة
الهانم تفت في صدرها والواد وقع على قدميه
ومن الخوف قفل عينيه فقلت لهم يا اولادي ما
تخافوش انا انسي مانيش جني واسمي
الشيخ ابو نظاره زرقا انما لكوني حاوي ومع
العفاريت متحاوي فرنيهم طاطالي وركبته
فطارلي ونزلني هنا واهو واقف دبدبان
على الباب ينتظر خروجي اركب عليه تاني وارجع باريس

بدون ما اصرف مثل غيري جنيهات في سكك حديد
ووابورات بقا ما تخافوش مني لاني ما نيش حرامي وعمري
ما سرقت شيئا غير بوسه ام بوستين من بنت
حلوه تكون فايته عليّ في سكه مقطوعه وكمان
ما نيش قتال وعمري ما سفكت دما مخلوق حتى
اني اذا قبضت على برغوث عضني اهش سبيله
لوجه الله لكوني رجل حليم بقى ما تخافوش مني
يا ولادي وانت يا عمي توفيق لا تظن اني عدوك وانا
رجعت برنس مثلما كنت ابقى صاحبك واديّ سبب
زيارتي الليله — انا جيت افتح عينيك وارسيك
على خيانة صاحبك والوسيله الوحيده اللي بها تخلص
من الراجل اللي مضايق مناقشك وجايبه لك
الكفيه فقال له الولد صدقت يا جمس فقلت له بالله

عليك ما انقاطعتنش في كلامي وهذه مني لاخره —
اعلم ان عمك ابو ريشة قبل رجوعه لمصر على يامك
اتفق مع الاجانب على مصّ اخر نقطه من دم اهلك
وسيدنا الملك الحليم وباقي الذوات الكرام وابناء مصر
فلاحين وتجار بيستخدمين ميري وجهاديه
وارامل وايتام ومشايخ وعلما حتى انه ليسدد من مال
جميع المساكين دول ديون القطر للاجانب وهذا ما حصل
فقال توفيق انما الامر ديا شهر اسمنا بين الافرنج
لجاوبته انا بقولك وجعلك معكوس وملعون ومخروب
بين الوطنيين اللي اعطيتهم صار رفتهم من وظايفهم وبيع
اراضيهم صباح صباح لدفع ما عليهم ظلماً وعدواناً
للحكومه وقهرا لوزيرك ومعاونينه الضلاليه — بارود
يا توفيق اعلم انك في غفلة ولا تعرف اللي بيحصل في

Le premier danseur dit à son Auguste Maître: "J'affranchis tes esclaves noirs pour plaire à l'Anglais, mais je t'en donne des blancs; l'échange est avantageux!"

ابو ريفيه يقول لسيده - خليني اعطي عبيدك السود للانكليزي وانت خذ البيض دول بدالهم وتكسب منهم جنيهات بزياده

ولاديتك شوف مثلاً — رياض لعلمه انك قاصد
اظهار نفسك تقى ولو بالكذب قال لك ان ستي
زبيده بسلامتها عوضا بتوجعها في الحجاز وانه
ينبغي عليك وعلى كل مؤمن بالله ورسوله بان
يسعى في معالجتها ففرحت جنابك للامور وامرت
خزندارك بارسال كم قرش للحجاز لتصليح عيون
زبيده الجميله اللي ريقها زي الشهد فقال لك
ابو رضيه خساره يا افندينا تبعزق الكم قرش اللي
حوشتها لك اليومين دول انا ام المبلغ ده من
اولاد بلدنا الكرام اللي حسب ما عليهم يجروا او امري
بالتي هي احسن والاحرى الجنيهات من عيونهم ناخطة
حضرتك للعباره دى انما هو مش لبس ابن سعد
الدكان زي ما انتا فاهم لانه لمّة وقطيه

من كبير وصغير في مصر واسكندريه والبنادر والارياف
وامر بدخول تسعين الماية منها زي ما نتا فاهم وعشره
في المايه لمصلحة عيون زبيك وسمع اللي حصل الشهر
الماضي في الغربيه على شان خاطر عيون زبيك — فقاطعني
توفيق في الكلام وقال وانت بتعرف اخبار دي كلها منين
يا ابو نظّاره فعرفته ان لي في كل مديريه وكل ديوان
وكل مصلحه مكاتب يخبرني بكلما يحدث حتى وبالقرب
منه ومن وزيره لي حبيب صديق يعلمني بما يحصل
بطريقة سرّية والجوابات بترد لي لباريس باسما
غير اسمي تعجّب الواد من ذلك وترجّاني احكي له
اللي صار في مديرية الغربية فاخبرته بكلمتين مختصرين
بان عدوه وعدو الوطن كان امر حسن باشا سري
مدير الغربيه قبلما امر باقي المديرين بان يلم مبلغ جسيم

من الفلاحين لتعمير عيون زبيده فلكون ابن احمد بك الشريف

عمدة ابيار غربيه ما قدرش يحصل من مشايخ البلاد

وفلاحينهم الغرايم الجامره باخذها فحالا المدير المذكور

امر رسل جهنم يجرجروا دا المسكين فجابوه الحال الديوان

في حاله شنيعه وربوه عده ولو لوجود عبد العال

بك رئيس مجلس ابتدائي للمديريه المذكوره سابق

اللي تشفع له لكان المسكين مات تحت الكرباج

فتنهدت هانم افندي وقالت بحرقه ـ والحال انهم

بيقولوا أن رياض بيحب العداله وانه امر بتبطيل الضرب

فقلت لها انا آه لوكان الكلام دا صحيح ماكانتش

السجون والطوبخانه مزحومه بالمحابيس واللومان

مليان ما بقاش فيه محل فاضي فقال توفيق وكيف

انت جاهل جميع الامور دي ؟ فاجبته انا بقولي

على المصطبة السلام فقال ومن يقدر على رجل فصيح مثل
رياض فقلت له – العفو يا جدي انا سمعته في باريس
وسمعت كلامه داشي يعرف كلام زي البذاق
وجميع المقالات اللي بيمليها على الحاضرين في المجالس والجمعيات
والمحافل والعزايم ده كلها كان بيكتبها له دور بك
هو ذاته اخبرني ودي شي اشتهر من علم جميع الناس
تعهد ذلك لان كل ابناء مصر كانت تشوف عربية
وزيرك في العجاله على باب بيت دور بك الله
يرحمه مطرح ما بيش ورقد وده الوقت اللي صاحبه
ستنا ورمه الفرنساوي مسافر اهو مثل على عمنا بورلتي
الدبوكاتي وهو اللي اليوم بيصنف له في المقالات اللازمه
وبسلامته يحفظها على ظهر قلبه مثل الاطفال لما تحفظ
امثال لقمان الحكيم – فضحك الوالد الاهبل

فتحكه تجي لها طلبت وقال الله يجزي شيطانك

يا ابو نضاره يا مانت هاوي يعني عمل لك ايه

الراجل تبغضه وتكرهه قدر كدا فقلت له لهي انا عمل

حاجه انما بيوذي ابناء وطني وحبيب قلبهم الملك

الحليم — فغط توفيق وقال طيب دحليم بتحبه قدر كدا

ليه — ياترى تكسب من قفاه — فجاوبته انا بتخطه

تركيه — فشر وقطع لسان اللي يقول الكلام ده وانت

وريا ضلك تعلموا علم اليقين ان ابو نضاره لا يباع

ولا يشترى والا ما كنتش التزم ادور اعلم وادرس

من الفجر للمساء — فقال توفيق : امال بتمدح فيه

وتحبه قدر كدا ليه ؟ فقلت له لكونه محبوب

عند ابناء وطني اللي منى عينه ثروتهم وعزهم وسعادتهم

وبسبب ارتحاله من ديارنا المصريه وغربته تكون محبته
في اولاد بلده ومحامته اياهم - فقال توفيق
بالله عليك ما تغلبش قلبي بالسيره دي وقل لي
ما هي وسيلتك الوحيده اللي بواسطتها اخلص من
رياض وشبكته - وراس سيدنا محمد اذا فلحت
يا برنضاره لكنت افتح لك ابواب مصر واخليك
تدخلها بموكب عظيم وانعم عليك بدسته من السراري الحلوه
اللي اعرفك تحب الامر ده واعملك ناظر المدارس
واجعل استيتك معلمه - فجاوبته انا قائلاً
مرسي يا جندي بقى شوف يا مون شير - ان
اردت ترجع سعيد مثلما كنت سابق ولا يبقالك
وجع دماغ وتعكير مزاج وكسر راس ينبغي عليك بانك
تتنازل حالاً وتكتب لمولانا السلطان عبد الحميد

على الله شانه ان يولي عمك حليم في محلك وانا ارجاه
بانه يعملك وزيره والا الويل لك وما قدامك الا
الخراب — قال الحاوك : فلما سمع توفيق
هذا الكلام مني قام هاجر على زي الضبع وكان راح يخنقني
اما انا اسرع من البرق حطيت لاقيتي على راسي
وطلعت اريح فطاطالي عفريتي الخيال وركبني
على كتافه وطار بي في الجو فوصلت لباريس بالسلامه
بعد غياب عنها يومين وادي سبب تاخير صدور
جرنالي انما املي بان من ابتدا السنه الجايه ربنا
يجعلها سعيده على قطرنا وليشملنا بحلمه العظيم سيصدر
الحاوي مرتين في الشهر وندرج فيه اخبار العالم اجمعين
شرق وغرب وشمال وجنوب وعلى الله التوفيق
(مشنباع مصر)

La Marseillain Egyptienne

المرسيليز المصريه

دور يتغنى على هوا المرسيليزا الفرنسويه المشهوره

دور

بقينا الفقر اليوم خساره ـ بالله قوموا يا شبان
قوموا وحيوة ابو نضاره فرجونا شغل الجدعان
فرجونا شغل الجدعان
ما نفوتش ساعتين بكاعيا لكم ادى اوان يوم الحساب
الموت ولا العيشه الهباب رقوا يا ناس لذل احوالكم

مذهب

يا ابن البلد ويا فلاح ان دام الظلم خدوا السلاح
هيا بنا ـ هيا بنا عن الجور ننقذ برنا

ورد لنا من باريس هذا الجواب الغريب بدون امضا

فقريناه مرارًا ولم نرسِ على مغازيه فندرجه لكون كاتبه
حلفنا بحب الوطن والحريه والشرف والانسانيه بان
نجعل له محل في عددنا هذا فقط نقول انه يتضح لنا
من اقواله انه محب صديق فنهدي تشكراتنا لحضرته
ونرجوه بان يظهر نفسه لنا لكي نتشرف بزيارته وتقبيل
وضاته :

ياحسن اعداك هنا كتير انما كن متيقن بان : . . . .

من حفر بئرًا لاخيه   اوقعه الله فيه

عفارم عليك يابو نضاره وانا فرحت لما شفتك فهمت
ان جميع الجوابات الوارده لك من باريس منذ شهرين

باسما ولفات مختلفه هي كلها غش وتزوير وعملت طيب

انك ما جاوبتهاش ولا رحت تستقصى عن محرريها —

انما يا كلما على راسهم لان صدق المثل اللي قال . . . .

عاقبة الغش الندامه والبعد عن الناس سلامه

فبالله عليك لا تعتقد بان من ظلم يوما ينصف لحظة لان

من تعوّد بين اخوانه على المظالم

فلا تجد احداً منه سالم

الجماعه بيورك محبه انما لا تظن بروز اينا بالسبع ضحك

انما هي ادوات الهلاك بقا احترس يا ابو نضاره لان

موجود من يسعى في امور تضرك كما ترى من الورقه

الموجوده طي جوابي هذا فانها سقطت من جيب

من كان يتمرّن عليها في تقليد خطك تقلاً صريحاً وبعاود

الزمان يفسر لك الامور انما انت يا شيخ رجل متعهد

والرب الكريم اللي حفظ شرفك من صغر سنك

لليوم هو ينجيك من الاخطار المقبلة عليك .

من الحدق الحابي نظاره محرود جبريلة الحاول

العباره ايه ؟ دانا ما ادخل محل الا واشوف جرنالك

بيد العالم — يجب على بوسطة باريس تدعي الحاوي

بطول العمر انا بلغني انك بتحط تقريبا الف ورقة

على كل عدد لان الكراس تقيل وشتركينك بمصر

الف وزياده ربنا ياخذ بيدك ياأخ ولا يشمت

الاعادي فيك — ياما الطف رسم عرش الخليفه بعبارة

طاقية الدرويش — الله يخلي لطايفك . احنا سمعنا

نصا ان مولانا امير المومنين اللي انت عامل مدحك ايّاك

مراده يشوفك وانك عازم على الرواح لاستانبول

اليومين دول — فاذا تشرفت بلثم الاعتاب الشاهانيه
بالله عليك يا بو نظاره تتضرع الى جلالته وتقول له
احنا ما بقيناش نستحمل الذل وان الظلم فات الحد فيلطف
بنا ويشملنا بحلمه بدون تأخير ونحن ندعو لسموه
العالي بالعز والفخر ولا نسمع كلام حكامنا اللي بيقصّونا
عليه — بلغنا يا مون شير بان بعض
الاخوان اللي خانوا العهد لكونهم تحصلوا على وظايف
ورتب عاليه بماهيات عظيمه كتبوا لك جوابات
بيعرفوك بها بان الحال انصلح والفلاح اغتنى وبيسافر
اسكندريه لبيع محصوله مش زي سابق اللي كان يبيعه
قبل ما يحصده — والله ان الكلام ده كله كذب وزور
والحال — ما انصلح الا لمحاسيب ابو زيمه ومستخدميه
ومعاونيه والفلاح في كرب وبارضها الدواهي الحمرا عليه

والكم فلاح اللي يتوجهوا اسكندريه لبيع القطن ومواشيه
دول مبعوتين مخصوص من ابعديات ابو ريضه وابنيته
على شان ما تشوف الترع وكتب الجرايد اوروبا ان البر
صبح في حاله عظيمه من الفناوه والعز وانت يا بوزفاره
تفهم الباقي — اسمع ده الحكايه اللي حصلت وشوف
كيف الدايره البلديه بتعاملنا — شخص معتبر تأهل
وبعد شهرين سافر الريف بالتصادف كان مطلوب
منه عشر جنيهات عوايد املاك فحضر مندوب الديوان
والدلالين وباعوا جميع اثاث البيت الذي كان تملك زوجته
ولو اهلها طلبوا ميعاد ٢٤ ساعه لسد المطلوب فلما رجع
صاحب البيت واخبروه بان الاثاث اللي سعر فيه تلتماية جنيه
باعوه بخمسين راح يطلب الباقي فاعطوه تلاتين وقالواله انهم
صرفوا عشره في المزاد . هكذا العداله والا فلا .

LE CHARMEUR.

LIBERTÉ, EGALITÉ, FRATERNITÉ.

السنة الخامسه | الجرايد ابي نظاره

La police retirant le Charmeur du turban au pauvre fellah.

اهو الحاوي في عمتك يا فلاح تشوف حالك

الحاوي

الحاوي الكاوي اللي يطلع من البحر الداوي
عجايب نكت للكسلان والغاوي
ويرمي الغشاش في الجب الهاوي

المدير والمحرر جمس سانو ابو نضارة

La Vente du Charmeur à la barbe de la police.

اجمعني على الباريزية وخذ الحاوي

العدد الاول يوم الجمعه ٥ فبرايو سنة ٨١

قال الحاوي

اصحوا تصدقوا يا ساده من قال — ان صاحبكم الحاوي مات او خرشوه الظالمون بالمال — لعدم ظهوره في الشهر اللي فات — الحاوي صاحب شرف يا خلان — وكان يصدر جرناله لولم يكن عيان — انما الشهر ده باذن الباري — يبهج بنوادره مرتين القاري — وينزل كالعاده بجريدته على حضرة الوزير والواد — اللي عاملين صنعتهم نهب اموال العباد — ويدرج في هذا العدد اخبار محفل ميدان الحريه — وليشهر بين الامم شجاعة الشبان المصريه — ولاليسأل من ذم ابو عوره محرر حقوق رياض — اللي ظلمه على ابناء مصرنا فاض — ويقدم الى مشتركين الحاوي الكرام — الواد ووزيره على سلالم الاهرام — وشريف الحدق وحيدر العالي المحبوبين عند جميع الاهالي — بينتشوا في رجلين سعادة الوزير — وهو بيجر في رجلين سيده الحقير — فبينا الواد ووزيره ساقطين من اعلا الاهرام — ابو الحلم طالع بعون الله وبهمة ابناء مصرنا الكرام...... ان شا الله تنجح يا بابا شريف — انا والله بحبك لكونك ظريف — واشهد

لك بالعقل والحكمه والجساره ـ لذلك كنت دايما تحامي على ابي نظاره ـ وكنت تضحك لما كان يرسمك طاووس ـ وتقول ان كلامه الحلو ينعنش النفوس ـ حقا اذا صحت بكره وزير يا جندي ـ اعزم جميع اخواننا عندي ـ ونشرب في محبتك من النبيذ الغالي ـ ونصيح قابلون يعيش شريف قرة عين الاهالي ـ يا اسمر عنيك تجعل حيدر يدك اليمين ـ لكونه اسي على احوال اولاد البلد والفلاحين ـ اما اذا ما مشيتوش دوغري يا باشوات ـ انزل عليكم قدح من جميع الجهات ـ بقى فتحوا عيونكم تمانتاشر يا سيادي ـ والا تقل الحباب وتكثر الاعادي.

تهنئة ابي نظاره للنجيبين الكريمين سعاده داوود باشا يكن وادريس بك نجل بابا راغب الامير حفظهما الله

والماني ما انعم الصدر سرورا وعمَّ الجوانح تبشيرا وهو خبر اعراس الاميرين النجيبين والنجمين الثاقبين اجل تلامذتي وارفع من منحته المعارف وافدته جميل السجايا فابقاهما الله تعالى محفوظين بعين العنايه رافلين في بُرد العز والهنا وجعل منهما الخلف الصالح وبقية الشرف والسودد واكثرهما عدد الاولاد كما نمى لديهما البر والاسعاد ووفقني عاجلاً المشافهة بالتبريك بواسطة الفم لا مناجاة القلم في اسعد يوم ننال به المرغوب ونلقى الانتصار على الاعداء فنرد الى اوطاننا ونحتم بمحافل المسرور مشيده بادانا ونهذب الفروع كما عضدنا بالذكا اصولهم ونلقن الابناء الانفة والارشاد كما لقنتنا الاماء

المروة والاباء في ظل دوح المجد وروض الثنا والحمد قرة العين خديوينا المعظم نبعة الكرم والشرف واصل العدل والرحمة ولي النعمة افندينا حليم باشا لا زال الظفر خادما له على ممر الليالي والايام.

من كاتب سر محفل ميدان الحرية الى ابي نظاره

حضرة الاخ العزيز .

نهديك سلام زايد ونبلغك شوقنا ثم نعرف جنابك ان سعينا في هذه الجمعية صار في ارقى طبقة من العلو وتزايد عددنا اضعاف ما كنا عليه اولاً حتى ان بعض من اعضا جمعيتنا انتشروا بالارياف واستمالوا اكبر العمد واشهر اعيانهم حتى لا يكاد يوجد من بنادر القطر يخلو من عقد جمعيه به على نسق مشربنا الجميل والعهود والمواثيق تترادف منهم الى سعادة رئيسنا المحترم لبذل دماهم واموالهم في دعوة قرة اعيننا واقصى بغيتنا خديوينا المعظم الملك الحليم اعلاه الله على اعداه فاعلم انه في الجلســـة الخامسة لجمعيتنا في هذه الســـنه المباركه كان عددنا مايه وخمسون شخص من اكابر وذوات بلادنا فقال الرئيس سكاتكم الخبير حرر بعنايه اسرة ما تم في محفلنا السعيد لجنا محرر الحاوي ونبلغه عنا مزيد الثنا والشوق لرؤياه وانا في محفل لا ينعقد مثله بهذه الاقطار مذ سُكنت بالسكان وقام الخطيب وقال ...

ايها الاخوان المحبه والالدنيه والعصص والذوات العرض هو العزم الثبات ودليل النجح صدق النيات قوموا للانتصار واخذ الثار وازاحة العار والاعار اكبر من متناكم لا يرى ذل الناس ولا بلية اشد من رياسة

السفرآء قد ضاع ملككم في يد الغبي الغبي ووزير زلخي تجاذبات اطراف المنكرات وتسابقات في ميدان الدنيات فلا تستدخروهم فيضيعوكم ولا توخروهم فتندموا على مافات فيكون حاضركم سهل بالنسبة لما هو آت — جزى الله دولة وزيرنا بما يخزيه وينكله ويرديه جعل العتق للعبيد الارقا واذل الاحرار وجعل البسير من الامرآء — والله لا يصبر على هذا الا من انسلخ من الانسانيه وتجاوز حد الحيوانيه وانا لسعدآء الدارين اذا الهمنا الله بالقيام على هذه العصابه فمنا السعي ومنه جل اسمه الاجابه والله متم نوره ولو كره الكافرون — فابتهجت نفوس الجميع بهذه الالفاظ الرائقه وجلسوا يتشاورون في بعض الامور لا يساعد المقام لذكرها فارجوك يا حضرة الاستاذ بان تدرج جميع ما سردته عليك من الاول وعلى هذا انعقد الاتفاق ودمتم سالمين

قال الحاوي

والله ان اولاد بلدنا اصحاب فن اسمع ياقاري واحد منهم عمل ايه اليومين دول — تسلم دا اليد — ايوا كدا ارى الجدع اللي شارب لبن امه قال يا اخواني — صاحبنا كان راجع الساعه ثمانيه من الليل من سهره ففات على بيت عمنا ابو رضيه الله يحرمه من جنة النعيم وشاف مقدار دسته من الكومسيون بينشوا ورقه زي اعلانات التياترو على باب سرايه بسلامته فخاف صاحبنا يقرب لاحسن يظنوا الجماعه انه هو اللي معلقها فابتعد عنهم وما ليشعر الا وشخص جاء جنبه وحط له بصفة لطافه ورقه في جيبه ومشي بعد ما قال له في اذنه بصوت خفي — ان كنت محبا لوطنك اسرع في ارسال هذه الورقه — فالجدع الله يسعد اوقاته حالاً بعتها لي عند احد اصحابي هنا وهذه صورتها حرفيا بالله عليكم تقروها وتضحكوا — حقا لا بد ان ابو رضيه من غير مؤاخذه هز على روحه لما اطلع عليها.

تهديد الظالمين

ايها الرجل وانا لنستحي ان ندعوك بلفظ التذكير ونستصغرك عن صفة التانيث — ما هذه الفعال وعلام هذا الاستبداد والتحكم في عباد الله بالظلم والعدوان — الكانت ابنآء مصر عبيد ابيك الموزان واستوجبهم في يدك متى عنّ لك فرصتك تبيعهم للاجانب لتمكين كلمتك ودوام رياستك ولا تفرق بين الخيانة والامانة والصدق ضلالا منك وبعدا عن واجب الذمه وانها كما لما يلزمك مراعاته من الحرمه لكن لا عتب على مثلك ولا عجب في ان ياتي العيب ممن تفرع من اصلك — حيث انك ترعى بهما فلا تدري اتى تبح بها ولا تميز خيرها من صوابها فانته عن هذه الفعال قبل ان ينتهك بك الذم واستقم والا تقوم عليك الساعه وتخسر ما ربحت من بضاعه وما بعد الوعيد الا الايقاع وما ربك بظلام العبيد —

قال الحاوي. الثمره ايه من الكلام الفارغ؟ احنا بدنا في الجد جميعكم لكم غرض في خلع صاحبنا فرجونا شطارتكم

Heidar et Chérif Pachas tâchent de renverser Riaz qui dans sa chute entraine Tewfik. – En attendant le peuple égyptien aide le prince Halim à monter

داوود وحيدر بيجرجروا في ابو ريضه وهو بيتشبث في رجلين سيده وبيناهم ساقطين ابو الحلم طلع على الاهرام بعون الله تعالى وهمة ابنا مصرنا الكرام

LE CHARMEUR.

LIBERTÉ, EGALITÉ, FRATERNITÉ.

جرايد ابي نظاره

السنة الخامسه

La Vente du Charmeur
à la barbe de la police.

اجمعني على البارزيه وخذ الحاوي

الحاوي

الحاوي الكاوي اللي يطلع من البحر الداوي
عجايب النكت للكسلان والغاوي
ويرمي الغشاش في الجب الهاوي

المدير والمحرر جمس سانوا ابو نضاره

La police retirant le Charmeur du turban du pauvre Fellah.

اهو الحاوي في عمتك يا فلاح تشوف حالك

PROF. JAMES SANUA ABOU NADDARA 65, RUE DE PROVENCE.

العدد الثاني يوم الجمعة ١٨ فبراير سنة ١٨٨١

قال الحاوي

وردت لنا اليوم مراسلات عديدة — والاخبار اللي فيها يقينا مفيده — جميعها تاريخ شهرنا الجاري — بالله تسمعهم مني يا قاري — قال يوم المحمل العساكر المصريه — وهم عابرين امام الحضره الخديويه — ماحدش منهم قال يعيش توفيق — فيظهر بان بينهم وبينه عدم توفيق — والحق بيدهم لان الجهاديه — صبحت ذليله تحت الوزاره الرياضيه — خصوصا ابنا وطننا الفلاحيه — سوى كانوا ضباطه سرا كانوا قرايبه ماحد منهم بيتحصل له على رتبه شريفه — او مأموريه مفيده خفيفه — بل يرسلوهم في المأموريات اللي ماينتج منها الا العار للمات — وللشركس يعطوا الرتب العظيمه — والسراري الحلوه والانعامات الكريمه — لكونهم من جنس ناظر الحربيه — مسّاح جوخ الحضره الرياضيه — فزعلت من الامر ده الضابطان — وارادوا يورّوا العالم انهم جدعات — وان في عروقهم دم صبيب — وفي قلوبهم حب وطن عجيب — انما لكونهم اصحاب عقل صحيح — وسعيهم دايما مليح — تشكوا للوالي وللوزير — من ناظرهم عديم التدبير — وقدموا لهم جملة عرضحالات — واخبروهم بكل الاذيات —

IMP. LEFEBVRE. PASS. DU CAIRE. 87 89. PARIS

الى بيعلمالهم سي عثمان — ومضوها اشهر الضابطان — وكمان نشكوا من وكيلهم اولاطون — العجوز المدهول المخرف المجنون — وكتبوا للقناصل الجنراليه — ان اذا قاموا ما هنوش ضد الاوروباويه — (وده فكر عظيم لان الدول ادي مرادهم — وقصدهم يدخلوا قطرنا بحجة انهم يحاموا على اولاد بلادهم) ففهموهم الضابطان ان خصمهم الوحيد رياض — اللي ظلمه على ابناء مصرنا فاض — فلا احد جاوبهم ولا احد اخذ بيدهم — فارادوا ليظهروا شجاعتهم وقدرهم — خصوصا لما سمعوا ان علي بك فهمي الضابط الامير — قرة عين برنجي غاردیا حطوه في زنجير — فطلع الدم في راس العساكر كلها ففاقت من غفلتها واستحت من ذلها — وقامت كرجل واحد ووضعت المسيحه على البندقيه — ودوز دوخري على نظارة الجهاديه — فوصلوها بالسلامه وصاحوا اعطونا الميرالاي — فخافت الحراس وقالت يا مسلمين جاي — فدارت المعاركه والقتال — وانجرح جمله من الحراس الانذال — وصار الدم من عروقهم يسيل — والتزموا يفتحوا ابواب قصر النيل — ففي وقتها دخلت منتصره الشجعان — واخرجت من السجن فهمي سيد الفرسان — فطلع اولاطون يهديهم فضربوه — وخرج استون باشا وهو الثاني كركبوه — واخذوا اميرهم ابو فهمي وهم صايحين تعيش العساكر المصريه وراحوا على عابدين — فكان قد وصل الخبر السرايا — والواد الاهبل سمع الحكايه — وعرف اللي حصل لاستون واولاطون — فخاف على روحه ووسخ البانطالون — حالا بعث ياور ومرسال — الى السودانيه في طره والعباسيه قال:

انا اعرف انكم تحبوني فبالله عليكم يا اخواني غيثوني — اما المرسال والياور حبسوهم السودانيه — وخرجوا يساعدوا اخوانهم الجهاديه — ففي وقتها الواد في امره احتار — فشار عليه رياض بدعي القناصل ويعقد مجلس النظار — خصوصا لما شافوا ان الفرسان — وصلوا عابدين وتسلطوا على البيبان — ولا سألوا عن امر رياض لمحافظين السرايا بضرب الترومبيته — بل زادوا في الصياح والزيطه — وطلبوا رفت ناظر الحربيه — اللي هرب من قصر النيل خوفا من الجهاديه — وكمان طلبوا سيوف الضابطان الابطال — اللي بخيانه كانوا حبسوهم عثمان واولاطون الانذال — فلما سمع رياض هذه الطلبات — انشال وانغاظ وقال هذه الكلمات — الى القناصل والنظار وتوفيق — يا سادتي ما ينفع مع الخنازير دول غير التبنديق — الامر يا افندينا بعقد مجلس في ديوان الحربيه — واصدر امر بتفويض من العاصيين قدر خمسمايه — فلا احد من الحاضرين قبل ذا الكلام — وتعرضوا اليه القناصل الكرام — وصار رفت الناظر وتعيين ابو البارود — فانشقت بعد الكم حمور — ودقت الموسيقات — ورجعت محلاتها ونسيت اللي فات — عفارم عفارم يا جهاديه — الله ينصر العساكر المصريه — انما كنتم لازم تكملوا اللي عملتوه — وتطلبوا من رياض والناظر اللي رفتوه — يرجعوا لكم اخوانكم اللي ظلموهم — وظابطانكم اللي سركوهم — ويخبروكم عن اسماء العساكر المخنوقين — ترحموا عليهم برحمة المسلمين — وتعرفوا نساهم انهم ارامل واولادهم ايتام — وتلزموهم يخلصوا من اللومان موسى العقاد بن الكرام — فلا شك انهم كانوا يبلغوكم مرادكم — ففي وقتها كنتم تسروا اولاد بلادكم — وتامروا الواد بعزل رياض ومحاسيبه — وتنجوا اولاد مصرنا من مخاليبه — وتعملوا لكم مجلس من الامه — مركب

من ناس اصحاب عقل ودمه — وتعقدوا ثانيا مجلس النواب —
ففي وقتها ينفتح للمدن والحريه الف باب — اما حصل خير
بس انا قلبي عليكم من البارودي يا خلان — وانتم فاكرين
اللي عملوا مع الطابطان — لما كانوا قاموا على قلسن وغيار
— ففي وقتها مامور ضبطية كان البارودي المكار —
فجمع هناك الضباط العاصيين بحيله — وقفل ابواب
الضبطيه ونزل عليهم بالنبله — ويا ما خنق منهم في
الطوبخانه — ووضع عيالهم عرايا جيعانه — بقى انا
اعرف البارودي عز المعرفه — ده قلبه حله وانا فيه
معرفه — وتكلمت في جرائدي السالفه عليه — وسبحت
مرارا جريدتي ونزلت على رجليه — لانه ردي ويخاف
من خياله — وجميع ابناء مصرنا راسيين على احواله —
فلكونه لرويضه هانم اعز صديق — وبواسطتها دخل
في عيون توفيق — تحصل على هذه الرتبه البهيه —
وجميع اليومين دول ناظر الجهاديه — انما بس تمكن طيب
من الوظيفه — يفعل خاش العسكر بصنعه لطيفه —
ويسقي كووس الذل للطابطان — ويرمي ابطالهم البحر
ويرسل اشترفهم اللومان — ودا كله على شان ما يقولوا للوزاره
انه صاحب همه وجساره — انما اليوم اخواننا الطابطان
— ما همش مثل سابق جديان — حقا اذا هانهم حالا
يقوموا عليه — ويتعبان صاحبهم الحاوي يلتف على رجليه
— ليشقلبه ويجي لراس القلب — ويعضه عضه بنت
كلب — بقى يا واد يا بارودي افتح عينك وخلي بالك
وامتثل لاوامر عساكرنا والا تشوف حالك — وانت

الثاني يا ابو ريضه عن قريب تشرب كاسك — لان الكركبه ده امرها
نعلك على راسك — انت تفهم قوة كلامي يا صبي — وتعرف
في ابي نظاره انه نبي — وانت فاكر في العصر القديم — لما بعت
اقولك والله العظيم — اذا ما انعدلت تعزل يا سيد الدماره
— فما سمعتش نصيحة النظاره — وانكسر نخارك — ووقعت
واللي كان كان — انما اليوم يا مسكين شبكتك زي القطران — بقى
اسمع كلامي وقدم استعفاك بالمعروف — والا يطردوك الجماعه
ويحطوك المصروف — وانت يا توفيق قلبي عليك يا غلبان — وخلي
وجع قلبك من قيامة الطابطان — شفت ازاي جاء في محله كلام
ابي نظاره — يا هل ترى حد نفعك من ارباب الوزاره — كلهم
خانوا من قيامة الطابطان — وخريوا في لباسهم وشاوروا عليك
تقول سكر لغشان — وتمتثل لامر ضباط الجهاديه والا يرموك
يا واد من الخديويه — بقى استعفى انت الاخر يا واد يا اهبل يا بليد
حتى يتولى محلك رجل بطل صنديد — ينتخب له وزير صاحب
شرف وهمة ويحب سعادة وحرية الامه — مش زي عمنا رياض
الغبي — اللي باعنا للاجنبي — بقى اقبل نصيحتي يا توفيق وتنازل عن
الولايه — وارجع كما كنت في العباسيه ديرطع كيفك في السرايا —
واطلع شم الهوا في الجبل على حمارك الحصاوي — بقى اتهدى واسمع
كلام الحاوي — يعني بينوبك ايه من الخديويه — كانك يا مسكين
صفر عند اهالي والجهاديه — والحكم كله بيد رياض الخنس — اللي
بينشر حقوقه بالطمن في اعداه في باريس — ويصرف مبالغ جسيمه
على الجرايد الاوروبيه — على شان ما يقولوا انه محب للديار المصريه —
بقى اقبل نصايحي يا توفيق — لان مالك غيري في الدنيا صديق —

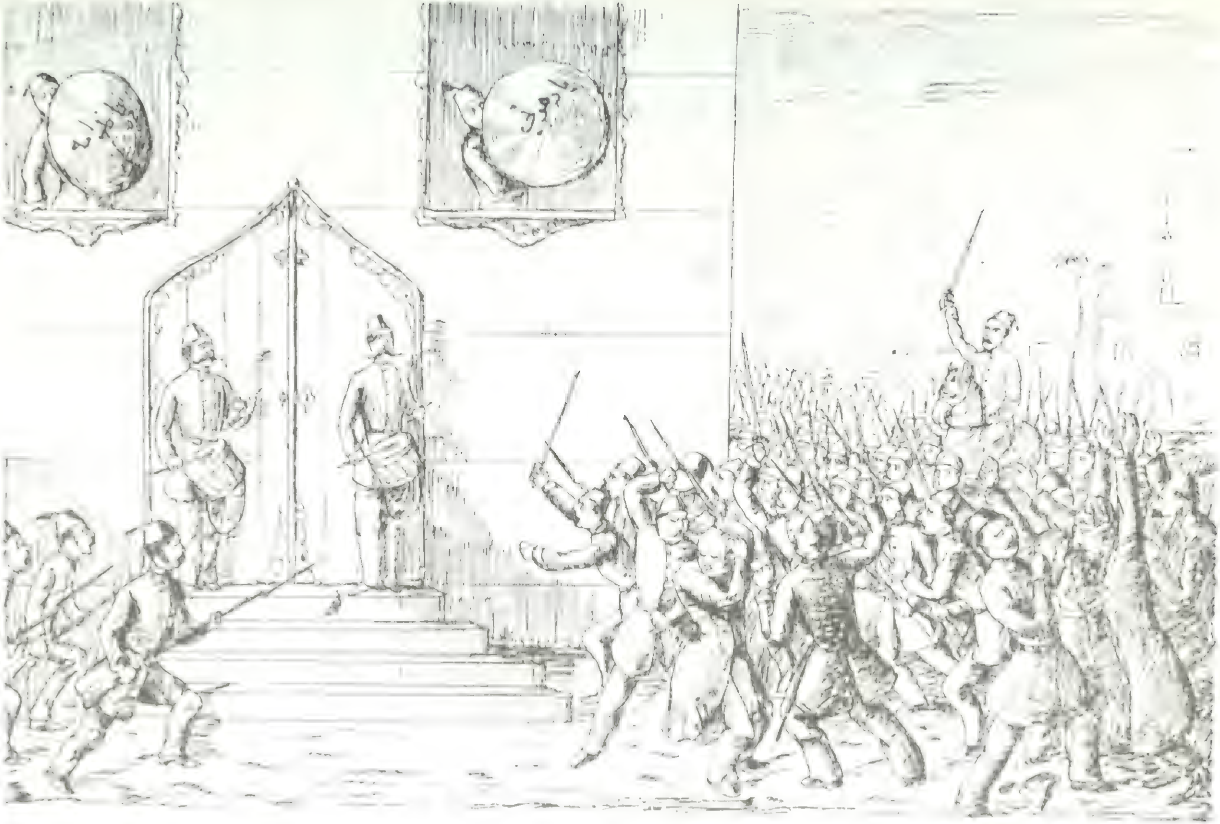

Emeute des Officiers = Aflatoun et Stone Pachas battus – Tewfik et Riaz ordonnent le roulement de tambours en se mettant à l'abri de leurs boucliers :–

ثورة الظابطان .

زفلطون باشا قلعوا عينه وضربوه واستون باشا مزعوا ثيابه وكركبوه فخاف توفيق ورياض من قطع الروس فتحاموا بالتروس وتيتوا

عثمان وراضوا خاطر الظابطان .

LE CHARMEUR.

LIBERTÉ, ÉGALITÉ, FRATERNITÉ.

السنة الخامسه

الجرايد ابي نظاره

الحاوي

الحاوي الكاوي اللي يطلع من البحر الداوي

عجايب النكت للكسلان والغاوي

ويرمي الخناس في الجب الهاوي

المدير والمحرر جمس سانوا ابو نضارة

La police retirant le Charmeur du turban du pauvre fellah.

اهو الحاوي في عمتك يا فلاح تشوف حالك

La Vente du Charmeur à la barbe de la police.

اجمعني على الباريزية وخذ الحاوي

PROF. JAMES SANUA ABOU NADDARA 65, RUE DE PROVENCE

يوم الجمعا المبارك في ١١ مارس سنة ٨١

مخاطبة بين الحدق ومجدع بقلم فلان بك

حفظه الله امين

الحدق — امّا ابو نضاره المرّه دي تحفنا بقطعة جرنال

مُكن — عفارم يا بوجمس عفارم.

مجدع — واي عفارم — ده يا افندم عدده الثاني من اوله لاخره على القافيه وكلام موزون — ياما انبسطوا منه الجهاديه لمّا فرّقنا عليهم الالف نسخه اللي مشتركه فيها جمعية ميدان الحربيه — حقا لما اطلعوا عليه ورسيوا على معانيه الدقيقه وفهموا رموزه وقالوا والنبي ان الحق بيد ابو نضاره ونحن غلطنا في عدم طلب رفت ابو ريضه ومحاسبيه.

الحدق — ان كانوا جدعان صحيح يوورونا مروتهم وبأسهم وقوتهم وحبهم في الوطن وشرف الجهاديه يقوموا مره غير دي ويشقلبوا الواد ويولوا في محله حبيب قلبهم وكدا يرجع البر سعيد كما كان على ايام محمد علي حشمتكان

مجدع — ضباطنا عازمين على ثوره اعظم واخر من اللي مضت ضد ابو ريضه حتى ينتقموا منه لكونه في يوم قيامتهم كان يشار على الواد يبندق قدر خمسمايه من العاصيين وانيدوم

كتب من تحت تحت لاعظم جرايد اوروبا وارسل لهم مبالغ
جسيمة حوافز يعلنوا للخاص والعام بانه بسلامته
رايح يعقد عن قريب مجلس حربي يصدر الخلاصه اللازمه
بقصاص روسا العصبه

الحدق - حقا يومها كانت الجهاديه تخرج عينه وتنتف
لحيته الكسكوسه وتركبه على حمار بالمقلوب وتدور
به جميع شوارع القهره وتسلط عليه الصغار غشى
امامه وتزعق وتقول

يابو ريضه ياغدار - ياعدو الضابطان
يا ماحلاك على الحمار - زعرطوا له ياسوان
اشتري لك بندقيه - ياسي رياض من سوق العصر
قوص بها الجهاديه - وبيع حالاً اولاد مصر
وتوفيقك العزيز - لحبايبك لنكليز
اما اليوم وقفتك بيضا - ماتعيطش يابو ريضه

مجدع - الله يخزى شيطانك ياحدق - احنا
في اخبارك هات لنا من تحايفك هات

الحدق - ده اهل مصر اليوم قامت وقعدت والواد
ووزيره ومحاسيبهم انصابوا بعيد عنك بالفالج
اعوز بالله وسبب ذا كله قيامة الفلاحين
في بلد بالقرب من طنطا اسمها راح من بالي - على
ظني بلقيس.

مجدع - وقاموا ليه دول كان

الحدق - لما بلغهم ثورة الضباط ورفت ناظر الجهاديه -
دخلت قلوبهم الجسره والحميه وفاقوا من غفلتهم

مجدع - عفارم يا فلاحين عفارم حقا نكته ابو نضاره يعمل على
قيامتكم رسم عظيم

الحدق - انا كتبت له وقصيت عليه الحكايه وفهمته انهم
الله ينصرهم قاموا بالنبابيت على احمد بك والمدير الظالم اللي ما
خلّوا لا وراهم ولا قدامهم ونهبوهم - اه ياخساره ان ماجاش
الهوا سوا لان ابو ريضه حالا بعت لحبيبه المدير مقدار الف
عسكري طلعوا من عيونهم العلقه اللي دعوها للمدير وجماعته
انما كن ميقن ان باقي فلاحين تلك الجهه ما يسكتوش وتشوف
انهم عن قريب ياخذوا بتار اخوانهم

مجدع - انشالله ياعم انشالله والجهاديه عندك كان
ياخوان

الحدق - قال يا اخدم ابو ريضه بعت هذه الساعه خمسه
من الليل جميع محررين ومديرين الجرايد المحليه من افرنج واولاد
عرب وقال لهم بان من الان وصاعد من تجاسر منهم
وتكلم عن ثورة الضابطان او قيامة الفلاحين حالا ادارة
المطبوعات تصدر امر بتعطيل جرناله فالتزموا المساكين
يقولوا له سمعاً وطاعه اده الحريه والا بلاش - كن
ميقن ان استاذنا ابو نضاره يشهر الامر ده في جميع جرايد
اوروبا

مجدع - الحق ما ينكرش - ابو نضاره بيسعى بالباع والذراع
في اظهار شجاعة ابنا مصر في جميع جرانيل بر الافرنج

الحدق - انا اطلعت على بند طويل عريض في جريده باريسيه
مشهوره اسمها المونيتور اونيفرسال وموضح فيها ظلم
وجور ابو ريضه وهبالة الواد - انا ذاكر بعض شي منها -

اسمع يا اخ واحزن على ابناء وطننا وما يبيعا سوه من
خيانة ابو ريضه ومحاسيبه — قال عمنا قرزي مظلم
الحقانيه بيحكم بدون مجالس وبيصدر في خلاصات
على كيفه وبينفي من اراد يعني من كان ضد سيده رياض.
فسركن اليومين دول اصحابنا الياس سليمان وامين بك
وهما اليوم في ثغر البحر وداكله لكونهم تجاسروا وقدموا
عرضحال للواد يشتكوا من وزيره وناظر حقانيته
اللي نهبوهم وسلبوا اراضيهم فالواد كالعاده سلم
العرضحال لاستاذه رياض وحصل اللي حصل انا اسمع
الادهى الدبوكاتي اللي كان ماسك قضية واحد
من المظلومين الحكي عنهم راح لقنصل جنرال انكلترا
وحكى له العباره تفصيلا فهز راسه القنصل وقال
له — يا موسيو الدبوكاتي نحن بلغنا الامور ازرط
من كدا انما ما بايدنا حيله — نحن ما لناش
دخول بين الرعايا وحكامها.

مجلع — الله الله — والرعايا متقلين لابو ريضه
يا عيب الشوم — فين الجدعان

الحدق — الجدعان موجودين اعلمان جمعية ميدان
الحرية بتعمل شغل رجال واعضاها كل ما لهم في
الزياده وترى كل عشرين ثلاثين منهم يحلوا في محل
واعلمهم ذوات معتبرين وضباط ومشايخ بلاد
وعن قريب تشوف نتيجة محافلهم الوطنيه

مجلع — ربنا ياخذ بيدهم ويرفع نافذ العبوديه من
على اعناق ابناء مصر ويجي لنا الفرج عن قريب.

قال الحاوي

اطلعت على خطاب الواد اللي القاه على الجهاديه وضحكت لما قلت بس
— دا ابو ريضه قبلها بكم يوم جمع سرا محاسيبه اللئام
وصنفوا الكلمتين الفارغين وصار الوزير يبلعهم كلمه كلمه
للواد والاهبل يقراهم للظابطان — باي وجه يا بابا
توفيق تذكر في ابتدا خطابك ان لك ميل ومحبه للعساكر
المصريه ؟ لو قلت للعساكر الشركسية كان على كل حال
كلامك ينبلع وكيف تقول كمان ان غاية التفاتك
هو لشوونهم والحال ان من يوم استلامك زمام
الحكومه امرت بفت اشهر وانجر الجنود الوطنية
ولا رقيت احد منكم ضابط اللي نسيت ترفتهم او
ترميهم في داهيه ولك عين كمان تقول ان لك
مقاصد حسناء ومرادك حفظ الامنيه واستقامة
الاحوال يا اخي استحي على عرضك — هو ايه شاف
امنيه او استقامة احوال من يوم ما توليت عليه ؟
وكمان بتقول ان حصل لك غاية الاسف بسبب
حركة الظابطان — والحال انهم قبلما راحوا قصر النيل
جاوا عندك وطلبوا فك اخوانهم المحبوسين وانت اللي
قلت لهم ان كنتم جدعان روحوا خلصوهم من ديوان الجهاديه
والله انك واد مطيور شوف ازاي الجهاديه والاهالي
بتمسخر عليك ما انتاش سامع العالم بتقول لك
يا شيخ نقطنا بسكاتك — ياخي خفك من الهلس
داكله واستعفى وروح برطع كيفك في القبه
عوضا تحرج على قراآه ودخول جريدة الحاوي المعتبره

Riaz soufflant à Tewfik le discours Khédivial à l'armée - Les officiers s'en moquent ; le peuple en rit.

رياض الثعلب عال يبلغ الواد خطابة للجهادية - الضباط تتمقلت والاهالي تضحك

Emeute de fellahs près de Tanta - Fuite du Gouverneur - Applaudissements d'Abou-Naddara du haut de son ballon -

ابو نضاره من على الطياره يرى قيامة الفلاحين ويقول هم عفارم على ضرب الظالمين

LE CHARMEUR.

LIBERTÉ, EGALITÉ, FRATERNITÉ.

الجرنال ابي نظاره   السنة الخامسة

الحاوي

الحاوي الكاوي اللي يطلع من البحر الذاوي
عجايب انكت للكسلان والغاوي
ويرمي الغشاش في الجب الهاوي
المدير والمحرر جمس سانوا ابو نظارة

PROF. JAMES SANUA ABOU NADDARA 65, RUE DE PROVENCE.

La Vente du Charmeur à la barbe de la police.

اجمعني على الباريزية وخذ الحاوي

La police retirant le Charmeur du turban du pauvre fellah.

اهو الغاوي في عمتك يا فلاح تشوف حالك

العدد الرابع يوم الجمعة في ٢٥ مارس سنة ١٨٨١

من ابي نظاره الى الخديوى

مولاي جناب الخديوي الافخم

بعد عرض واجب الادعيه باصلاح شانكم واستقامة احوالكم عما انتم عليه من الامور الموجبة قذفكم بسهام التنديد ونصال الطعن قد بلغني في هذه الايام اجتهاد سموكم العالي في البطش بالرعيه والفتك بهم حتى احيانا تم سُنّة كان المامول في عدالكم انذثارها وتنوا اثرها لكن ابيتم الا الانصاف بالعدول عن منهج العدل وجب علي ان اديم نصيحتي الوطن ولو لم نعوها

— قدامر وزيركم بسوء تدبيره المستحسن لدى سموكم بنفي شخصين من معتبرين البلاد بسبب وجود جريدتي معها يقصدوا بذلك ارهاب العالم ومنعهم عن مطالعة جريدتي الحرة تنبيهم على قلب الحروف ورفض المظالم وغفل برأيه الفاسد عن ان هذه الاحوال مما تزيد الرغبة في جريدتي اذ كل محجوب مرغوب وقد جبلت نفوس الخلق على معرفة الخافي ومالت اهوآءهم لرؤية الحقايق ولم يكتسب بفعله هذا كبير اجر بل تسبب لنفسه ولكم سوء الذكر وتكرار الطعن واكثر مشتركين جريدتي ضعف ما كانوا عليه فهذه مكاتباتهم تترادف الي من الجميع باستحسان افكاري ورغبتهم

البايله في مطالعة سطوري هذا لسي ابن الوزان ورغما
وانف كل ظالم فرجائي من سموكم التامل بعين البصيره
فيما يعود نفعه عليكم ويكسبكم الثنا بان تستقيموا
لتأسيس قواعد ملككم وتباشروا المهمات بانفسكم ولا
تلقوا زمامكم في يد رجل يريد ان يدخلكم المهالك ويسفلكم
الى الحضيض بحيث ينتفع من بخدمهم ويثبت اقدامهم في
البلاد حتى يملكوا فجأة ولا ينفعكم بعدها الندم واعلموا
انكم مسئولين بين يدي الله عن افعاله ومطالبين
بما اوتمنتم عليه من الارواح والاموال هذا مع الخوف
عليكم من مخبآت الاقدار فان توالي الضنك واليأس
يشجع الجبان ويقوي الضعيف فتقعوا مما لا خلاص
منه على حين غفلة بجناية ابن الوزان وتهاونكم —

قال الحاوي

بالله عليكم ما تضحكوش على كلامي — وتقولوا لي كالعاده
بلا هلس يا حاوي — اسمعوا لما احكي لكم اللي رايته
في منامي — انتم تعرفوا ان جنسي ماهوش مجاوي
— ويكره الكذب ويحب الحق — ويسلي الحبيب ويخلي
العدو يطق — بقى صغوا لاقوالي يا ساده ياكرام
— وافرحوا على اللي شفته ليلة البارح في المنام
— شفت قنصل جنرال فرانسه المشهور —
المحبوب عند اخواننا الشجعان راجع مصرنا وداخل القاهره
منصور — ومضمه بلينار سايس ماسك له
الحصان — ووراه شبان مصرنا المحترمين —
من فرنساويه ومسلمين — وبيدهم بيرقين مكتوب
عليها باللغه الفرنساويه — تعيش رحبة فرنسا بمصر وتعيش
الشبان المصريه — ورايت قابلين على سعادة القنصل جنرال
— الواد الاهبل ووزيره الدجال — والغيظ والكيد على وجوههم
ظاهره — بسبب رجوع عدوهم الى القاهره — وانتم تعلموا
يا اخوان سبب كراهتهم في القنصل وبغضهم — لكونه كان
تشكى من جورهم وظلمهم — وقال لهم حرام عليكم تنهبوا العالم
وتخربوا البلدان ومنع ابو ريشه من تبذير الغلابان —
فلما صحيت من النوم وتذكرت هذا المنام — عملت لكم عليه رسم
يا ساده ياكرام — فتيقنوا ان يحصل ذلك من قريب
— ويعود الى مصرنا القنصل النجيب .

يا اسفاه ويا ندماه ويا حسرتاه
يدك ورجلك في الارض ممدوده
يا كبدي عليك من قرصة الدوده
عمنا اسكندر الثاني امبراطور الروس الذي اعتق العبوديه —
وهذب الرعيه — مط كتف الشهر ده — لعنة الله على
من صنع له بمبه محرصه بنت كلب كعبلته وجابت منيره
— والله صعبت علي يا سي سكندر لانك كنت ملك منصف
وعادل والظلم ما كان ناتج الا من نظار حكومتك وارباب دولتك
اللئام فهم اللي كانوا يأمروا على الابرياء بالنفي ويخدعوك
ويشوروا عليك باشهار حروبات ما ينتج منها الا اضمحلال
ملكك — انما اللي مات فات ولا شك ان خليفتك سكندر
الثالث لا يسلم زمام حكومته بين ايدي هولاء المجرمين بل يكون هو
حبيب وقاضي رعيته — ونصيحة ابي نظاره لسائر ملوك

الارض بان يتأملوا في الاخطار النا تجه من الجور والعدوان
وانهم ينتبهوا لانفسهم ولا يسلموا دقونهم لنظارهم وارباب
دولتهم اللي احب ما عليهم نهب وسلب اموال الرعيه
وخراب الديار ومحو الحريه لعلمهم ان الذم عايد على الملك
او الامبراطور او الوالي والحدق يفهم فاختم قولي هذا
بالتضرع الى رب العالمين بالرحمة على اسكندر الثاني
قتيل البومبه المحرصه .

قال الحاوي

صار لي خمسة سنوات تمام — وانا بظهر لكم
ظلم حكامكم اللئام — وبعمل لكم في رسومات
وبكتب لكم جرانيل — وابكي واولول على وادي
النيل — وعلى حالكم الذلي يا اخوان — وباتجاسر
واقول حيف على الجدعان — كيف السباع يقودهم
صبي ؟ — ويامر وزيره يبيعهم للاجنبي ؟ —
يا كبدي عليكم يا ابناء مصر — لا اجدا امه مظلومه
غيركم في هذا العصر — لان اليوم تقريبا جميع
الامم متهنيه — ومتمتعه بالسعاده والحريه —
وانتم يا مساكين كبار وصغار — بتشتغلو كالتيران
ليلا ونهار — وثمر تعبكم ياكله رياض ومحاسيبه
— وينعم بارزاقكم على من كان صاحبه او قريبه
حتى ان بسلامته صبح اليوم اغنى من قارون
— وحوش على قفاكم من الجنيهات كم مليون —
وبيشتري في اراضي واملاك وبيفتح بانقابات
— وبيلعب في البورصه وبيشتغل في رهونات —
وبنبسط وبيتسلى والحدق يفهم المعاني — وانتم مطروقين دا
كله وساكتين يا اخواني — بالله قولوا لي انتم خايفين
من ايه ؟ — قوموا مثل ما قاموا الضباط عليه —
انما بعقل وفطنه مش كالمجانين — واطلبوا اولا رفت
محاسيبه المجرمين — وتعيين نظار معتبرين من
بين اعضاء ميدان الحريه — وبعدها ابعتوا له
قواس يجرجره الى ديوان الحقانيه — وفي وقتها اطلبوا
منه جميع الحسابات — وخلصوا ثار الفلاحين
والاهالي والذوات — اللي لعنة الله عليه هلكهم وذل
حياهم — وافقرهم واغنى الاجانب باموالهم — فلا
شك ان خيانته تبان — وتصدر خلاصه بارساله
الى اللومان — واموالـه الحرام تتفرق على المظلومين
— حقا يوميا اقول حفادم عليكم يا مصريين — انما
دا مش كله ولا في المنام — والحال ان ابن مصر اشد
باسا من الضرغام — انما السبع اذا نام يمشي على
ظهره الفار — والفارس اذا طاطا للظالم يستاهل
الاحتقار — انما انا مالي بوجع الراس — ماحدش فيكم
بيسمع كلامي يا ناس — بيني وبينكم السنه دي كمان
— فبالله ان ما خلصتوا من الواد ورياض يا جدعان
— احلف بحب الوطن والحريه — وشجاعة التلامذة
والجهاديه — باني اخلع الجرنال واكسر النضاره — وابيع
صولجي هراج الزماره والصفاره — بقى فوقوا يا اولادي
من غفلتكم وودولى امال سطارتكم — انما يكون الامر عن
قريب — وانا حالا اجيكم يا حبيب .

Prophétie d'Abou-Naddara : Rentrée triomphale du baron de Ring au Caire. Père Blignaros lui sert de Saïss. Joie des Egyptiens. Consternation de Tewfik et Riaz.

رجوع قنصل جنرال فرنسا بمصر بابا بلانور سايس العالم فرحانه توفيق ورياض حزانه

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

السنة الخامسة

5ᵉ Année — ابو نظارة — Numéro 1

لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA , 48 Avenue de Clichy à PARIS .

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري

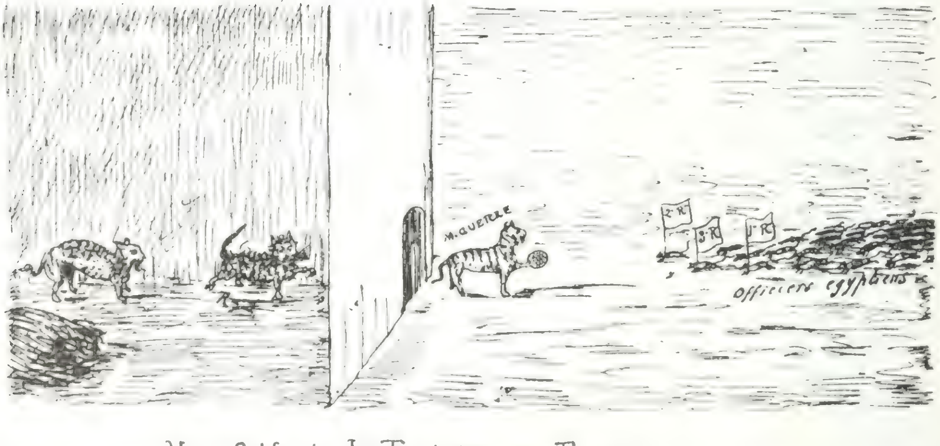

Une fable de La Fontaine en Egypte.

توفيق ورياض والبارودي القطط الخائنين مرادهم يغووا ظابطان بكنجي واجنبي ودورنجي
الاي الفيران الابرياء على اكل الفطيره المشلتتة المسمومة لكن الفيران ماهمش هبل

من رئيس محفل ميدان الحربيه بمصر الى ابي نظاره

بعد اهدا السلام مع اشواقنا الزايده لرؤياكم نبدي انه من حيث قد استفحلت جمعيتنا وقرب ابداء ما نريد ابداه ضد الظلمه نرجوكم تغيير اسم جورنالكم وتسميته بابي نظاره كما كان اولاً كي لا يرى فيه نوع اختفاء ويظن ذلك من ارهاب الحكام على انا لم نخش باسهم ولم نرع سطوتهم اذ هم اولى بالخوف من بأسنا هذا فضلا عن تيمننا بذلك الاسم اذ كان اوله مدد على الظالمين فاصدروا العدد الاتي كما ذكر وزيدوا على النسخ قدر الف عدد فان الراغبين في مطالعته اضعاف ما كانوا عليه وسنذكر لكم الاحوال المستجده عند اللزوم انما كتب هذا بالسرعه لعدم فوات البوسطه ودمتم سالمين .

مخاطبه بين ستي نفوسه وستي عيوشه
بحديقة الازبكيه

(نفوسه) السخام دا ايه اللي ماسكاه يا اختي فيدك وبتبصي فيه وتضحكي (عيوشه) يو يا عيني دا جورنال ابو نظاره (نفوسه) يا دهوتي — جتي يا مدهوله جتي — ما نتيش شايفه البصاص ياسيده ! دا عينه بتلمظ زي عين البورى — شوفي ازاي بيزغزلك — حقا والنبي اذا قفشك ياكدي بالسخام فيدك لرحتي في داهيه (عيوشه) فشر والله رفيقي كان يقطع يده ويأمر برفته حالاً . (نفوسه) اللي يسمعك تقولي الكلام ده يقول دي مرافقة مأمور الضبطيه (عيوشه) مأمور ايه وعز الدين ايه انتي اللخرا ؟ دا رفيقي باش معاونين الضبطيه والضرب والحبس والعزل والادوا هي الحرة ده كلها من تحت امره — هو المأمور بيعرف الدنيا دي بتمشي به ايه ؟ اهو يجي يقعد له ساعة زمن في الديوان يتجسطن ويشرب له سيجاريه من اياهم اللي بيا ربزيه الواحده ويشفط له فنجال او فنجالين قهوه ويرطم له كم كلمه بالتركي ويختم له على كم ورقه ويخطي اما العمل كله على رفيقي الباش معاون اهو هو الله يحفظه اللي اعطاني النضاره وقراها لي من اولها لاخرها وفسرلي الصوره يا عيني اللي فيها شوفي يا اختي السنيور دا اللي راكب حصان ولابس طرطور دا قال يا عيني قنصل فرانسه راجع مصرنا منصور يكونه يا ستي يجالسنا ما هوش زي رياض اللي بده يكفرنا ويلبسنا طراطير على اخر الزمن — شوفي يا عيني اهو ابو نظاره راسمه هو وتوفيق زعلانين عنهم نطق بعيد عنك (نفوسه) وسبب زعلهم ايه يا اختي ؟ (عيوشه) دا سي الافندي بيحكي لي العبارات دي كلها وبيدرسني على الدرد — (نفوسه) طيب يا اختي ما تجبريني انا التانيه بالدور دي على كل حال لما يجي عندك الشيخ عنكبوتي رفيقي اسليه واوريه اني باستقرا النضاره ونفهمها (عيوشه) بقا يا عيني لما قامت العسكر وعملت الكركبه اياها رياض قال صب يا قلبي يحشني

بطن اللي عصيوا رصاص على شان ما يرعب اخوانهم فالقنصل
اللي قلبه مليان برحمة الاسلام قام زي الضبع في المجلس
وتنك في رياض لعن من ساكنون ومن ديابلو ومن
كوشون ولا خلا ولا بقا والزم الواد الاهبل يكرش
ناظر الحربيه فهمتني بقا ابو ريشه عيني ربطها له على
صابعه وقال يا عيني كتب لسلطان الافرنج وقال له
ان القنصل ماهو لاهي الا في السكر والفساد وشرب
الحشيش وكلام فص زي دا كتير فالحال جا تلغراف
برق في السلك للقنصل فالزم يسافر على هناك فراح
يا عيني وعمنا ابو نضاره قال راه في المنام وانت تعرفي
ان تفسير المنام دايما بالعكس كدا القنصل ماهوش
راجع (نفوسه) يا خساره دا كان يحب المسلمين
— ده يا حبة عيني العالم هلكت . اما كله من دولتية
اولاد مصر (عيوشه) ما تقوليش الكلام ده لان
اولاد مصر جدعان دا سي لاخذي ليلة امبارح الساعه
ثمانيه جالي راكبه عفريت فقعد يملا في كاس ويفرغ
في كاس لما وزن وبعد كدا طيب فقلت له انت
كنت فين الليله يا نور عيني — (لاني شفت سترته
ممزعه) فقال لي اسكتي دي معاونين وعساكر
الضبطيه الديام ده في خطر مهول انما ما يمكنيش
احكيلك الامور دي — فانا اندهلت عليه وبوسته
من هنا وعضه من هنا وضحكة ناعمه وزي ما انت
فاهمه فساحت ريالته وقال لي الجدعان بيتجمع
كل عشرين سوا في مطرح مقطوع وبيتعصب
على الحكومه فجا واحد منهم ابن حرام وخبر مأمور
الضبطيه بجمعيه منهم فالحال بسلامته قال لرفيقي بالتركي —
اولان معاون باشا حضرلري ال اجرمي قومسيونلر برابر
وجيت برقفشتلوا البزونكلر وجرجرتو هنا ضبطيه ده
وادميتو هما عده سي اهربتوا طيز بتاعك هما
الخرسيس وصورا جلس دم كتي . (نفوسه)
الصلاة على النبي يا عيني دا انتي بترطني زي الهوانم
بسم الله ماشا الله — طيب وعمل ايه سعادة
المعاون . (عيوشه) اخذ العشرين عسكري وطب
على الجماعه (نفوسه) يا كبدي عليهم وعلى ما
قاسوه (عيوشه) قاسوه ايه وماسوه ايه؟
دول اولاد مصر اليوم صحيوا فداويه — بعدي خلوا رفيقي
والعشرين جندي دخلوا المحل اللي هم مجتمعين فيه واسرع
من البرق دربسوا عليهم الباب ووداروا نكانيهم ورقعوهم
علقه تحته لستنا هل كل ظالم ولولم يكن بينهم واحد
معرفة رفيقي لكان هو الجزر الطرلي وطلع معرفه .
(نفوسه) وبعدها حصل ايه ؟ (عيوشه)
سابوهم في البيت مكتفين وشمعوا الفتله انما قالوا لهم
قبل ما خرجوا ان اذا تجاسروا وطبوا عليهم مره غير
دي لاخذوا عمرهم (نفوسه) والله جدعان .

مخاطبه بين اسد باشا الجهادي المصري وعمر
افندي الظابط السوداني والشيخ ضبع الفلاح وسي ثعلب
ابن البلد على قهوه مطرفه بجوار العباسيه .

(الشيخ ضبع) السلام عليكم يا فداويه — انتو جاعدين
هنا بتعملوا ايه حاطين روسكم في روس بعض ولما

نفضرتوني جابل عليكم انذارتم قبلي ـ هوانا بصاص .
(اسعد بك) ومن يتجاسر ويظن فيك الامر ده ؟
دا احنا يا جرا ديه عشمنا في رب العالمين وفيكم يافلاحين
لانكم رجال وتغيثونا في وقت الشده (الشيخ ضبع)
كلامك زين يا ابو السباع والفلاحين كلها تجول
لبيك ان امرتنا الجرا ديه بالجيام على الحكام اللي بيسجونا
المر قبرتلمهم ويريح خلج الله من ظلمهم (نمرافنديك)
ايوا كدا ـ اهل الارياف في كلبهم برشي من دم
العسكريه واحنا ما نسيناش كيا مانهم على المديرين
ومعاونين رياض الدشمان بتاعنا اللي ربنا الجنط وجهه
بالبرص حتى صبح منظره بشع العوذ بالله ـ اما
ابن البلد يعرف فكط يشرب جوزا وبيرا وكونياك
ويهرب اذا شاف كومسيون من بعيد واذا كفشوه
يرمي اعز اخواته في داهيه لخلاص نفسه .
(سي تعلب) ابن البلد كان بالصفه ده زمان
انما اليوم بيعمل شغل رجال ـ اسأل اسعد بك .
(اسعد بك) اولاد البلد فاقوا من غفلتهم وصاروا
رجال وبيعقدوا في محافل وجمعيات معتبره مثل
ميدان الحريه اللي اغلب اعضاه ذوات وتجار وضباط
وتلامذه (نمرافنديك) ماشا الله ـ بكا ان كان
ابن البلد والفلاّه كلوبهم مثل كلوب الجرادية لا
بد اننا عن كريب نخلص من الاتنين دوشمان
توفيك ورياض وربنا يشملنا بكرمه وحلمه .
(سي تعلب) ما تنسوش يا خواني المثل اللي قال
اسعى يا عبدي وانا اسعى معك وان رقدت ما انفعك اه يا جرادية
لو رقيتوا على الجد يوم قيامكم لكان انفض المشكل (الشيخ ضبع)
ولو كنتم اخبرتونا كنا نجوم معكم لاننا اليوم عندنا البطيخات ام ست
ارواح والبندجيات ام ابره ونعرف نجيب الريح من قفونه ـ ما
سمعتوش جياتنا في بلقيس والشرجيه ؟ بكره تسمعوا ادهى
من كدا كان ـ ده ابو دقنه بيسمونا ولاد حدهم بيسلم ولاد بلدي
ومعاونينه كلما يدخلوا بلد اوكفر يجولوا للشيخ حضّر المبلغ الفلاني
والا تشوف مالك فاذا جال الشيخ الوالي بطل الفرده الفلانيه
يجوم المدير يرجعوا جلم ويجول : بوامر دولتلو رياض باشا معزولي
فيلتزم الشيخ يبوس يد المدير ودموعه نازله على خده زي الجنايه
ويجول للفلاحين دا مُجقدر علينا يا ولادي لولا نستاهل ما كان
ربنا حكم فينا الجبابره دول فيلتزم الجميع ببيع الغالي بالرخيص
ويندينو لدفع الغرايم فاذا جطعوا عرض وجدموه للوالي يعطيه
لرياض فهو حالاً يبعث لنا معاونينه يستجوا منا ويسلمونا في يد
شياطين جهنم يجطعوا في لحمنا ويدوجونا العذاب الشديد
فاتفجنا اليومين دول بين بعضنا بان نقوم معكم يا جرادية
ونشفي غليلنا خصوصاً انهم طلبوا منا عوايد الملح اللي كانوا
بطلوها ـ بجا يا الله بنا نجوم نتجمم (اسعد بك) يا احنا
كمان آدي مرادنا لان رياض بعث يوسف باشا كمال يختم ظباط
السودانيه على عرض في حقنا اننا غشبناهم وقومناهم معاضد
عثمان باشا وده لاجل ما يعمل علينا مجلس حربي ويبندقنا انما
ماجاش لهوا سوا (نمرافنديك) نحن اشتكينا الملعون وصار رفته
(الشيخ ضبع) عفادم بجا خلينا كدا كلك على جلب واحد وربنا
سبحانه وتعالى يغير الاحوال باحسن حال بجاه النبي الكريم .

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

السنة الخامسة

5ᵉ Année — أبو نظاره — Numéro 2

لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF: JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري

Deux Jongleurs devenus Commandeurs.

الواد الاهبل انعم على كازنيف الحاوي بنيشا العثمانيه ورياض قلّد ابيتن الانكليزي بنيشان عثماني لكونه تعهد يعطي مليون ونصف جنز ما يرى بالخطابه ولم ينجح

مخاطبة بين الحدق ومجدع

بمصر القاهرة ؟

مجدع — الله يرحمه برحمة المسلمين — اهو ربنا قبل دعاء الظالمين — وانا والنبي لما سمعت الخبر المشوم — سالتْ دموعي وحزنت على المرحوم — الحدق — مانيش فاهم كلامك يا سيد الجدعان — مين مات لنا من الاخوان — مجدع — سمعت من باش معاون الضبطيه — ان قرة عين اعضآء ميدان الحريه — استاذنا ابو نضاره مات — في باريس الشهر اللي فات — ودا بسبب عدم ورود الحاوي — والمعاون قرا الخبر ده في جرنال فرنساوي — الحدق — تِف في وجه المعاون وقل له انه كذاب — لان استاذنا ارسل جرناله اليوم لجميع الاصحاب (مجدع) — والله يا حدق فرحتني — وبهجتني وسرّيتني وشرحتني — ورِيني الحاوي وسمعني الاخبار — ربنا ينصره على رياض الجبار — (الحدق) الحاوي بطل وحبس غيّر اسم الجرنال — لينكي ابو ريضه باشة الانذال — وسمّاه ابو نضاره كما كان في الزمن القديم — خذ وقل قبل ما تقراه — بسم الله الرحمن الرحيم — وشوف يا مجدع دا الرسم العجيب — واحمد ربك وصلي على الحبيب (مجدع) — اهلاً وسهلاً بابي نضاره — ربنا ينصرك على ابن شيخ الحاره — وعلى وزيره ابن الوزات اللئيم — ونعود الينا عن قريب بجاه الكريم الحليم — والحمد لله رب العالمين

قال الشيخ ابو نضاره نفعنا الله به

يا اخواني يا ابناء مصر العزاز — شايفكم ساكتين اليومين دول ولو ان ظلم وجور ابي ريضه فاق الحد والحال ان الصمت مذموم ومحرّف عند علمآء وشعرآء العرب — انتم لله الحمد اسياد العارفين واقوال الفصحآء ما هيش مجهوله عندكم فكذا لابد انتم فاكرين من قال ان الصمت نتيجة الموت كما ان المنطق نتيجة الحياة — وقال آخر — اخزى الله المسكنه فما اسوأ اثرها على اللسان — واجلبها للعي والحصر الى الانسان — وفي الواقع الحق معهم ان قالوا الكلام ده وذموا من سكت على همه ولا تشكى لان اللسان عضو ان مرنته مرن وان تركته حرن — فاذا بينبغي عليكم بان لا تسكتوا عن الاحوال الرديه اللي بتنتج من خيانة حكامكم اللئام وان قال لكم بعض الانذال من صبر نال وحياة دقن من تحبوه ارفعوه فلم يكن على وجهه — وقولوا له ان الصبر كاسمه وان الصبر تجرع الغصه وانتظار الفرصه وقال الشاعر في ذم الصبر

يقولون ان الصبر عُقباهُ راحةٌ

صدقتم ولكن قد تقضى به عُمُري

اذا كنتُ مهموماً ولم ابلغ المنى

ومتُّ فمن ذا يشتري ثمر الصبر

بقى بالله عليكم من اليوم ورايح تفضوكم من الطلس ده كله بلا صبر بلا مبر — اتبعوا قدوة اخواننا الجراديه الابطال ويجي لكم الفرج حالاً بجاه الكريم الحليم ولا تسمعوا اقوال الجبان وامثال الجديان زي من تأنّى نال ما تمنّى — دا كان يقال عند الناس اللي يفهموا الصوره ايه — اياكم والتأني في الامور فان الفرص تمر

مرّ السحاب — وقيل لابي العيناء لا تعجل فان العجلة من
الشيطان فقال لو كانت العجلة من الشيطان لما قال
كليم الله عليه السلام — وعجلت اليك ربّ لترضى
وقال القطامي

وربما فات قوما بعض نجحهم
من التأنّي وكان الحزم لو عجلوا

وقال ابن المعتز

وان فرصة امكنت في العدا
فلا تبدِ فعلك الا بها
فان لم تلج بابها مسرعًا
اتاك عدوك من بابها
واياك من ندم بعدها
وتأميل أخرى وأنّى بها

وانتم يا اصحابي ضيعتم فرص عديده يا اسفاه ويا ندماه
ويا حسرتاه . انما اللي فات مات — احنا اولاد اليوم
— بقى وحياة حب وطننا العزيز اتركوا التاني والاهمال
وشرجوني همة الرجال وارفعوا رق العبوديه من على اعناق
اخوانكم واعملوا لكم مجلس نواب من ابناء الوطن المتصفين
بالفضايل الجليله واجعلوا لكم وزاره عادله منصفه
حليمه تكون على كيفكم وعوضا عن رواحكم في القهاوي
والبيراريات اجتمعوا في محافل ادبيه وطالعوا فيها تواريخ
جدودكم العرب الابطال وشعراهم الشهيره فتدخل
قلوبكم الحميه والشجاعه وتظفرون باعداكم لان الشجاعه
هي اعظم وارفع فضيلة في الانسان كما قال الشاعر

وسائلة ما حرفتي قلت حرفتي
مطاردة الابطال في كل شارق
اذا عرضت خيل لخيل رأيتني
امام رعيل الخيل احمي حقايقي
اصبر نفسي حين لا حُرَّ صابر
على الم البيض الرقاق البوارق

وقال المتنبي

يرى الجبناء ان العجز عقلٌ
وتلك خديعة الطبع اللئيم
وكل شجاعة في المرء تغني
ولا مثل الشجاعة في الحكيم

وقال اخر

يفرّ جبان من ابيه وامه
ويحمي شجاع القوم من لا يناسبه

— بقى انا اختم قولي واعلم اخواني الاعزاز بان قلبي اللي عمره ما غشني
حدثني اليوم وقال لي — افرح وانسر وانبهج يا ابو نضاره لان الفرج
قدومه اقرب ما تظن لكون مولانا امير المومنين الله ينصره ويعلي
شانه شامل انظاره الجليله على مصرنا وغاية قصده يرى
برها من يحكم على الرعايا ويرجع الى الديار العز والسعاده اللي كانت بها
على ايام ابو جيبكم محمد علي جنتمكان — انشا الله انشا الله .

وردت الينا هذه الرساله باللغة الدارجه المصريه
من احد اخواننا بالقاهره فندرجها بحروفها كما ترجمانا

السلام عليكم يا شيخ ابو نضاره
خذ مني الجباره وانبسط وكن متيقن انها من بز امرها

الوزير اللي فات صاحبك البارودي ناظر الجهاديه
شرب له كاسين تلاته كونياك من القنبو وضبّ
على عزبك رياض وقال له اذا ما اعطيت ضباط الجهاديه
طلباتها انا استعفى لانها صايبه وعينها حمرا وانا
لسّا شاب وما بدّيش اموت قتيل الضابطات
فجاوبه رياض وقال — غالامك طالبين ايه فقال
له [illegible] مرادهم ان عدد الجهاديه يكون ثمانيه
عشر الف عسكري تحت السلاح وان يتعين معاش
تقاعد للضباط وان الجهاديه ما يخدموش في
الاشغال العموميه وان تكون عيشتهم حسنه مش
بتّاو زي زمان — اديني طلباتهم اليوم — مين
عارف يطلبوا ايه بكرا فقال له ابو رضه ما
تفتكرش مالك الا رضى خاطرهم وتاني يوم عزم
عنده الضباط وغدّاهم وتلا عليهم مقاله عظيمه —
اديني تقريبًا موضوعها. كثر خيركم يا ولادي انتم بتلتوا
عزوتي فاريد انتم تعلموا ان مالكم صاحب غيري ولا
تظنوا اني مخاصمكم بسبب القيامه اياها — لا والله
انا ما انكسرلتش لان ظهر لي من حركتكم بان ابناء
الوطن جدعان وان غير اراده فاطلب من الله ان
يحرسكم — وان ظنيتم اني عدو لحرية الوطن وان
بوجودي رئيس الوزاره لا تنجحوا بمسعاكم فانا حالاً
استعفى — فضحكت الضباط من تحت لتحت
ووشوشت بعضها وقالت — اه يا مكار ومن
يصدق كلامك وتاني يوم لما ابو الغلب طلب باشة

كم اورطه عسكر من الجهاديه اللي بالقاهره تتحرك وراه وتروح معه
الى اسكندريه اللي مرادة يقضي بها فصل الصيف و هزت
الضابطات كتافها وردت عليه ولا نفر واحد منا ينتقل من هنا
ولا [illegible] يوم يا سي الشيخ طلبنا بخلاف مسعى اقامة وزارة مسئوله
[illegible] امام الخديوي فقط بل تجاه مجلس نيابي يصير تاليفه
بقواعد يتفق عليها وان يكون من خصوصياته تعديل دخل
البلاد وخرجها ،، فجاوب على ذلك عمنا رياض بان احسن تاليف
تأليف هيئة نيابيه انما لا يأذن بتأليفها لاحد غيره لمن مراده
يؤلفها من محاسبيه اللئام واما من خصوص تعديل دخل
البلاد وخرجها فقد قال ليس من الممكن ان يحول النظر في ذلك
الى مجلس نيابي فاحتجت الضابطات وقالت ان كان الامر
هكذا فما النفع من المجلس وما تكون مسئوليتي ———
اديني اللي عاصل اليومين دول يا ابي نضاره — والله ان
الجهاديه جدعان شاربين ابن امهم — حقًا اذا استمروا
على الشهامه دي يبرطع ابو دريضه والواد الاهبل يتنازل
عن المشيخه ودول اوروبا تنبسط لوجود راي جمهوري بيننا
ولا تتداخل في مصالحنا الخليه لانها تعلم ان ابناء الوطن والجهاديه
ماهمش ضد الافرنج بل ضد حكامهم الظالمه فكذا اوروبا كلها
على بعضها تساعدنا في تحصيل حاكم كريم حليم يعتني بنا ويسعى
في صلاح شاننا وعلى الله الجبر. ودمتم

وردت لنا رسالة نورويه معنونة ،، دسائس
اسمعيل للسلطانيه ضد حكومة مصر والدوله العليه ولضيق
المحل لم يمكننا ادراجها في هذا العدد .

باريس يوم الجمعا في ١٣ مايو ——— ١٨٨١
٩٥

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

اَلسنة الخامسة

5e Année — ابو نظارة — Numéro 3

لِسانُ حَال الاُمةِ المصرِيّة الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF: JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري

Avant son départ, père Blignarus voudrait bénir l'union de John Bull avec miss Riagina dont la dot est la vallée du Nil – L'armée indignée, empêche cette union et exalte le Khédive enfant.

ابونا بلانور مراده يزوج المستر بول للصعيل ريوجنه اللي مهرها وادي النيل .
انما فرسان الجهاديه تعارضت له ومنعت هذه الخيانة وادبت الولد الاهبل اللي ماهو لاهي الا في اللعب

TH. LEFEBVRE P. DU CAIRE. 87.89. PARIS.

قال الشيخ ابو نضاره

اني ابدي غاية ارتياحي وسروري لما سلكت فيه من سبيل انكار المظالم والطعن في احكام المستبدين بارائهم في الجور والريب حتى يرون هلاك العالم ذريعة لنفوذ اغراضهم ووسيلة لزيادة ثروتهم وثبات قدمهم فيما هم عليه مما يغضب الرب ويخالف شرف الانسانية ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون فقد الهمني تعالى وجعلني ممن يرون الموت اخف من الذل والعنا فقمت مستهدفا لنضال الظالمين ونشرت الجرايد في الطعن فيهم واذاعة خبائثهم وما جبلوا عليه من الخسة والدناءة التي لا يرضى بها انسان له من الذوق ادنى مكان وبهذا مالت الى القلوب العالية المتصفين بعزة النفس والثابتات على اخبارهم يبدون ما هم عليه من ميلهم لمثل هذا المشرع الجميل والمشرب الذي يعود بالنفع على العباد وها قد بلغ عدد مشتركي جرنالي الكرام من الشرقيين فوق الالف هذا ما عدا ابناء قطرنا السعيد واني لا كاد اقول ان ساير ابناء مصر جعلوا كل مسامراتهم في محافلهم ومجالسهم مطالعة جرنالي الخطير فلذلك كل رجاي من كل قاري كلماتي بان اذا لاحت له بعض افكار يبتهجي تحريرها كي اشرف الجرنال بتسطيرها حسبما يريد من اظهار اسمه ام اخفاه فاني في حالة متمسك بها بواجبات الامنيه ودواعي الكتمان مع ابداء مزيد شكري للجميع لا زالوا ممتعين باماينهم رافلين في العز والهنا . امين .

موضوع الرسم

يا ستي صفصف يا جميله يا ستي ورده يا جلابة وانتي يا ستي عديله والنبي تقربوا — شوفوا شوفوا يا بنات الرسم ده البشقه — يا حلاوه ? — الصلاه على النبي — حقا ده رسم عجيب لبس يا اختي ما فهمناش ذهنيه — انا افسرلكم على معناه — شايفين الراهب ده ابو زعبوط اللي رافع يديه ? — اي نعم شايفينه — ده بلانور الفرنساوي عدو ضابطان الجهاديه وقرة عين رلوضه هانم — طيب والسنيوره دي مين ومين الجدع ده اللي مراده يرشق صابعها في خاتمه ? — البنت دي رلوضه هانم كريمة المرحوم عباس والجدع ده البحري هو كنايه عن امير الانكليز فمراد بلانور ان يزوجه رلوضه هانم اللي مهرها وادي النيل يعني القصد ان ابو ريضه يتحد مع دولة الانكليز ويبيع لهم وطننا العزيز . — طيب يا بونضاره — الامر امر مفهوم الله لا يسمح ولا يقدر — انما الجهاديه دول اللي راسمهم بيعملوا ايه ? — دول يا بناتي لكونهم ابطال وفرسان حاصل لهم غيره على وطنهم فلما شافوا ان بلانور تسبب في ارتحال حبيبهم القنصل جنرال من بر مصر وراوا انه بسلامته حتى راسه في راس ابو ريضه واتفقوا مع دولة انكلترا باعطا بلادنا

لما قاموا كرجل واحد وتعرضوا لهذا الزواج يعني
هذه الجنايه الرباعيه وهذا هو سبب سفر
عمنا بلانور الى فرنسه روحه بلا رجعه —
طيب وتوفيق ايش دخله في تكركبه زي كلها
؟ سالتوني يا بناتي وانا اجاوبكم على العين والراس
— بقا توفيق دا واد اهبل وعلامة هبالته
هي اللعبه اللي في يده اللي سموها في بلادنا
يا زعيزع قم صلي — بقا ضابطان الجهاديه
لما شافوا ان واليهم عوض ما يتعرض لافعال
وزيره الذميمه ثم يعاقب خيانته ويقاصصه على
خيانته ويكون هو رئيس الشبان المصريه اللي
قصدهم حرية واستقلال الوطن ما هو الا يجي يتسلا منه
الا في أمور صغيره لاتليق لخديوي رطع الدم
في راسهم ورقعوه حتة علقه بنت كلب
بر يا عيني ما حدش منا سمع ان افندينا
حد رفصه او دعوره من الجهاديه — يا ناسين
الكلام ده كله مجاز ومعناه ان الجهاديه تحتقر
توفيق جداً لعدم فطنته وتدبيره كما انها تحترم ابو
الحلم لحكمته وحلمه وعدالته وحسن تدبيره —
بالله عليك يا ابو نضاره ما توجعشي قلبنا
بذكر الحبيب لاننا كبار وصغار مشتاقين له
وصار لنا ليالي وايام في انتظاره وهو ما هوش
سائل فينا — ربنا كريم حليم يجي لنا الفرج
عن قريب — والسيده زينب والحسنين
يوم دخول افندينا حليم باشا مصر نعمل لك
زفه يا ابو نضاره وزينه فاخره ونشتري لك جاريه بيضا
فشرت مصعبلات باريس اللي كلهم زواق في زواق
بقا نخلع أمال واعمل لك طريقه تشقلب لنا الواد
ووزيره — ربنا ياخذ بيدك . . . .

مخاطبه بين ابي خليل وابي نظاره زرقا

ابو خليل — (يصل لباريس من مصر ويذهب الى دار ابي نظاره ويدخل عليه وصندوقه بيده ويقول) السلام عليكم يا استاذنا الافخم .

ابو نظاره — (يقف على قدميه ويستقبله بغاية الاكرام ويقول) وعليك السلام ورحمة الله وبركاته تفضل اقعد .

ابو خليل — (يجلس) الظاهر يا اخ ما انتاش عارفني

ابو نظاره — قرب كدا بعضشي خليني ادقق نظري فيك — الله الله — يا خي لا — ده ما هوش انت — جل من لا له شبيه — اما والله تمام — اهو اللي نيشوفك يقول دا ابو خليل — شي غريب — القيافه بذاتها — الوش الاسمر والمنخار المفوخ والعيون المبعبصه والدودان المطرطره وشفانير الجاريه حقا كانها قوله وانقسمت — اه — واين عيونك يا ابو خليل ؟ تعال شوف الافندي ده — شي عجيب ! — تدري ان ابوك عرف امه او ابوه عرف امك يا افندي لانكم والله تشبهوا البعضكم .

ابو خليل — الكلام الهلس دا ايه يا سي جمس ليش زعل

ابوي وامي ؟ انت نسيتني ولا ايه ؟ ماهو انا صديقك ابو خليل فلكون صارلي سنه ونصف ما شفتكش اوحشتني قوي فاديني جنتك.

ابو نظاره — اهلا وسهلا بابي خليل يا نهار مبارك طيب وما كتبت ليش ليه ؟ كنت اروح استقبلك من المحطه — وكيف احوال مصرنا يا عم

ابو خليل — زي الزفت والقطران — مادام الوالي اهبل والوزير خاين مكار بيلعب على الحبال ديه ويخدع الاهالي ويهلكهم من تحت لتحت بصنعة لطافه قل على البر يا رحمن يا رحيم — ده رياض بيتعرض لدي امر كان ينتج منه خير الوطن — مثلا ده لسبس الخواجه خليج السويس كان مراده فتح خليج ماء حلو الى بورسعيد والواد الاهبل اعطاه رخصه انما رياض ما قبلشي فاتحمق عمنا دولسبس ودخل على توفيق ولعنه على السبحه وقال له تقريبا ان خساره الخديويه فيه لانه ما عندوش بارون دونور يعني كلمة شرف ومن اموره رخي ماهوش من ستات الامر — ثاني يوم بعث ندهه لراس التين واستسمح خاطره وسماه على حقيقة الامر يعني اللي فركش العباره هو رياض وفهمه انه هو فقط خديوي بالاسم ومن متى عينه يرجع برلنس كما كان فقال له دولسبس [illegible] خلق الامر دي على الله وعلي وودعه وانصرف

ابو نظاره — انا شفته هنا البارح وبلانور كمان جامعه.

ابو خليل — جميعنا فرحنا من خروج بلانور من مصر وقلنا له روحه بلا رجعه

ابو نظاره — حط قلبك في بطيخه صيفي ولكن ميقن انه عمره ما هو راجع ولا شك ان خصمه بارون دورنك بيقيم عليه قضيه هنا امام مجلس النواب وينتصر عليه.

ابو خليل — انشالله يا شيخ انشالله — بدي اسالك سوال انت وردت لك رساله نوريه معنونه رسائل اسمعيل الشيطانيه

ابو نظاره — ذكرتها في عددي السابق وما درجتها فيه لانها ما عجبتنيش لكونها كلها مدح في رياض ورموز رذله في حق الامير المحبوب عند اهل مصر والذم اللي في اسمعيل واولاده كله من غير مواخذه كلام زي البصاق فهمت ان كاتبها احد محاسيب ابو ريشه واديني سبب عدم درجها

ابو خليل — نظرك في محله — اما يرجع رجوعنا لابناء مصر — رايك فيهم ايه ؟ واين الخلاص انكليز يفتشوا هم على خناقه من تحت رجلين الفلاح ويدخلوا بلادنا ويتسلطوا علينا.

ابو نظاره — ينبغي علينا ان نتبع قدوة اهل الفلاخ والبغدان فهم في قرب وقت صاروا امه عظيمه معتبره عند جميع دول اوروبا لانهم طردوا اميرهم الظالم وانتخبوا لهم امير ذو تدبير وعملوا مجلس نواب وشرايع مدنيه وتجاريه واصلحوا اصول الزراعه ونظموا الجرا ديه ثم جعلوا ولايتهم ملك ولقبوا اميرهم ملكا وتحصلوا على استقلالهم واليوم جميع دول اوروبا تحسب حسابهم فالجرا ديه عندنا تقدر تخلصنا من الواد ووزيره وتخدع الاهالي وتنتخب حليم باشا خديوي فجميع الدول وامير المومنين لا يتعرضوا لهم بل يساعدوهم في ذلك. الجمعاني ٢٧ ايار

٢٧ مايو سنة ١٨٨١

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

السنة الخامسة

5e Année — ابو نظاره — Numéro 4

لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA , 48 Avenue de Clichy à PARIS .

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري

Riaz fait étouffer les cris et arracher les protestations des indigènes qu'il opprime, et présente en leur nom une adresse de remerciements et de louanges, au Khédive enfant qui s'amuse —

معاونين رياض بينزعوا عرضحالات المساكين من ايديهم ويسدّوا حنكهم وهو بيقدم للولد قصيدة زور من طرف الاهالي

PARIS LITH LEFEBVRE. PASS. DU CAIRE 87 . 89

مخاطبة بين ابي خليل وابي نظاره بباريس

(ابو نظاره) انا والله ممنون لك للغاية يا خليلي بحضورك هنا لانك بتسليني على همي على كل حال بنسبة وجودك هنا آهو بنشوف بعضنا مرة في كل جمعه ونتكلم في امور وطننا العزيز اللي بسلامته ابو ريضه حلف بتربة والده الوزان بان يبيعه بخمسة ملايين من الجنيهات الحمرا اياهم لجماعة الجود دم

(ابو خليل) ما احنا فاهمين الكلام ده من زمان يا حضرة الاستاذ انما ما باليد حيله يا عم

(ابو نظاره) عيب على ابو خليل يقول ما باليد حيله ده قول الانذال

(ابو خليل) ومن فينا قال لك ان مصرنا فيها جدعان دول يا اخ لسنا مفتكرين ان الواد ما هوش اهبل وقال يا افندم كاتبين له قطعة عرض عظيم بيشتكوا فيه من رياض اللي ناعل خاشهم بظلمه وعدم تدبيره كأن بابا توفيق رايح يطلع عليه ويأمر بعقد مجلس برفت رياض ويعيّن واحد من ذواتنا المحترمين في محله والله انهم مغفلين

(ابو نظاره) طيب يا جندي وياهل ترى عمنا توفيق وصل له العرض وقراه

(ابو خليل) لا يا استاذ هو شي بيتقدم للواد اذ لم يشوفه اولاً ابو ريضه ويأمر باعطاه للواد؟ — وادي سبب ارساهم لي العرض المذكور على شان ما اوريه لجنابك وانرجاك بانك تدرجه لهم في العدد الّلي نعلمهم ان الخديوي بيقروا له الجرنال عند وصوله

(ابو نظاره) طيب اوريه لي يا عم

(ابو خليل) تفضّل يا سيدي

(ابو نظاره ياخذ العرض ويقراه في نفسه ثم يقول لابي خليل)

ان جيت للحق العرضحال مكتوب طيب ووضعه صريح وكل كلامه في محله انما خسارته في توفيق لكونه ما هو لاهي الا في لعب الصغار — ده يا افندم واحد من اصحابنا اللي بيترددوا على السرايا كتب لي انه شاف بعينه والي مصر الشيخ محمد توفيق بيلعب بطياره واحيانا بيمسك له زي العيال صفاره ودي امور بيفرح لها ابو ريضه

(ابو خليل) احنا في العرضحال ياهل ترى رايح تدرجه لنا في العدد ده ام لا؟

(ابو نظاره) على شان خاطر عيونك يا بو خليل ادرجه انما ما اظنش انه تنتج منه جنس فايده

(ابو خليل) ان كنت جدع صحيح اعمل لنا على موضوعه رسم عجيب من رسوماتك الغريبه

(ابو نظاره) مالك الا رضى خاطرك.

(ابو خليل) هات من تحايفك هات - خذ يا جندي أدي قلم رصاص معتبر اشرب لك كاس بيرا وانبسط وفرجني موضوع الرسم

(ابو نظاره ياخذ القلم الرصاص ويرسم ثم يقول لابي خليل)

البس نظارتك يا خليلي وانظر دا الرسم المغلط شوف ده لبس لامته اللي قاعد مطرطر على العرش دا صاحبنا الواد الاهبل شوفنا زاي عيونه طايره على الطياره اللي بيده.

(ابوخليل) طيب واللي واقف قصاده ده مين ؟

(ابونظاره) دا وزيره العزيز عمك رياض وبيده قصيدة مدحيه والقاسم تحتها انما كلها اسما زور وكاتبها احد محاسيبه قايلا بها ان ابنا مصر كبار وصغار من باشا لفلاح داعين لافندينا بالعز والدوام لان من يوم ماتولى على البر الظلم صار رفته والعدل توظف في محله وكلام مهلس من العينه دي كثير

(ابوخليل) طيب والناس دول اللي واقفين من خارج الديوان دول ماهم ايه كمان ؟

(ابونظاره) دول جميعهم مقدمين عرضحالات في حق رياض وفخري وفهمي ومبارك وباقي الحكام اللئام خزاهم الله انما شياطين جهنم اللي ابورنيفه مسلطهم على ابدان ابناء مصر اهم بينزعوا العرضحالات من ايديهم ويبسدوا حكمهم من خوفهم انهم يزعقوا ويسمع صياحهم الواد الاهبل ويتخض ويظن ان القيامه قامت فترجع له الزنطاريه ويلتزموا يجيبوا له الجنشيه ترقي له وتحصل كركبه في السرايا

(ابوخليل) الله الله والنبي افكار فريده اه يا خسارتها في العالم اللي ما هي راسيه على معانيها

(ابونظاره) شوف يابوخليل — انا والله كنت رايح ابطل الجرنال من ابتدا السنه ده انما اخوان مصر واسكندريه ترجوني باني استمر اطبعها بشرط ان اذا ما تغيرت الاحوال باحسن حال وابنا الوطن باقيها نايمه وكوعها نيشخر ابقى ابطل الجرنال من ابتدا السنه القابله .

(ابوخليل) من هنا لهناك ربنا يحلها لانه كريم حليم وفرجه قريب احنا يرجع مرجوعنا لعرضحال الجماعه لنوفيق . بالله عليك تدرجه

(ابونظاره) سمعا وطاعه

صورة العرضحال المشار اليه اعلاه بحروفه

نحن الواضعون اسمائنا ادناه بالنيابه عن الاهالي المصريه نعرض لسدتكم العليه ايضاح ما نسترحمه من عدل دولتكم الساميه وهو بالنظر لكون اهالي الحكومة المصريه متحملين دفع نحو تسعة ملايين جنيه اموال ميريه سنويا غالبها ذاهب في سداد فوايض دين جسيم المقدار استدانته الحكومه بدون معرفتهم وبددته بفرط الاسراف اضحى على عاتقهم ثقل نيره متحملين بالعصات القهريه بواسطة اليد الغالبه مع كون ليس فقط بهم اللياقه والكفايه بل ان لهم الحق ايضا في حرية البحث بملاحظة ميزانية ايرادات ومصروفات افراد فروع الحكومه وحيث ان ميزانية مثل هذه الايرادات والمصروفات لا تدرك ملاحظتها والبحث في خصايصها والاقرار عنها على وجه العدل والاستقامة الا اذا كانت الاهالي تفحصها بدقة التأمل وتصلح شان الرسوم الميريه وجهات الاداره كما وبالالتفات الى وجه اخر يرى ان ميزانيه الايراد والمصروف ضدا للاصول العادله مشحونا بمرتبات خارجه عن حد التناسب جاري صرفها الى اجانب جاهلين عوائد البلاد وشؤونها وذلك جميعه بحرمان ابنا الوطن ومن يماثلهم من الناس المتوطنين في البلاد وخبيرين احوالها واصولها فهذه المرتبات بجمع مقدار جسيم يستوجب الفحص مدقق لنسبة اولا الى نباهة

ومبارة كل الفلاين بهذه الوظايف وما يستحقه ومن ثم لضرورة
تفضيل استخدامهم وبيان الما اهالي دون غيرهم الاختصاص
بمأمورية اصلاح وترتيب قوانين البلاد المتعلقة به انتظام
تدابيرها الداخليه نحن حقوقها ايضا معاناة تغيير انكارث
وما يماثلها ثم وبالتأمل الى مادة مجالس الحقانيه المختلطة
الذي صار احداثهم بزي من باب الجور والاستخفاف بالعدل
وحرمان الاهالي والرعايا من مزاياها بابعادهم عنها اذ على
هذا الوجه صار في البلاد ايجاد قياسين وكيلين متضادين
في ادارة امور الحقانية ثم وحيث ان اغلبية اهالي القطر المصري
هم مزارعون واصحاب عقارات فمن صوالحه المستلزمه
المراعاة مراقبتهم لسير السفن في النهر والحرص على ما منه
حفظ النيل وترتيب اعمال الترع وتقسيم المياه لمنفعة العموم
كذلك مما يجب اعتباره هو ان تعطى التأمينات القويه
الى مداينين الحكومة المصرية سوى كان عن ذات اصل
الدين او عن فوايظ مع المحافظة التامه على حدود الشروط
التي ربطت مع الدول وايضا قضية التفتيش بالصفة التي
تقررت وتوظف بها اجانب لم تكن غايه ونحصره في حدودها
بل الموظفون بها قد تعدوا على ماليس من خصائصهم بدخلتهم
في امور السياسه الجارية مع الدول المتحابه بدلا من انهم
يبقوا ضمن دايرة وظيفتهم والتزاماتهم الحقيقية المنحصرة
في التفتيش فقط ومن المستغرب ان حكومتنا قابلة مثل هذا
التعدي المهين كما ان وزرانا الحاليين وهم نظرًا لكونهم
خالين عن كل مسئولية تحدث من ادارتهم فهم طبعًا
لا يكادزرون من سعيهم احيانا فيما ينتج من الضرر بدون
تلافيهم التعديات الى حقوق الاهالي العايدة عليهم بالمضرة

ثم واعتبارا لكون اهالي القطر المصري يبلغ تعدادهم ما ينوف عن الخمسة
ملايين من النفوس ومكونين من مذاهب متفرقه فرغبتهم بل
طلبهم العادل بان يكونوا متساوين ومدبرين بقانون يكون
ملايم ومطابق الى مقتضيات الزمن الحاضر كما مع مراعاة درجتهم
الاجتماعيه فيما يختص باخذهم وعطاهم وصنايعهم وحيثما
ان ما تقدم الايضاح عنه لم يكن تدبيره ونظامه متعلق بالوزاره
بل هو من خصائص وحقوق جمهور الامة الذي ينوب عنه نواب
من ذوي النباهه والتعقل احرار في الرأي غير مأمورين ينتخبهم
الجمهور فحينئذ هولاء بانضمامهم مع وزارة مسئولة عن اعمالها
يتم المرغوب على احسن حال مفيد لصالح البلاد ورفاهية
اهاليها وحكومتها فلهذا مقدمين يلتمسون بحرارة من دولتكم
السامية حدود الدارة بايجاب فتح مجلس نواب تجتمع
فيه وكلا نايبين عن المدن والقرى منتخبين من كافة درجات
الاهالي المصريين من غير امتياز عما يتعلق بالمذاهب ما داموا
مولودين مصريين ومن رعايا الحكومة وهكذا فيما بعد ليسهل
فيما بعد تدبير وايجاد قانون حكم اساسي منتظم اذا دعاه الحال
هذا ما نعرضه لسدتكم العادلة والامر لحضرة من له الامر .

قد امتنعنا عن ذكر اسماء الموقعين على هذه العريضة
حذرًا من تعريض اولئك النبهاء الى غدر الظالم رياض
باشا حيث تاكد ان ديدنه ومشربه النكاية في اهل
الخير والنشيطين المحبين لوطنهم على انه قد آن ان ننذر
اهل البغي بانتقام عادل به يعتزل اصحاب المراتب مراتبهم
ويخلو المكان لقوم مشوروين يعضدهم الرأي العام على نحو
ما هو مسطور في الرقيم الذي قدمناه بحروفه الواحد .

باريس ١٠ جونيو — Paris le 10 Juin

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

السنة الخامسة

5e Année — ابو نظارة — Numéro 5

لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF: JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري

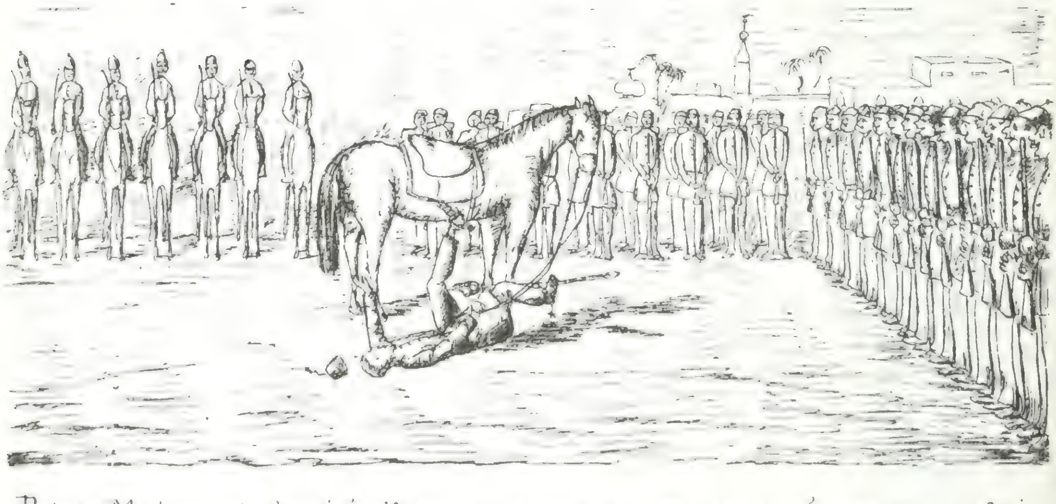

Prince Mahmoud le généralissime, passant en revue son armée egyptienne lui montre son talent en équitation-

ياكبدي عليك يا محمود يا باشة الفرسان — ازاي قدام
عساكرك ليشقلبك الحصان ؟

17 39 PARIS

باريس ٢٤ جونيو سنة ١٨٨١

شرّف باريس هنا الزهيه بطلعته السنيه الامير الجليل سيدي مصطفى بن اسمعيل رئيس الوزارة التونسية فاسترحب به اماثل واعيان الامة الفرنسويه وحظي بمقابلة حضرة رئيس الجمهوريه وقلده من طرف الباي المعظم نيشان الموحد المرصع بالاحجار النفيسه اتم الله بين الدولتين الوفاق وادام على حضرة الباي المعظم

ابو بلا

ابو ريضه وجهه بالبرص تبرقع — فصح اسمه الموزون ابوبلا — مسكين بطل يتخطط زي زيان ويتبرقع — ومن الغيظ بعيد عنكم انسلى — اه يا ابو بلا يا كبدي عليك خدودك اصفرت واحمرت عينيك — وقال سبب البلا الافرنجي دا يا ناس — ما هوش جبه في النسوان — ياخي لا ده ناتج من خدمة عباس — زي ما انتم راسيين يا جدعان — يا اسفاه الواد اللي كان في لبس الحريم يتطلي — صح اليوم بالافرنجي مبتلي — فكدا اعز اصحابه والوفي يتخاف — تحط يدها في يد الوزير — لا ته عمره ما حد فيهم شاف الجسد جسد انسان والراس راس خنزير — صورته وردت لي من اخ رسيم — فلما شفتها اتخضيت والله والله العظيم — وقلت ادى كرابيج ربنا يا صاح — ادى معاقبة الظالمين — افرح يا ابن البلد انبسط يا فلاح — انظروا المبتلي واحمدوا رب العالمين — دي النسوان لما تشوفه بتقول — يا حفيظ الواد الحلو صبح غول — اشهر الاطبا غلبت تعالج فيه — فقطعت ياسه ومحاسبيه قالت يا حسارة — انما والنبي ما حد يقدر يشفيه — في الدنيا دي غير ابو نضاره — انما ابو نضاره تعلم الطب من درويش — يطيب ابو ريضه بدون بخشيش — انما يشرط عليه قبل ما يمسك مفصله — انه اذا طاب وصح جسده سليم — حالا يخرج من مصر ويخلي توفيق يحصله ويفضوا المحل لصاحبنا حليم — حقا يومها كنت ابوس ابو ريضه والواد — واطلب لهم الهنا والسعاده من رب العباد .

ابن الجلاله

انا سامعكم بتقولوا يا جدعان — وابن الجلاله دا مين كمان — يمكنش ياور من ياوران افنديما — والنبي ما حد سمع الاسم ده فينا — لما نسال الثلامذة وضباط الجراديه — ها اللي بيطلقوا كل دي الاسامي الرديه — لا يا اخواني ما تظلموش شباننا الكرام — الاسما دي بتخترعها لبعضها حكامنا اللئام — شوفوا يا افنديه ويا بكوات — مين كانت امه جلالة في الذوات — الله يخيبك يا حمص ده سي علي — علي الي بالمبارك مبتلي — دا في الواقع امه كانت تقرص في جلته — ربنا فتح عليه وصح يحكم في الملّه — وشغل

الفلاحين السخره كالحمير – في اراضيه عند البحر
الصغير – ومسلط عمر المهندس عليهم – يسوقهم
بالنبله ويخرج عينيهم – وكان في المنصوره يبني
له قصر – بخليه حوله من دم اهالي مصر –
واليوم متشارك مع المقاولين – وبينهبوا الحكومه
بالملايين – انما يطرشوهم عن قريب –
لبس بدخل مصرنا الحبيب – والحبيب صاحب
الحلم فاضل عليه قليل – يرجع لنا ويبهج وادي
النيل .

البرنس محمود

سيفك مليح يا خيال – يا ما حلاك على الحصان
بين الرجال – بس عيّط يا نطالونك في
السرج يا ابن الكرام – وانعدل واربط
في يدك اللجام – والا تقع من على الحصان
يا مسكين – وانضحك عليك المسلمين –
اسمع كلامي ولا تندم والله العظيم – ضعوها
اليوم اللي بتطلع في التعليم – لان اخوك
عملك قائد الفرسان – ولوانك ما تفلح
تقيد خرفان – وبيتزلك لسلامتك الولد الاهبل
في عربيته – يتفرج عليك يا سر عسكر الجراديه
– بقى ماسك على نفسك والا تقع من على
البهيم – وينخض بابا توفيق ويبطل التعليم
– يا دهوتي دا انا اللي كنت حاسبه اهو
جرى – الحصان شقلبك وصرت يا ابني
مسخره – وكركرت عليك الضابطان – وشاروا
عليك تركب حمار مش تركب حصان – اقول لك
والا ما اقول لك يا سي محمود – انا اعرفك تحب
العيون السود – بقى اترك العباسيه وروح اسكن
في الوسعه او في الطبلي – تربح خلاصك تنبسط
وتنجلي – يعني ما يصحش الا تقلد اخوك ؟ –
دول عملوه في بروسيا وانت ذين عملوك – عمرك
ما مسكت سيف لا خشب ولا صفيح – بقى انت مالك
وما لك الشغل القبيح – يعني ما يصحش الا تبقى على راي
الافرنج ما ديشال – والعرب بقولوا لك سيفك
مليح يا خيال .

مخاطبه بين ابو خليل وابي نظاره في بار امريقان في باريس

(ابو نظاره) انت خليك على كدا يا ابو خليل – تعال
هنا وقول على الدنيا السلام – انا صار لي ساعتين
وانا بادور عليك كتّر خيره صاحبنا الافندي اللي
قال لي ان كان بدك تقابل ابو خليل روح له البار
هناك تلاقيه بيدردش مع ستي فاطمه البنت
الجزايريه الحلوه – يا الله قوم بنا – فضك من
الهلس دا كله – احنا هنا في باريس جينا نتسلى
ولاّ نعمل شغل ؟ ضربه في بوزك (ابو خليل)
ما تحمقشي – اديني قايم وعلى شان خاطرك اترك
مشاهدة الجمالات – ليله سعيده يا ستي فاطمه
(ابو نظاره) انا مش بقول لك تخرج – لا

اقعد معي في ركن من اركان البيره لاطلعني على المكاتيب
الوارده لك من مصر (ابو خليل) على عيني وراسي
يا استاذ — اولاً انا كان لي خبرين ثلاثه عال
حكيتهم لك الجمعه اللي فاتت قلت لي ما تقدرشي
تدرجهم في عددك الاخير لعدم وجود محل لهم —
(ابو نضاره) اذكرهم في العدد ده (ابو خليل)
طيب بقا سيبوق يا افندم — ابو ريضه ولاّ هو
ابو بلا مراده من تحت لتحت يقيم قيامه في مصر
حتى ان الانكليز تدخل بلادنا بحجة انها تحامي على الترع
فكذا حتى واحد من اصدقاه يشور على ضابط سوداني
اسمه فرج بك زيني بروح طوره ويخاطب العسكر
في غياب ضباطهم ويقول لهم قوموا انتم يا اربعة الف
عسكري كانهم رجل واحد واقتلوا الضابطان البيض
واجعلوني انا المحبوب عند افندينا ورياض ابرازي
عليكم فحصل ذلك انما السودانيه عوضما يسمعوا
كلامه فتشوه واشتكوه الى ناظر الجهاديه فحالاً
عملوا عليه مجلس جهادي وطلعت خلاصته بارساله
الى البحر الابيض وابو ريضه التزم يختم عليها والاكان
ينشهر الامر ويعك على دماغه (ابو نظاره)
مرسي على الخبر ده يا ابو خليل والخبر الثاني هو ايه
— هات لنا من تحايفك هات (ابو خليل) حاضر
قال يا سيدي ذات يوم من الايام في الشهر اللي فات
راح البيناشا من محاسيب ابو بلا زي ما انت فاهم
دخل العباسيه فراى اخواننا ضابطان اركان حرب

الكرام في الحوش مجتمعين بيتحدثوا في ظلم وجور ابو ريضه
فقالوا للبيناشي بتفضل يقعد وايهم انما هو لا سلّم
عليهم ولا جاوبهم بل طلع دوس دوغري لمحل اللي كانت
مجتمعه فيه الاورطه بتاعته وقال للعسكر بانه قوموا
يا جدعان وفرجوني شغل الفرسان عمروا قوام بنادقكم
واجلوها واتبعوني بدون اهمال فاجابوه العسكر لانه
رئيسهم انما لما وصلوا الحوش ووجدوا انفسهم قدام ظابطان
اركان حرب المحبوبين عند جميع الجهاديه احتاروا في امرهم
والتفتوا للبيناشا وسالوه الخبر ايه فقال لهم نشنوا
على الملاعين دول واضربوهم بالرصاص لانهم عدوين افندينا
توفيق الله يحفظه فانا قتلتوهم الخديوي يكافيكم فما كان
من العسكر الا ورموا البندق على الارض وقالوا له
انت مجنون ؟ كيف انا نقتل رفقانا . فحالاً داروا
نكا نيفه واهم قايمين عليه دعوه فلا شك انه ليوين
دول يحصل زميله الزيني في البحر الابيض رغماً عن انف
ابي ريضه — انا بك يا عم في زي اخبار المكن ؟
(ابو نظاره) اخبار مفيده جداً كثر الله خيرك
وشكر الله فضلك (ابو خليل) طيب وانت
عندك ايه من الاخبار (ابو نظاره) ترجمان حقيقت
جرنال استنبول الرسمي بيقول ان الاهبل سي
اوغلان يعني لوار الاهبل بعث هناك جلال باشا
بحجة انه يغير هوا انما العباره ما هيش كدا —
توفيق مراده يصالح عمه حليم واخته زينب هانم لكن ادده
ولاد ديما يسمعوا له كلام والحق بيدهم .

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

السنة الخامسة

5e Année — ابو نظاره — Numéro 6

لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF: JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري

[illegible] je suis gentleman, je t'ai promis Tewfik et je te te livre; [illegible] à lui; fais-en ce que tu veux et ne te soucies pas des menaces de l'armée et des cris [illegible] Laisse-les crier!

ابو ريضه يقول للمستر بول الوادي اهو تسليمك اديني كتفته لك اعمل فيه ما تشا — واصحى تخاف من تهديد الجهادية ومن تشكيات الذوات ومن جميعات اولاد البلد دول كلهم انذال

IMP. LEFEBVRE P. DU CAIRE. 87 89. PARIS

باريس المحميه في ٨ يوليو سنه ١٨٨١

من فلان افندي بالقاهره الى ابي

نظاره زرقا بباريس الفاخره

السلام عليك يابو نضاره — يالي مواعظك في ابناء مصرنا خساره — لان البعض منهم يقرا جرنالك ويتمسخر — ويرى الدغر نايم وكوعه بيشخر — وجنابك خاطر ببالك اننا زي الامم الاوربيه — اللي عندهم الموت احسن من نار العبوديه — واحنا في مصر صفاره تلمنا وصفاره تطيرنا — ونخه تشغلنا ونظره تغيرنا — انما القاهران شباننا اليوم — استحوا على عرضهم وفاقوا من النوم — وناظروا في احوالهم الرديه وذلهم — وحلفوا بالنبي بان لا يخافوا زي زمان من ظالمهم — بل يقوموا كرجل واحد ويخلصوا الديار — من ايدي الولد الاهبل وابو بلا المكار — وتراهم اليوم في محافل مجموعين

بمدافعه عن اولاد البلد والفلاحين — اللي رياض ابو بلا بيقهرهم ويذلهم — وبينهبهم ويمص في دمهم — وفي جوابي تجد مقاله فاخره — قالها في جمعيه عظيمه صاحبنا بمصر القاهره — ونادره لطيفه تسمى اضغاث احلام — من تلميذك الظريف ابن الكرام — ومحاوره لطيفه بين علي بابا والشيخ احمد وعبد الوهاب — بقلم افخر شبان عصرنا واعز الاحباب — المقالات دي كلها يجب لها جرنالين — انت اعمل لنا جرنال كبير احسن من اثنين — وارسل لنا منه مقدار خمسة الاف — واحنا نفرقه على البنادر والارياف .

قال الشيخ ابو نضاره

مالك الا رضى خاطرك يا افندي — ريا وامرك وطلباتك عزيزة عندي .

الصيحة الاولى

اتى امر الله فلا تستعجلوه

يا اهل مصر هذا نذير قد خلت من قبله النذر جاءكم على لسان عربي مبين منبعث عن صميم قلب ما ضل عن نهج الحق ولا غوى عما تدعو اليه حقوق الوطنيه ولسوف تعلمون معنى ما اقول اذ ازفت الازفه وعاثت بالمرء الاعمر الجاهر واصبحتم اكلة الاكل وسخرة الساخر ووجفت القلوب اذ بلغت الحناجر وقادكم سوء تدبيركم ونهاكم من يد وانتم صاغرون ورفعت على رؤوسكم اعلام الانكليز تخفق بها خوج الرياح ولسوف تاكلون كفكم ندمًا ولسوف تجرون اعينكم دمًا وتذهب انفسكم حسرات على ما فرطتم في تلافي الامر قبل الوقوع وما اوعدكم به الا الحق وما انكم تجهلون وما اغنى عنكم من الله من شيء ان اراد الله بكم سوءًا فلا مرد لقضاه هو مولاكم الاكبر واليه ترجع الامور .

يا اهل مصر اخرجت الارض اثقالها ووضعت الحرب بفنائكم اوزارها واحاطت بكم البوائق وتجلت لكم عروس المنايا ترفل في وشي الدواهي وهي تتهادى الى نادي ليقعكم بحميا الغصص في اكوس

الاباطيل والاضاليل واراكم تهشون لها وترتاحون لزهيرها وطالما ناداكم النصحاء بصوت يستوي في سماعه قاصيكم ودانيكم فلم تعيروه سمعاً واعياً وكم وكم اهدت اليكم العقلاء نبارس الوعظ والحكمه فلم تلتفت اليها منكم الابصار فبالله ما بالكم لاهون وانتم المطلوبون وفيما اراكم ساهين وفيكم المطامع والظنون وكيف تنامون وقد سهرت من اجلكم العيون احق القول عليكم ام انتم لا تبصرون

آه آه من يوم تشخص فيه ابصاركم وبين يدي عدوكم وهو لعمري قريب منكم فاذكروا اذ ترون هوان اعزّائكم وصغار عظمائكم منهم من يمشي يومئذ مكبّاً على وجهه يمسح عرق الخزي عن جبين كبريائه ومنهم من يُقرَّن في اصفاد المذله لباسهم من هيب الحسره على ما فات وقد تمزق لفيفكم وتفرق مجموعكم حيث لا عاصم لكم ولا مجير مما يراد بكم فالله الله في انفسكم ففيمَ السكون والامَ السكوت هذا وقت تلافي الفرصة لتدارك تأمين الاستقبال فلا تجدعوا انوفكم باكفكم ولا تخربوا بيوتكم العامره بايديكم واعملوا اليوم وانتم قادرون فان وراكم عدواً قاهراً وخطباً واقعاً وهولاً تصغر منه الاهوال ولا تتهاونوا بالامر فيوبقكم تهاونكم وهنالك لا ينفع الندم اذ تزل القدم وهيهات ان يكون بعد الوقوع الخلاص كلا ولات حين مناص فورب السماء وما تعتقدون انه لقسم عظيم لو تعلمون .

ان اميركم الذي وليتموه اموركم واسلمتم اليه مقاليدكم وحكمتم خدمته في رقابكم الذي هو اليوم يتمشى على انوفكم بالتيه والكبرياء ويختال بينكم بالدبدبه والخيلاء وهو القابض على ازمتكم والمالك لصولج حياتكم والآمر فيكم والقاضي عليكم والآخذ بنواصيكم واقدامكم وانتم تنظرونه بعيون الجهل الأخرس هو رياض ابن الوزان اليهودي ذلك الغلام الجميل الذي اكثركم راه بعيني راسه وهو يتنقل الجحور ويدير الخمور ويرقص بين الجمهور وان العهد بما ذكرته لكم لغير بعيد ولتسألْ شبابكم بعض الكهول عنه وليسألنّ الكهول الشيوخ عن ابيه وجده فالكل يعلم وانك لترى اكثرهم عند قولي هذا مقرٌّ بما لديه مبين .

اهل مصر ان هذا الوزير كان عند المرحوم عباس باشا معززاً ولكن لجماله ومقرباً ولكن للفعل به ومقدماً ولكن على بعض المخاطي ومجلساً ولكن على ما تعهدون فيه ولكم ان تجاهروه بقولي هذا لتروا كيف يكسوه الخجل حلة الارجوان ام كيف يخضبه الوجل بخالص الزعفران فلا تغرنكم ظواهره ولا تذهلنكم عن الحق مظاهره ولا يغرنكم بالله الغرور هذا هو الحية التي تنساب اليكم تحت ارياش طاووس لا تعرفون حقيقته الا اذا بلغ الكتاب اجله واخذ المقدور محله ونال منكم وبكم مراده وهنالك ينادي بصوت انكليزي المعنى يهودي المبنى مصري الطنين ولكن اذ ذاك ماذا يكون وماذا يفيد

اعلموا يا اهل مصر ان هذا الخائن قد حالف عليكم الانكليز ليسلمن ارضكم وليذهبن باموالكم واعراضكم وها هو قد مهّد السبيل

واستدرج بالأمر وجلب لكم المنايا الحمر في الغرائر السود واخفى ذلك عن هذا الولد المسكين الذي ابتلاه الله بهذه الخديويه ولكن زين له ان ياخذ في اسباب الاستقلال وابان له ان ذلك هين بالنظر لارتباك الدوله العليه ومساعدة الانكليز لهذه الافكار وان هذا يسهل الوصول اليه باعلاء الصوت البريتاني في الديار المصريه والتباعد عن الدوله العليه وما زال حتى ظفر بميله للموافقه على هذه الوضايل واخذ كل منها يؤيد مشروع الاخر مع اختلاف المقاصد حتى بلغا بكم خطة الخطر فاما رياض فاعلى الكلمة البريتانيه بما فوق المقدور كما تشاهدون واما توفيق فقد بلغ من مجاهرة مولانا المعظم خلده الله ما غير افكار جلالته وجلب انظار العموم في الاستانه العليه ضده فانه صافى دولة اليونان وهي العدوة الكبرى للتركيا واطلق السنة الجرايد بالطعن في حق الدولة العثمانيه حتى ورد اليه من الباب عن لسان البرق ما ورد وهكذا صار بكم الى حيث المركز الخطر وزد على ذلك ما هما باذلان فيه الجهد من خفض شان العنصر الفرنساوي الذي هو المقاوم الاعظم لسلطة الانكليز ولا يبعد ان تنجلي ظلمات الغرابه عن حقيقة ما تؤول اليه وخامة العقبى نسأل الله الحمايه

اهل مصر انظروا الى ممالك الهند وما لقيت والى الافغان وما تلقى والى الزولوس وما عانت والى تبريس وما قاست وارحموا انفسكم واعراضكم واتقوا الله في اولادكم وبناتكم فانتم اليوم كمن يربي ولده ليذبح بين يديه او يزلل بعده وبصون حرمه ليهتك حجابهن بين ظهرانيه قومه ويزرع ليحصد غيره ويبني ليسكن عدوه هذا هو القول الفصل وما هو بالهزل وبالوطن اقسم انه لحق مثل ما انتم تنطقون ما الذي تخشون وقد الف الله بين قلوب رجال نجدتكم وحماتكم اعني ابطال العسكريه وايدهم بروح منه فاجتمعت هممهم واتحدت عزايمهم المشهوره على اتخاذ الوسائل الكافله لتامين الاستقبال وتحسين الحال وها هم قد رقوا مرقى خطرا في سبيل حمايتكم والذب عن صوالحكم وتبعه جمهور من اكابركم فتقوموا تحت اسم الشرف واعتصموا بحبل الله وكونوا اخوانا علموا خيانة من اسوه فذافعوا عن دينهم وانفسهم واموالهم واعراضهم واوطانهم فان مات من مات منهم كان شهيد يوم مشهود وان عاش من عاش كان ممن وفى حقوق الرجوليه

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره
تنوعت الاسباب والموت واحد

فانكم لن تجتمعوا على ضلالة ولن تفترقوا الا وتفشلوا فاتقوا الله ما استطعتم وعوا نصيحتي اليكم والله خليفتي عليكم وهو ارحم الراحمين

النذير الاول

محاوره بين علي بابا الخزبوطي والشيخ عبد الوهاب والحاج احمد ابو مخله وهم جالسين على شاطئ النيل في ظل كوبري كفر الزيات منتظرين سفر سكة الحديد .

علي بابا الخزبوطي ـ انا شفتو شبكالي كتير داقف في محطه من اين جيتو دول

احمد ابو مخله ـ ما فهمتش منك كلمة شبكالي

علي بابا ـ شبكالي يعني انكليز فرنسيز

احمد ابو مخله ـ فهمت كلمتك ده الوقتي دول الخواجات السواح اللي بحضروا للفرجه على الانتيكات وبيسافروا كل سنه على الصعيد في الدهبيات وبيتمظرطوا علينا لكون ماصلهم احترام زايد من افندينا

علي بابا ـ انت قلتو مظرطه نه دماك بو مظرطه

ابو مخله ـ ما انتاش عارفها ده باين عليك غريب ولا ما شفتش مصر

علي بابا ـ انا شفتو بورط سعيد من زمان وانا كنتو رايح في حجاز لكن مصر ما شفتو بعد

ابو مخله ـ ده المظرطه والمهيصه زي بعض يعني الواحد لما يكون متباهي بعزه وفلوسه يقوم يتمظرط

علي بابا ـ شمدي انا فهمتو يعني كل واحد عملتو نفسه كبير مثل واحد قونسلوس

عبد الوهاب ـ ايوه اديك فهمت المعنى ولكن احكي لي انت تعلمت العربي فين .

علي بابا ـ في ماردين تعلمتو شويه في بغداد شويه

عبد الوهاب ـ بقى لما تقعد في مصر كام شهرين تقوم تتفصح بالعربي وتشوف بان ارض مصر في ذهب

علي بابا ـ هاي هاي ارض مصر سمعتو يطلع فيه حاصلات طيب منشان ده فلوس كتير كمان وابور سكه حديد فيه لكن من وقت ومن عملتو سكة الحديد

عبد الوهاب ـ دول مهندسين الافرنج ابو الشبكالي اللي عملوها وابتدوا فيها بمدة المرحوم عباس باشا الذي كان يمشي وراه افندينا رايض لما كان في عنده وهو راكب على الاشهب

علي بابا ـ عجايب منشان انتو ما بيعرفو تعملتو وابور فلوس بتاعكم يخرجتو برا دايما

ابو مخله ـ ايوه حد بيعلمنا الان ده كان افندينا المرحوم محمد علي باشا فاتح لنا مدارس وورشتي حتى نتعلم فيها العلوم والصنايع ومن بعده كله راح

علي بابا ـ الله يرحمه كان واحد ادام طيب كتير انا سمعتو اولاد بتاعه كله طلع بطال

عبد الوهاب ـ الزاي البركه باافندينا ابو الحلم

علي بابا ـ كيم بو ابو الحلم

عبد الوهاب ـ ده ابن المرحوم محمد علي اللي كانت مصر في وقته بعزها وهو الان قاعد في استنبول .

علي بابا ـ ما شا الله في ابنه واحد طيب منشان ايه ما حكمتو مصر

عبد الوهاب ـ نعمل ايه في ضباط عساكرنا الموهومين من خيالهم لو كان فيهم نخوه رجال لكانوا انتهزوا فرصة عزل ابو الواد الاهبل وطردوا الجميع بسيوفهم واصروا على طلب ابو الحلم من الخليفه وكان جميع اهل القطر يساعدوهم في هذا المشروع

علي بابا ـ خليفه نه دماك

احمد ابو مخله — ده انت بقيت بعبلك اللي ماناش عارف الخليفه هو مين ده سلطان الشرق كله وابير لموسين اللي حاكم على بر الترك وبغداد وبر الشام والحجاز واليمن ومصر لحد الجلش وطرابلوس الغرب وتونس اللي اخدوها الفرنسويه بحيله زي ما دخلوا على الجزاير في زمان السلطان محمود

علي بابا — ماشا الله انت كان علما بيعرفتو اسم بلاد كله انا كمان عرفتو دالوقتي معنى خليفه لكن طبيعة اهل بلاد بتاعنا بطاله

احمد ابو مخله — طبايع اهل البلاد ليه بطاله

علي بابا — منشان ما فيش محبه سوا سوا منشان كله جنس فتو انت ترك انت فلاح انت بدوي انت مغربي انت انت منشان كدا ملك عثملي بارجه بارجه يملكو اجنبي اذا كان في محبه في ايده ملك بتاعنا يصير معمور قوي يصير كتير طيب وكان بلاد مغربي كله لحد مراكش فاس طنجه ملك عثملي اسكله بتاعنا يصير بحر محيط غربي لكن من شان كله بلاد لازم واحد نظام طيب كله يصير سكه حديد بعد ان تخلص من مفرطه شنكالي

عبد الوهاب — ده انت يا مشوم ما انتاش بعبلك ده باين عليك انك سافرت الدنيا وشفت البلاد كلها

عبد الوهاب — ازاي حوال البلاد اللي سافرت ليها وطبع اهاليها

علي بابا — انا شفت بلاد عثملي كله ارض طيب من شان محصول قانون بتاعه موش بطال لكن مامورين كله خاين بطنه كبير اغنيا بلاد غفلان كل واحد فايده من شان نفسه يعمل واحد ظيافه منشان راجي منشان متصرف منشان قايمقام من شان قاضي بعدان يعز منه واحد هديه منشان خلصتو شغله اما مجالس تبل واحد سوق يصير فيه بازارلق منشان كل دعوى كمان الحين في مصر ترتيب واحد في زياده ظلم ترتيبات — ... اما بلاد مغربي كل اهالي مسكين جاهل مثل بقر ما يعرفتو شي ما في مكتب ما في صنعه بلاد كبيره بتاعه مثل اسكندرية بابا بركة السبع منفلوط (انا قلتو اسم هذا البلاد منشان هناك في قوم لوط) اما سلطان بتاع مشيخ عرب مهبول وزير بتاعه عبد من بورنو هناك يحكمو قاضي الشريعه مكسور راسه مقروع عينه مثل بعض عسكر موظف مثل باشبوزق في زياده منه ترتيب نفر طويل جنبه ولد صغير كومانده بالتركي منشان يقول حاضر دور راحت دور بعدان قومانده بالعربي اعرج انا احكي ده منشان تفهم ضعف حكومه بتاعنا

ابو مخله — دا انت حويط ما انتاش عبيط يا جدي

علي بابا — انت كمان طمع في مخله بتاعك شويه كلام من شان يسمعتو

ابو مخله — ده مخلايتي فيها شويه بتاوي ومش قديم

علي بابا — بتاوي مش نه داماك

ابو مخله — ما اعرفشي اساميهم بالتركي حتى اقول لك
لما اوريك زوادتي حتى تعرف هيه ايه
علي بابا — انتو ياكلمة دي ليه مافيش فلوس
بوروه مصر فلوس كثير
ابو مخله — هما يخلو لنا حاجه دول الشبكجي مع
الواد الهبل وملوك عباس
علي بابا — نه دملك بو كلام انتو مافيش دم
ليه ماعملتو قومه ودشرتو كله برا وطلبتوا ابن محمد علي
يحكمتو مصر مادام كم رجال طيب
ابو مخله — خلينا من الكلام الطرده دي ده نحن عندنا
رجال دول بنات يحبون التسالي والهزار وشاعرين
بتقليد الشبكجي كل منهم ياخذله مترامسه من بنات
الهوا الافرنج ويفتخر بها
علي بابا — نه دلمك هزار انت فلتو
ابو مخله — ده نحن يا افندي معودين عليه دي بعد
العصر كل منا ياخذله بلعه ويبتدي يهذر يمني
يضحك ويضحك الناس عليه
علي بابا — نه ديمك بلعه
ابو مخله — بوبو ده بلعه حشيش
عبد الوهاب — مالكم وبال دي ده الوقت خلينا بالجد
ده افندبور بيصغر
علي بابا — انتو عاوزين الجد ياجدعان
ابو مخله وعبد الوهاب — ده انت يابن عليك
مصري ما نتا تركي زي ما فهمنا من كلامك

علي بابا — ايوا انا ابن وطنكم وصارلي زمان تارك القطر
من ظلم فرعون فدلوقتي ماعاد في وقت لما احكي لكم سوى كلمتين
دول وهم ان كنتم عاوزين الجد كونوا بقلب واحد واتفقوا مع بعض
لقلب الواد الهبل حتى يزهو قطرنا بتشريف ابو الحلم صاحب السيف
والعلم وعساكر الجراديه مع الضباط هم قادرين على دي والاهالي
تساعدهم قوموا بنا بخاطركم
عبد الوهاب وابو مخله — الله بن علينا بابو الحلم عن قريب والله
اوحشنا طلعته الله ينصره وانت مع السلامه .

اضغاث احلام

السلام عليك يا محب مصرنا يا ابو نضاره يا يوسف عصرنا
رايت منام ليلة البارح وقمت وقت الفجر وانا مرعوب واقول انا
لله وانا اليه راجعون ويا خوفي يا استاذنا يتفسر عن قريب
بقى بالله عليك تسمعه مني وتفسره لي لاني سمعت ان عندك
كتاب ابن سيرين . بقى ليلة امبارح كانت ليلة الجمعه المباركه
وكنا بعض اخوان في الازبكيه عند البنت اياها وبعدكم بيها
زي ما انت راسي قمت الساعه اربعه تقريبا وروحت عندها
البيت ونمت يا دوب عيني راحت في النوم واشوف — خير
والصلاة على النبي — اني قال ماشي في بستان اخضر زي
الزمرد وفيه اشجار زي بنات الافرنج لما يلبسوا فساطين
خضر وازهار لطيفه واذ بمجلس الحسن والجمال وجماعه فيه
قاعدين في كوشك لطيف فتاملت ورايت ترفيق قاعد
في الصدر وقدامه حته ذات عيني ما شافت زيها حتى
ولا في بنات الحور شي هيكله خالص قاعده لكن زي البدر

المنير وعلى يمينه ابو ريضه وعلى شماله واحد ما اعرفوش الا انه يظهر انه مش مصري وحاطين قدامهم قزازة كونياك نظيري وبيشربوا كل منهم بكاسه والبنت بتسقي وتكب الكاس من ورا ضهرها فلما دبت الخمره في روسهم اخذ كل واحد يغني بلغه وكل مغني بمعنى فلما سكروا بسلامتهم فضل الواد يترجى ابو ريضه بانه يفهم البنت تفهيمات ويخليها تقعد جنب سي الاهبل والمقصود ترضى له فتوسط الوزير ونال المرغوب انما قال لسيده يا افندم اديني الساعه والستره وكيس الفلوس اشيلهم لك احسن افندينا سكران وانا رايح اخليه هو والست دي لوحدهم فيمكن تناموا يدخل حد يقشهم والا البنت دي مين يعرف يمكن تسرقهم ودي حمايه رايحين نقدر نقول لها ايه فقال له الواد الله يرضى عنك يا وزيري دانت بتفكر العواقب كتير امال خذ واياك البنطالون والجزما والطربوش كان فاخذهم كلهم سيدنا دى واخذ صاحبه وتركهم طالعين فلما خلي المحل طلب الواد الاهبل من البنت الوصال وقرب لها وما اشعر الا وهي مدت ايديها وبتقول له السمع والطاعه يا ملك الزمان وحلت رباط الشراب فقلت يا ترى الدكتوركا والدايه ثم انها قلعت دا الملابس كلها وانقلبت يا اخي لشكل راجل كشر عظيم الهيئه كريه المنظر وفي ايده سيف يلتهب زي البرق وزعق في وشه زعقه بكلام فهمت منه جودم وهبب عليه بالسيف فاندهش وارتعد وارتعش وقال

له يا موسيو انا زي ابنك وتحت امرك وفي عرضك ما تضيعنيش دانا مسكين وان كان حصل مني خطا بالنسبه لحضرتك فسامحني من فضلك لاني سكرت النهار ده وانا ما اشربوش بس كان ابو ريضه قال ان الخواجا استقلال بيبيع كونياك كويس وقال لي انه كونياك مصري جديد فجاوبه ابو سيف اللي بيسكر كدى يشوف كدا يا الله كله برا فقال له الواد اروح فين قال له ابو سيف روح جهنم ده جنينه بتاعنا وزرع بتاعنا وكله بتاعنا فقال له الواد لا يا سيدي دى حجتها عندي ويشهد لي عليها الموسيو فرانسي والسينور مكرونه فانحق ابو سيف وقال له بقا انا كذاب يا كنزير انا عاوز شرف بتاعي يا الله دوبل فخاف الواد وقال له انا اجيب الخواجات اللي عارفين القضيه يفهموك فابو سيف زعل وطرده وجرى وراه وهو يقول حصل شهودك فلحقته انا في السكه لما بعد عنه ابو سيف وقلت له رايح فين يا توفيق فقال يا اخويا اعمل معروف وتعالى معي نشوف موسيو فرانسي وسينور مكرونه اللي شهدوا لي في حجة البيت والجنينه اللي اخذتهم من الموسيو جودم فقلت طيب يا افندم وفضلنا ماشيين وهو يبكي وانا ابكي عليه ويقول غشني الملعون وانا اقول له قلنا لك يا نور عيني لكن مقدر ومكتوب - فقربنا على بيوت الشهود انما انا لي جودم كان يسقيه خمر مسموم سم ساعته يا دوب دقينا الباب وهو غمي عليه وعلى بال ما ينزلوا ويفتحوه كان نفيس انت فحكيت لهم الحكايه فقالوا لي الموسيو جودم صاحب الجنينه ويعمرها طيب ان شا الله كم يوم لازم انت تجي هناك تتفرج واحنا النهار ده نروح نبارك لصاحبنا وده واد اهبل الله يرحمه .... فصحيت يا سيدي من النوم وظنيت ان مصر هي جنينه والخمر الغرور والبنت الاستقلال وجودم هي عواقب الامور والجدع ده رايح يسلم مصر للجماعه وهو ظان انه يستقلها

ABOU·NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

السنة الخامسة

5e Année — ابو نظاره — Numéro 7

لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA , 48 Avenue de Clichy à PARIS .

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانووا ابو نظاره زرقا المصري

Azzār - Le Mouton oracle - Magie nubienne - Tewfik implorant Sitty Aïcha-Al-Koudya la fameuse sorcière, pour savoir si l'armée et les indigènes aiment le Prince Halim -

عقد مجلس الزار وزفة الخروف بالطبول والازمار والواد الاهبل راكع امام ستي عيشه خانم الكوديه وهو يتضرع اليها ويسألها ان كان صحيح الاهالي تحب ابو الحلم وكيف العمل في ذلك

IMP. LEFEBVRE. P. DU CAIRE 87. 89. PARIS

الجمعة في ٥ اغسطس (اب) سنة ١٨٨١ باريس

الصيحة الثانية

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا استمعوه وهم يلعبون — اهل مصر فات ما فات من ايام تلاقي الفرص التي فرطتم في واجباتها فلا ابعد منه — وما هو آت فلا اقرب منه — فودعوا عزة النفس — وابكوا على امس — وتدربوا على احتمال اعباء الذلة من اليوم كيلا تهولنكم في الغد — وهونوا الهوان واجرعوا غصصا من التفريط ستتجرعونها بخالص جواهر المحاجر فيسوغ شرابها فيما بعد — ولبئس الشراب وساءت عاقبة الدهما .... هذا جزاء من اهمل الحزم — واهمل العزم — ولم يعمل لغد في اليوم — ولم يقتصد في النوم اذ سهر القوم — أمنتم الحوادث وانتم غافلون واكتنفتكم الكوارث وانتم جاهلون — وبلغ الزبد الزبد — وخر لقمان وخرج الامر من اليد — وانتم لفي شك منه مريب — فلا حول ولا قوة الا بالله عليه توكلت واليه انيب.

خطب خطيب الخطب على رؤوسكم بفصل الخطاب وانتم تضحكون — واندفعت لكم الذئاب تحت جلود الحملان فاستهنتموها فاطلقتموها مركز الامن من بهرة حصونكم الرفيعة القباب وانتم لمرغوبون — وتهادت لكم ضياغم القهر في صور الظبى فتصيدتموها بايديكم بلمس الطلاب وانتم لا تعلمون — وتمشت بينكم الغول تحت نقاب الكعاب فهششتم لها وانتم مفتونون — وسقيتم شراب الضلالة مزينا بحباب الحباحب فطربتم وانكم لفي معزل منه مبين — لقد بلغ الامر منتهاه وابلغ الكتاب اجله ولكل اجل كتاب ولكن لا تعقلون.

انذرتكم في صيحتي الاولى فما وعيتم — ونصحت لكم نصحي فما ارعويتم — وقلت لكم يا قوم اني لكم نذير مبين وناصح امين — فاتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا اذ يأخذكم عدوكم بالعذاب المهين — وابنت لكم ان الخطب قد بلغ يومه الأشر وهذه العسر ولكن حكمة بالغة أخفت الايات عنكم وعمت البينات عليكم فلم تغن فيكم النذر وهذه الصيحة الثانية تبلغكم دامية الفم جارحة لسان القلم خافقة القلب والعلم وتناديكم في ناديكم فتدعوا رويتكم ولتجلوا حكمتكم وحميتكم فاذا تهادت بها اكف البريد اليكم — وكشفت عن وجه حقيقتها النقاب لديكم — فعوا عنها وسائلوا وتدبروا ولا تشاغلوا — واجتمعوا ولا تفرقوا فتفشلوا فان الحق اجلى واظهر وان كثرت استار الباطل. وان الرشد ابين واوضح مهما تضوحت دونه طرق الغي ولسوف تتجلى لكم الاشيا باضدادها وتتبين الغايات بما اخفته عنكم مبادئها ولكن حيث لا ركن شديد فتلجأون اليه ولا صديق حميم تعتمدون عليه.

يا اهل مصر. اميركم هذا الذي ملكتموه

وملكيتكم الذي أثرتموه - هو لاه متلاه زاه - يتيه
بعنفوان شبابه - ويعجب بين انصاره واصحابه -
فيلعب في حوض غيه - ويرتع في مراتع بغيه - وقد
تستّر عن سوء ظنونكم بمظاهر الحزم واختفى عن عيون
حكمتكم بحجاب البلاهة وعمّى عليكم حقائق مقاصده بمظاهر
الصلاح فهو يقرب اليكم بظاهرة الحنانة والتسامح
وانه لابعد من الثوابت - واروغ من الثعالب -
واسرع انتقالاً من حركات الاقدار واشد استحالة
من تحول احوال زلف الليل واطراف النهار . يتبسم
في وجوهكم تبسم الضيغم لفريسته - ويخفض جناحه بين
ايديكم وانما هو استجماع النمر ليثب على قنيصته -
ويخفض جناحه بين ايديكم وانما هو استجماع حيث
اصاب الفرصة عليكم ويمد لكم اكف التسليم وانما يروم
الاخذ باطواق حياتكم ويبسط ذراعيه ليضمكم وانما
يقصد قتلكم فلا تأمنوا لمن لا يرى غير شهواته
الذاتية فهو حليفها ولا يغرنكم اقباله فان له غاية لا
يزال يتربصها وقد نفخ الشيطان في انفه حب
الاستقلال فهو يسعى بكم الى ما يروم وانما يروم
استبدال التابعية العثمانية بالكلمة البريطانية تحت
عنوان الاستقلال ومن يتبدل الكفر بالايمان
فقد ضلّ سواء السبيل .

أهل مصر . انتبهوا فقد طال النوم
ولاحت تباشير الصباح وتدبروا ما يقال لكم في هذا اليوم
فان الجد جد والمزاح مزاح .... كلكم يعلم
ان مصر متى انفصلت عن الدولة العلية العثمانية لابد لها
من ان تنحاز الى الدولة الانكليزية ولو انحيازاً غير تام
على ما تتخيلون وتظنون وحينئذ تظلكم سحايب
سطوتها المدركة وتغشاكم ظلمات تحكماتها المدلهمة -
فتقوى شوكتها فيكم وتنفذ كلمتها عليكم وتفصل فيما
بينكم وتدفع اسباب ارتباطكم بلطف الدها وكمال
الخدعة وحسن الاحتيال كما هو شأنها من قبلكم
حتى اذا اتخذتم مهبطاً لتصرفاتها القهارة ومحطاً لرحال
أبهتها الثقيلة همت بكم وتألبت عليكم فطمت بحار جيوشها
الزاخرة ببوارجها الماخرة وهي تتدفق اليكم من برازخ
المهاجمة وهي تجري بهم في موج كالجبال يطمي على صغيركم
ويعلو على كبيركم وهنالك لاعاصم ثم تضع الاوزار وتبلع
الارض اولادها وتقلع السما عن زينتها ويفيض
الدم وتستوي يدها الفتاكة البتاكة على ارضكم
فما تبكي عليكم السما والارض * ولا تكونوا منظرين
ووالله تتركوها جنات وعيوناً ومقاماً كريماً ونعمة
كنتم فيها فاكهين ويرثها بعدكم القوم الآخرون
وانتم لتعلمون يوم يصبح ناضركم هشيماً تذروه
الرياح وتضيق الارض بما رحبت لكثرة العوا المتاح
ويحرم النوم المباح وتبذل النفوس الشحاح ان لم تبع
بيع السماح فان امامكم تمزيق ديباجة الوجوه
النضرة وتعبّد النفوس الحرة وتفرق المجتمع وتخالف
المحالف وتذل نفوس ما تعودت الذلة وتقل جماهير
لا تعرف القلة وتصبح عبرة لقوم آخرين .

اهل مصر هذا امامكم وانتم بالديكم فرحون وبما
يأمركم هذا المضل ومؤازره الاضل تأتمرون
يزخرفون لكم فتهيموا ويزينون لكم فتخدعوا ساء
ورب الكعبة ما تظهرون وماكنتم تكتمون قادكم هذا
وظهيره بالتغرير الى مصارعكم وانتم تنقادون كما ينقاد الحملان
ذابحها اذا نفرت فتعدو خلفه حتى اذا بلغ بها مستنقع
الدم ارادت التملص فحالت دون مرامها مشافر الذابحين
الا ومن اضحك وابكى وامات واحيى واغنى واقنى
وانفرد بالعزة والقدم والبقا انكم لتبلون بهذا التغرير
برياكم جنة اخذت زخرفها بالاباطيل والاضاليل وقد
ادخرا لكم نارا لا تسمعون حسيسها مستورة عليكم
بستور الاماني حتى اذا صار بينكم وبين الأمن ما يطمئن
معه الخاطر اخذكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون
وحالت الاقدار بينكم وبين ما تشتهون — وها
قد كشفت الايام والافكار نقاب الخفا عن محيا الحقيقة
ووضحت السبل وتقشع ركام الاوهام عن شموس الوقوف
التام وبرح الخفاء عن مضمرات ما تكنه سياسة
ابن الوزان واميره وانجلى منهم الفضيحة وكنه
المعنى لمن القى السمع وهو شهيد ان كان فيكم
رجلٌ رشيد

ابنآء مصر

علاقاتكم مع امير المومنين هي على وشك الانفصال
لما يضمرانه هذان الرجلان اللذان يريدان ان يخرجاكم
من ارضكم بسحر خداعهما ويذهبا بطريقتكم المثلى

الاول يرى ان يستقل تحت سيادة عدوكم والاخر
يريد ان يكون رئيس جمهوركم تحت عنوان محافظكم والاجانب
يرمقونكم بعيون المتفرج وانتم بين هذه المصاعب والمصائب
تتجهرون ويضاغن بعضكم بعضكم ويدابر فريقكم فريقكم
وكلكم جميعٌ قلوبكم شتى فاعلموا ان الوقت قد حان
وان الامين قد خان وانكم لن تستطيعوا الدفاع
امام عدوكم الداخل وخصمكم القوى وطالبكم الحثيث
فكونوا على بينة من امركم واتقوا افكار اميركم ووزيركم
واياكم ان تنفصلوا من دولتكم فانها ركنكم الركين
وملجأكم المكين مهما تعاورت عليها الهوادك
او كثرت الحساد والاعادي فانكم تعلمون علم اليقين
ان يد الله مع الجماعة وان الامة لا تجتمع على ضلالة
وان كنتم في ريب مما انذرتكم فارجعوا الى ما انزل
الله وانظروا الى ما سنّهُ لكم نبيكم وما دوّنهُ
أئمتكم وقوا انفسكم يوم تعرضون على الله لا تخفى
عليه منكم خافية يعلم خائنة الاعين وما تكنّ
الصدور واياكم ان تخذلكم دعوى الجنسية واضدادها
والغايات وتباينها كان يزين لكم بعض ارباب
الاغراض الذاتية اما الترك غير العرب اما العرب
غير الترك او ان للجنسية مزية لا تقوم الا بما بدع
غيرها ولا تخذلنّكم الاهوآء فدينكم واحد ونبيكم واحد
ومصالحكم واحدة يجمعكم رابط الدين ويضمكم جامع
الصوالح وطول المتاخمة والمجاورة وضرورة الحاجة
فلا تكونوا كالذين اضلهم الله على علم فيسحتكم

بعذاب واقع ولا ينظرن بعضكم لبعضكم نظر المريب — ولا ينبذن ملأ منكم ملأ منكم انتباذ الغريب الغريب — بل كونوا عباد الله اخوانا واعقدوا الخناصر على ازرهم ولكن اقل ما يؤلف بينكم وحدة الملة والدين فان الله ملزمكم ولا تسئلون عما كنتم تعملون — ولينظرن احدكم الحاضر بعين ترنفي ان الانكليز حكامها آخذين بناصيتها ولعمر الله ان ذلك هو الغبن المبين فاعلموا هلو الكلمة واحده تدور على محورها ونقف عند حدها وهي ان وزيرنا واميرنا لا ينالها من سطوة الدولة الداهيه ما يناله هيئة العموم فتدبروا لعلكم تعقلون فانها ان مكنتم لا تدع فيكم عزيزا الا اذلته ولا بذخا الا رهدته فارحموا آباءكم فانهم كانوا اياكم يأملون وكم يعملون وارأفوا بابنائكم فانهم فلذات اكبادكم وسيحصدون ما تزرعون فالحمية الحمية يا رجال الوطن والامة الامة يا حماة الحمى والنخوه النخوه يا ارباب الفتوه والنجدة النجده يا ذخيرة الدهريات ونخبة الاباء فما الموت الا مرة وتنجلي ولا الحيوة الا خيال وينتهي والتاريخ امامكم لا يدع صغيرة ولا كبيرة الا احصاها فاحذروا ترامز الغير وتغامز الشامت فانكم معانون ما دمتم تتعاونون فبادروا بالجد والاجتهاد وصرف العناية لوقاية الاستقبال ولا يتم المقصود الا بدفع الموانع الحائلة عن اسباب نيله فامنعوا مانعكم عن زحرفته

فيكم الد وهو ابن الوزان الذي يدب دبيب الداء في الصحة ويسري مسرى الخمر في العقل فاكبحوه او فابذوه اولا فا . . . .

فان زال زالت غوائلكم متى بلغتم باميركم محجة الصواب اولا فيرحم الله وهو ارحم الراحمين

اهل مصر

كانت مصر ترى محفوظة المركز بين قوتين تكافئ احداهما الاخرى واليوم خفت احدى تلك القوتين لما انبعثت الى ارض تونس التي امنت وزيرها واميرها فحاق بها ما ارتولت به السنة الجرايد وقد خلا الجو اليوم في مصر للانكليز وانهم لاشد قسوة واكبر استكبارا في الارض وتحكما في النفوس فلكم ان تلجأوا الى دار الخلافة العظمى والى رحاب امير المؤمنين ايد الله شوكته واعلى كلمته هو كافل لصالحكم وان الحرية التي تخافون ضياعها هي من حقوقكم الممنوحة لكم من لدن جلالته الكبرى وانه لن يهملكم متى احاط علما بما ترغبون وما ترهبون فابلغوا الحجة واوضحوا المحجة ولكن امامكم عقلاء وكم تزن القول وحماتكم يضمنون العمل والله معكم اينما كنتم فانتصروا وتعاونوا على البر والتقوى وهبوا هبة الليث وقوا عرين الوطن واعملوا عمل الغيث في محول هذا الزمن ولا تنخدعوا بزور ارباب الاغراض عن دولتكم فانها اقرب الناس اليكم ولا تنحرفوا عن خليفتكم فانه انفع الكل لكم وعوا نصيحة الناصحين وائتمروا بامر رب العالمين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

قال الناصح

مضت الصحة الدولى بما مضت ـ وهذه الصحة الثانية وما تضمنت ولكم عندي الصحة الثالثة فان لم يجب دعوتي غير صدى صوتي اقمت المأتم على نخوة الرجال وعزيت الامهات في مذلة الابناء وعكفت راثي الهمم ناكث القلم والعلم حتى يبلغ الخطب منتهاه وحتى يأتي امر الله.

النذير الثاني

(م)

مخاطبه بين مجدع والحدق

الحدق ـ السلام عليك يا سيد الجدعان

مجدع ـ وعليك السلام يا احدق الشبان

الحدق ـ قل لي يا مجدع = انت قرأت الصحه الثانيه ؟

مجدع ـ ما قرأتهاش ازاي ؟ دانا حافظها على ظهر قلبي

الحدق ـ تستاهل والله تستاهل ده فيها كلام بيحرق القلب وانا بست يد كاتبها لانه " الله يحفظه ولا يحرم ابناء مصر منه تلاها علي قبل ما بعتها للاستاذ

مجدع ـ انا عمري ما سمعت مقاله اعظم من دي ولا شك ان جميع قرأها تسيل دموعهم كسيل الوادي ويسخطوا على الانذال ـ الساكتين على جور وظلم حكامنا اللئام "

الحدق ـ والله لا تسيل دموعهم ولا يسخطوا على احد

مجدع ـ الكلام ده ايه ؟ والله النمره دي رايحه تهيج العالم بمصر

الحدق (يشهر شخرة تجيب لتا يهين ثم يقول لمجدع) بلا تهيج بلا تميج انت اهطر ـ الكلام ده يا افندم في اوروبا في بلاد الحريه اللي ربنا سبحانه وتعالى جعل في قلوب اهاليها محبة الوطن الافرنج عندها دم في عروقها مش زينا احنا يا ولاد مصر اللي زي ما يقولها ابو نضاره ان الدم اللي في عروقنا وحل والله صدق ربنا يسعد اوقاته دانا يا سيدي فرقت تقريبا مايه نسخه من العدد ده على اخواننا

مجدع ـ طيب وقالوا ايه لما اطلعوا على الصحه الثانيه

الحدق ـ انبسطوا منها كثير قوي وقالوا انها اعظم من الصحه الاولى وان لا شك ان الصحه الثالثة تفوقها في فصاحة الالفاظ وقوة الكلام

مجدع ـ وما قالوش غير دي شي

الحدق ـ اي نعم صاروا يقولوا لبعضهم وهم على القهوه ـ الله الله يا سي محمد ليسلم ده النفس ـ دا عمره ما حد منا سمع كلام عجيب زي دي ـ يا هل ترى مين كتب الصحه دي ؟ حقا لازم يكون ابن حرمه واد شارب لبن امه ـ والله ما حد فينا كان يظن ان عندنا شبان تكتب الكتابه

دي دايما افندم كلام زي اللولو والنبي
ما يخرج شي من كوع اشهرها ابوكانو يقوله
وبعد الكلمتين الفارغين دول يا سي مجدع اصحابك
يشربوا عليهم كم كاس بيرا او كونياك ويدخلوا
قافيه من القوافي وينسوا النصيحه وماتضمنت
ولا يفتكروا منها ثاني يوم ولا كلمه واحده

مجدع — انما الجراديه ما هيش بالصفه دي دول رجال
يسترجوا بالنصيحه ويقبلوها والتلامذه والذوات
بالمثل وهم اللي عليهم العمل شوف يا حدق
انا عندي خبر من برامه وسمعته من شخص
يوثق به وهو ان ربنا كريم حليم يجي لنا الفرج
عن قريب

الحدق — ان شا الله يا عم ان شا الله

من ستي فريده بمصر القاهره الحالي نظاره
ببا ريس الفاخره

السلام عليك يا استاذي العزيز
دي ستي ورده قالت لي انك غضبان علي لكوني ما كتبت
لكش من كم شهر الحق بيدك انما انا ما كانش
لي كيف وراس بابا لان نينتي صار لها عيانه بعيد
عنك سبعة شهور وهي على الوساد وانا حداها
ليل نهار بقي يا سيدي السماح ومن اليوم ورايح اكتب
لك كل شهر مره — اليوم عندي لك نادره عظيمه
وحياتي عندك تدرجها عندك في جرنالك الظريف
وتنحفنا برسم من رسوماتك العجيبه وترسل لي منها خمسين
ستين نسخة افرقهم على الحريمات اللي بيحفظوا كلامك
على ظهر قلبهم — بقى اسمع نادرتي دي جميع الناس
لما سمعوها قالت والنبي الحق بيد ابو نضاره ليسمي افندينا
الواد الاهبل احنا يرجع مرجوعنا لحكايتي قال بسلامته
كل ما يسمع حاجه من النظار يطلب الست عيشه
خانم الكورديه تنجره في الدار ويأمرها بعقد مجلس من
سود الجوار تحت رياستها لعمل الزار ويقول لهم
ايش رايح يجري يا نظار ويخلع عليهم الكشامير الحره
والمال مثل ما يقولوا له ويذبح لهم خمسين من جموس
وابقار وده جرى مرتين السنه دي باسكندريه
وبعدما كانت الجرانيل بتنبط على حركات الاهالي اللي
بيعملوا زيه وصدر امر الصحه المصريه بابطال الهلسه
بالكليه الواد الاهبل زعل على سعاده نوروتسو بك
رئيس مجلس الصحه وامر رياض بوبيلا برفته فكان
ونفين بداله سالم سالم صاحبك حكيم الواد شخصه
ونقل عموم الصحه بمصر واعطيت الاوامر للجوار للتشغيل
الطبول والازمار وعقد مجلس الزار في كل سرايا
ودار وهم يا استاذ ما بيخلونا شي ننام لا ليل ولا
نهار واخيرا الواد عقد مجلس الزار وسال ستي عيشه
تخبره ان كان صحيح ان الذوات والجراديه والاهالي
والعلامات الحابي الحكم زايدين فقالت له الله اعلم
فتكدر المسكين انما هي ربطت خاطره واوعدته بمجلس حضر
تجاوبه جواب قطعي يبقى اهبل ولا لا ؟

Machines élévatoires du Katatbeh - Appareil supplémentaire -

Dialogue entre Père Blignarus, le lépreux Riaz et le singe Moubarek à l'œuvre =

Moubarek « C'est égal, cet animal d'Easton me donne bien du mal! »
Riaz « Oui, je trouve que notre ami en prend bien à son aise. Il voyage aux frais en Europe, tandis que nous faisons un métier de cheval de saquieh! »
Père Blignarus « Eh bien! et moi donc, croyez-vous que je n'aimerais pas mieux voir Colvin que moi faire ce métier de sauveteur de l'art mécanique anglais? Dieu de Dieu! comme je regrette d'avoir appuyé sa demande de concession à ce farceur-là »
Riaz et Moubarek « Allons, allons, du courage, travaillons encore pour faire taire les braillards qui se plaignent du cabinet Easton; mais ce farceur-là nous le paiera! »

[illegible] (مبارك ابن الحلاله وهو بيدور والبوليه بالحطاطه يقول لابو ربصه وبلانور) "!!
لعنة الله على مستون وعلى آلة الفاسدة التي بتشتغل بالباطل (رياض بوبلا يجاوبه) صدقت معرفو بيسيط
وبيتسلم نفوا وحنا نشتغل هنا زي تيران السواقيه (بلانور يقول لهم) وانا الاخر قلبي بيتقطع وانا دور
المشوم ده يا ريتني ما توسطت له في البازار يجى كولفن يشوف له حركه الله يقطع الانكليز كلهم ويلم اسيادي..

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

السنة الخامسة

5e Année — ابو نظارة — Numéro 8

لسان حال الأمة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF: James SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري

A la grande satisfaction des puissances, les officiers empêchent Riaz de délivrer les clefs de l'Egypte à l'Anglais.

ابطال الجهاديه يمنعوا ابو بلا الرياضي عن تسليم مفاتيح الديار المصريه للمستربول وجميع الدول تنعيم على ذلك

باريس تحريرا في ٦ سبتمبر سنة ١٨٨١

بسم الله

اجمال ما حصل

ايها الاستاذ اليك مني حقيقة مجمله اخبار عسكريتنا
المصرية وارجوك ان تكرم بدرجها في جرنالك
الظريف ليتجلى على الناس لعلهم يشهدون
وذلك ان توفيق قد عفا كما هو معلوم عن
التسعة عشر ضابطا الذين حكم عليهم من المجلس
العسكري بتنزيل الرتب وغيره واطلق سبيلهم رغما
عن انف العدل والانصاف ثم لما قُتل احد العساكر
بعربة احد الذوات في اسكندريه واجتمع بعض اخوانه
من العساكر احملوه الى سراي راس التين
وطلبوا من توفيق ان ينظر في القضية ويحكم بما
يقتضيه شان الحكومة جاءهم بالعنف والشدة فاخبروه
انه ان لم يحكم في ذلك لا بد ان يبادروا بانفسهم
لاخذ ثار قتيلهم فزاده ذلك تهورا ونشوزا عن
الحق فأمر بارسالهم الى البحر الابيض وبعد ابقاء
السنين المقرره عليهم في الجزاء يلحقون في عساكر
السودان فلما بلغ هذا الامر ابطالنا اخذتهم العزة
بالله والنخوة فقدم حضرة عبد العال بك تقريرا الى
محمود باشا سامي ناظر الجهاديه يطلب فيه رجوع
الخديوي في كلا الامرين بان يوقع الجزاء على من
[illegible] من مفسدين ويجمع من اراد ان يصحبهم

من هؤلاء المظلومين وبيَّن ان الخديوي غير موثوق به وان هذا
الطلب محتومٌ تنجيزه على الولاة وانه ان لم يساعد على هذا
فان الجمعية المتحدة ترفع شكواها الى الباب العالي فانها
لا تعترف للخديوي مزية فوق كونه احد تبعة الدولة
العلية فلما رأى ذلك البارودي هاله الامر وراث
التملص فلم يمكنه واضطر قهرا الى ان يبلغ ذلك الى
رئيس النظار فلما احس رياض الخاين بالكيفية رفعه
الى ان يعرضه بذاته الى توفيق فخرج البارودي من مصر
الى راس التين الى الخديوية واخبره الخبر فاحتدّ واحتدم
وكاد ان يتميز من الغيظ وجعل يتهدده بالوعد والوعيد
ويسبه ولسبب الحكم والحكومة ولما بهاتك زرعا استدعى
نظارته بالتلغراف في صبيحة ذلك اليوم وتوجهوا جميعا
في يوم الاربعا ١٠ اغسطوس من سنة ١٨٨١ وريثما
نزلوا من الوابور انعقد المجلس تحت رئاسة توفيق وملاحظة
البعض من القناصل وما زالت المجالس تحل وتنعقد
مدة اربعة ايام وهم في نقض وابرام وتفرق والتئام
واخيرا استنشاط توفيق غضبا من ارباب الهيئة وطلب
ان يعزل الجميع ويتولى هو رئاسة النظار ويقبل المسئولية
على نفسه وخرج الجميع من عنده على هذا الراي ثم بعد
مقدار ساعة دخل عليه رياض واحد قناصل الدول
واخبراه ان دون ذلك موانع وانه ان اقتضى عزل الهيئة
ثانية ربما يجر ذلك عزل نفسه من الخديوية فاستمهلهما
ان يتفكر مدة ثلث كر الاربعة وعشرين ساعة وهو
يكرر الفكر ويردد الامر ثم عجز نفسه عن [illegible]

فرجع عما عزم عليه واكتفى ان يكلف البارودي بالاستعفا وقد حصل وهم على ذلك في سكندريه والجمهور الجهادي في مصر كذلك في هرج ومرج حتى اضطربت الخواطر وظن الناس انه قد احيط بالقوم فبينما هم ينتظرون ما تحدثه المستقبلات اذ تحقق ان توفيق ارسل يطلب عبد العال باك من المحروسه فلما حضر في سكندريه استقبلته الجهاديه احسن استقبال واخيرا دخل على الخديوي وتشاورا فيما يلزم واخبره قائلا انني كما عفوت عنكم بعدما اقترفتم ما اقترفتم قد عفوت عن الاخرين ايضا وها انا قد عينت داود باشا ناظرا للجهاديه واعتبروا اوامره كأوامري وشخصه كشخصي ثم امره ان يمزق ذلك التقرير فمزقه وانحسم هذا الامر وحضر الجميع الى القاهره — والمصادر الحقه تؤيد لي ان توفيق قد استجار من اهواله المخله بعساكر انكليزيه ويعضده على ذلك ابن الوزان والمقرران هذا قريب الحصول واما ما اشيع من ان علي باك فهمي قد انخدع بتقرير الخديو وانه اعطاه مبلغا وافرا وانه انفصل من الجمهور الجهادي المتحد فكل ذلك لا اصل له نعم ان توفيق اراد ان يخدعه هو وغيره ولكن نخوة ذلك الهمام واخوانه وعلمهم بعواقب الامور ردهم عن تلك الاضاليل. فلم يغتروا بذلك وخلاصة المطالعات عن حماتنا العسكريه انهم للان لم تزل جمعيتهم اخذة في الترقي متعاونة على العمل ولا شك في انهم ناجحون في اعمالهم لكن تهاونهم بالامور ربما يؤخرهم عن تدارك الفرصة والذي يخشى منه فهو مرور الزمن على جمعيتهم فتضعف قوتهم وتتفرق كلمتهم وتنكسر شوكتهم كما هي حالة الجمعيات وهنالك تفتك بهم الحكومه واحدا واحدا بعد انحلال العصبة والا فان اسرعوا بتنجيز مرادهم كان ذلك هو الصواب وليس لنا ان ننظر الى ما وراء الغيب فانه هو العجب الاكبر والله اعلم والسلام.

من طرف الجمعيه
الوطنيه
المصريه

بسم الله

الصيحة الثالثة

عنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما

اهل مصر — رأيت برأي العين تخلل الخلل هيئتكم الاجتماعيه واكتشفت وخامة استقبالكم من ظواهر حركات احوالكم فالفيتم بين ذلك فرقين تتفاوتون مع اختلاف المبادي والتردد في الغايات الى امد واحد ليس هو غير سوء المنقلب — فدعاني داعي النخوة واخذتني عنوان الانسانيه وحضني شرف الذمه وناداني منادي الوطنية من مكان سحيق فقال اجب ما حدثتك به الاوهام ودع ما هيئتك لاجله الاباء فقلت لبيك لبيك هاك رجلا بايع الدم صعب الشكيمه حر السجيه ابي النفس قد سالم الغدر وحارب الفزع وودع الهوان وانف الذلة والمسكنة وفارق الترفه والغيد.

وقنع بالوحشة انساً وبالحمة صاحباً وبالفقر رفيقاً وقد جردته الغيرة تجرد السيف ودفعته الفتوة اندفاع السيل وهيأته الرجولية الى خدمة استقبال الوطن المحبوب والشرق العزيز فقال اقدم حيث الخطر واقحم على علم بسوء مركز المقر فقدمت اذ تقدمت الى حيث تشرأب الى الاعناق وقمت قيام الحر مقاماً تجتمع الى نقطته اشعة الابصار ووطنت القلب على تقلب الايام والاقوام وسكنت الفؤاد على خفقان الخافقين ورفعت منبر الثبات بحيث تقذى به اعين السراة ثم تخطيت الرقاب ودست الصعاب واخترقت صفوف الالوف وراغمت انوف الحتوف حتى علوت منبري وابنت خبري ومخبري وتكلمت بلسان قومي رجال النجدة وفتيان المروة واخوان الحمية فناديتكم **بالصيحة الاولى** فاذا انتم خامدون نيام لا توقظون غفاة لا تنتبهون فراغى لا تشتغلون ثم قفيت على آثارها **بالصيحة الثانية** فاذا انتم جميع لا تفزعون من وجل ولا تنزعون من الكسل قد لذ لكم الذل فحلا لكم مرحاله وطاب لكم الهوان فخشيتم عدم احتماله وبا طالما اوضحت لكم سبل النجاة وما يؤمنها وحققت لكم ما اخفاه اميركم ووزيركم من الغدر بكم والخيانة لكم وافصحت عما ابهما من السياسات واجترحا من السيئات وحذرت وانذرت واجملت وفصلت وبلغت فابلغت ثم انظرت الهم وانتظرت لاهم وهاانا اليوم اسمع صدى صوتي يتجول قبة الفلك وابصر صورة احوالي في مرآة الزمان لا تغير فلا حول ولا قوة الا بالله بيانه القلوب يقلبها كيف يشا وعالم الغيوب لا يظهر على على غيبه احد وهو احكم الحاكمين .

وقد كنت ابنت لكم ان لي في محفل هذا الشهود المشهود بعد تلكم الصيحتين صيحة ثالثة لتصمن لها اذان الزمان فلا يسمع بعدها غير دمدمة العدو وليرجفن طنينها وجدان الحدثان فلا يسكن بعدها الا على حركات الصوارم وليصعقن بها من في سموات التيه والاعجاب راق تياه ومن في ارض وادي النيل قد اتخذ الهه هواه الا من شا الله فاذا وعيتم ما اقول واعرتم نصيحتي القبول دعوتكم لأمر واحد هو العروة الوثقى والسبب الاقوى لوقاية الوطن والصالح العام الا وهو التعاون والتعاضد على احكام الوفاق واتحاد الافكار في اتخاذ المبادئ الكافلة لسلامة العموم من خطب القوم الذين تواثبوا الى ارضكم وتسابقوا الى اختيالكم واحتقلوا بالرغبة والرهبة عقولكم وتقلبوا بلطف التلون في قلوبكم وجروا مجرى الدم في جسم هيئتكم وطمحوا الى استعبادكم وطمعوا في الاخذ بازمتكم وتسارعوا الى التمكن منكم وهم على وشك الحلول فتدبروا عسى ان تتلافوا ما

فرطتم فيه وتداركوا ما بقي من استقلالكم او تحفظوا
ما لم يضع من امور دينكم ودنياكم فان انا وجدت
فيكم بقية ما ترك طول الخمول والخمود ودرسه
قهر العبودية والجمود تقدم بما يلزم الوطنية من النخوة
والشهامة عددت ذلك من حسن طالع الوطن وعلامة
التيسير وصحتها صيحة رابعة تصدع اكباد الحسود
وتبكي عيون الشموت وقلت عاشت رجال الوطن
وساعد القدر وطاب الزمن والا فاني آليت والى
اي قسم بالي من الاسف عليكم وما اعتمد عليه من
رجوليتكم وانه لقسم لدى العارف بمعناه عظيم
ان امزق اطواق الاوراق باكف الغبن والندم
واغض جفن الدواة فلا تكتحل باثمد المداد وان لم
يعدم واقطع لسان القلم بالبكم فلا يكلم الناس الا
رمزا على فرض التكلم والبس من الليل لباس الحداد كلما
جن واظلم واضرم جمرة الشفق في فؤاد الزمان حسرة
على ما فات الهرم واجعل ما بقي من زهرة الحياة مصروفا
على مأتم المروة والنخوة خلف النخوة والبكاء خلال
قبور الحمية والحكم حتى تنجلي لعيون الاستبصار غوامض
المآل وتسير الرجال على اعناق الرجال وتشيب شباب
الليالي من الهول والوجل وتسود وجوه الايام
الناضرة من سوء ما حصل او يدخل في حلم حصل
واترك شرح هذه العبارات المرموزة وتوضيح معاني
ما تدل عليه فحواها وتفصيل مجملها لامانة التاريخ
وذمة الاوراق اذ هي الحاكمة بالعدل بين السلف
والخلف والقابلة بالفصل بين معنى الذل ومزية الشرف
واخلف النوح على اثر ما جرى لمن يسمع ولا يعي
ويتغافى ثم يرى وحيث علمتم ما عرضته على ذممكم
فارجوكم ان تسمعوا الان لي ما اقول وهي اخر صيحة
تسمعونها مني ولا بعد ان تتحدثون بذلك عني

يا اهل مصر تحلمتم قبل استحالة
الليل ونمتم قبل نوم القطا وسكنتم وقد دافع
الهدهد وفرطتم وقد حرص النمل وخضعتم وقد مانع
الهر وسكنتم وقد تحرك الماء كيف كيف القرار
والمركز محفوف بالخطر ثم اين اين الفرار والطالب حثيث
والى م الحوم الغي والرشاد قريب لو تبصرتم وحتام
حتام الاهمال والسداد بين يديكم لو تفكرتم وعلام
الاحجام عن ميدان تتناقل حادثة السنة الآثار
بين الامم ويروي اخباره اليوم من امسه كما يرويه
غد عن اليوم وتنشر راياته اكف الاجيال لقوم بعد
قوم وماذا الذي خشيتم من اقتحام الصعوبات دون
حفظ الديار والناموس غير حرارة الموت وهو على ما
هو اهون ما يعلمكم التراخي واذل ما ادخر لكم المستقبل
اوما الذي يدفعكم عن تامين مركزكم الذي امتدت
اليه الاطماع المتحدة والايدي المتخالفة والهمم المتآلبة
والقلوب المتفقة غير حب الراحة التي ستشاب
حلاوتها بمرارة التعب او التطلع الى السلامة التي
سيعقبها حلول العطب او استبقاء ما انتم متقلبون
فيه من النعمه وقد اضرت الايام ورآء ذلك

شر المنقلب

يا اهل مصر – لا اقول لكم عندي خزاين
الله فاني دونكم التي يتخذها القوم سبيلاً لاسترقاقكم
او امدكم بمال يصلح شان جندكم ويقوم بانشاء
حصونكم وتكثير قلاعكم وتوفير ذخايركم واستكمال
قوى دفاعكم امام عدوكم فان ذلك غير مستطاع ولا
اعلم الغيب فانبئكم بيوم حلول البواخر المواخر في ثغوركم
او اخبركم بوقت رفع الالوية الملونة على هامات
مرتفعاتكم ولكني اسمع زمجرة الكلل في قلوب
المدافع التي تكاد تميز من الغيظ على روغان
زمن الفرصة بكم وانما لبعدها تبدي لجاهلها نغمة
المطربات فيطرب والبصر خفقات اعلام تتهادى
على رؤوس الجنود واذا لترى بين قتام الحيرة هيئة
قوس السما خلال الغمام فيعجب لمنظرها من يعجب
لذلك حذرتكم فانذرتكم عذاباً قريباً يوم ينظر
المرء ما قدمت يداه ويقول المتساهل ياليتني
كنت تراباً ولا اقول اني ملك فانزل على
قلوبكم بروح الثبات والتعاضد او اجري في عروق
رجوليتكم دم النخوة او اجول في عقولكم نبراس الحكمه
كل ذلك انتم به جديرون وحقيقون
وعليه مجبولون ومجبورون – وليس لي من الامر شيء
الا تصرف بالادكار الى حيث الاهم او اشد
بينكم بحبل الله فتعتصمون بما آخى الله بينكم
ولست بذي ركن شديد فالجأ عدوكم جهراً
او ارده عنكم قهراً بل بكم يكون النجاح وعلى هممكم يدور
المدار والى الله المصير وهو نعم المولى ونعم النصير
واعلموا انكم معاقون ما ناصح بعضكم بعضاً وليس لكم من
مصرخ ان انتم اهدرتم دماكم واضعتم حقوقكم فلا
تكونوا موعظة لمن بعدكم بل اتعظوا بمن هم قبلكم اذ
لو عرفتم ما يريد القوم بكم وما سيدهمكم لتبينتم ان
اليوم هو يوم الكد والتعب في طلب دوام الراحه وموسم
التعاون واحتمال العطب لتأمين جانب السلامه وبذلك
يمكن لكل ذي شهامه ان يفتخر بما قدمه لدى وطنه
وجنسيته وصالحه العمومي من الخدمه وذلك الفوز العظيم
اهل مصر – اليكم كلاماً مر المذاق
حلو العواقب يخلد بخلود الزمان ويجري على مرور الادوار
ويكون ما تتالت الاجيال اقلعوا عن الفراغ فان
لكم شاغل عنه واقلعوا من حسو كؤوس التراخي
فان بقدر ما يورث سكرها من اللذة تكون آلام
صداع خمار الحسرة فيا ساداتنا ووجهاء بلادنا
وعظماء ارضنا واكابر قومنا انتم ملجأ الامه
واليكم تنتهي الهمه وبكم تكون الكلمه كلكم يعلم
علم اليقين والله يشهد وهو خير الشاهدين ان
وزيركم واميركم منذ وليا على اموركم هونا الجانب
ومكنا الاجانب وخولا الاعداء كلاً فوق ما شاء
من الصولة والسطوة واعلاء الرأي والكلمه ومهدا
لهم السبل وقربا اوطانكم لديهم قرباناً لمطامعها وتبارلا
الغايات بكم وفرطا فيما حرص عليه اباؤكم واسرفا

فيما تفتقر اليه ابناؤكم فالوزير اغرى الامير على التمسك باسباب الاستقلال وهو يضمن لنفسه رئاسة الجمهورية فلهاتين المقاصد هما يصادقان البريطانيين ويتباعدان ويباعدانكم عن العثمانيين وهما قد بلغا بكم الغايتين او هما كادا ان ينالا ذلك منكم فتأملوا يرحمكم الله ما بال جمعكم على فرض وقوع هذه الداهية الدهماء وحصول هذه الداهية الدهياء اتدرون ماذا تصيرون اليه ان استقلت مصر وانفصلت عن الدولة العلية سواء كانت مملكة سلطانها اميركم الذي تعلمون عزيمته ومكانته من السياسة او صارت جمهورية رئيسها وزيركم الذي كلكم يضحك من اوليته وماذا تؤملون من سيادة الانكليز التي لا تستمر يوما او شهرا او سنة حتى تستحيل بلادكم الى جزء من مستعمراتها ام كيف تتخيلون قيام مصر منفصلة عن الدولة العثمانية بين مطامع الاجانب المتربصة وهم اليوم يأخذونكم بسيوف في ظلال الاقلام وبواخر في بطون الدفاتر فليذكر احدكم غده وليتق ما بعده وليعمل الرجل منكم اما لحياته او لوفاة من يبقى من اهله وولده واوطانه ما يستطيع ان يعمل قرب يوم يحول بينه وبين العمل وليعتبر بغيره قبل ان يعتبر به غيره ولقد علمتم ان مصر اليوم ليست هي التي دخلها الفرنسيون ولا الاعداء هم الاعداء الذين تألبوا على مصر ولا الدولة العثمانية هي الدولة التي كانت في ذلك العصر لا لا بل ان الاجانب اليوم قد بلغوا من القوة والسطوة واسباب الثروة فوق ما كانوا عليه وزاد بأسهم شدة وقوع التحالف والتعاضد بينهم على العمل بالاتحاد ضد الشرقيين وخليفتهم بالرفض وان الدولة العثمانية اليوم ليست كالدولة حينئذ تجاه الاتحاد التألبي وان مصر اليوم هي مطمع الدول وقد اخذت زخرفها من الزينة والانتظام والعمارة والثروة والتقدم في العلوم والمعارف والصنائع والتجارة والزراعة واحتشد اليها الناس من كل فج عميق وكثرت فيها الصوامع واحتوت على موقع مهم كخليج السويس وصارت ازهى مدينة عربية في اقطار العالم مع ما لها من قدم التاريخ وسوابق الآثار في المدنية والحكمة والمعارف التي لا تزال منطبعة على جبهة العالم وبالاجمال اصبحت لا يشين جمالها ولا يكدر صفاها شيء سوى قرب زوالها عن ابنائها وسوء مستقبلها وكأني بهذه الجنة الحاضرة والروضة الناضرة اذ سهل حجابها وفتحت ابوابها وامن اهلها دخلها الاسد البريطاني والتنين الانكليزي فجال بها جولة تركت القوم بين صريع يجود بحياته وبين هارب يبكي على ما فاته وتلك حالنا فلا حول ولا قوة .

اهل مصر ان طلابكم هم الذين غدروا الهند من قبلكم فاذلوا عزيزها واهانوا خطيرها وبكم كذلك يعملون ولعمر الله انكم لستم باعز جانبا منها ان تفرقتم ولستم باعجز من الافغان متى عرفتم الحكمة واتحدتم كونوا يدا واحدة اعتصموا بحبل الله واحذروا

ان يصيبكم ما اصاب الهند على بسطتها وغناها
وصنائعها فان هذه الدولة متى نفذت فيكم
كلمتها وغشيكم سلطانها بعثت اليكم بأسها
الشديد ومالها المزيد ورجالها الغاشمين
ودارت عليكم دوائر السوء بدهائها تطحن
ضخمكم وتبتلع صغيركم وتبث بينكم البغضاء
والاهوآء فيتباعد قريبكم وتتفرق نواياكم
وتدخل اليكم من ابواب متفرقة حتى تحتكر
كل عقاراتكم واموالكم واراضيكم وزراعتكم
وتجارتكم وتتخذكم خدماء تستعملكم في
مشاغلها وتتبوأ الدار والديار بمحو آية
الليل والنهار وتترككم عبرة لذوي الاعتبار .

ويا علمآء الملة اتقوا الله في
دينكم ودنياكم واحذروا يوم تعرضون على ربكم
الذي اتخذكم امناء على دينه ونصحاء لخليقته
وخلفاء لنبيه وهو سائلكم عما علمكم وهو
احكم الحاكمين كم من مصائب ترونها وتدهنون
فيها وكم بدع تعلمونها وتسكتون عنها تريدون
بذلك حظ الحيوة الدنيا وما عند الله خير
وابقى وانتم تعلمون ارضيتم الامرآء بالموافقة
واغضبتم الله للدنيا وتروون قوله صلى
الله عليه وسلم : من ارضى سلطانا
بما يسخط به الله خرج من دين الله))
وسكتم عن النصح لنا وقد قال عليه الصلاة
والسلام : من ادى الى امتي حديثا لتقام به سنة او تثلم
به بدعة فهو في الجنة » فاخلصوا النصح لاميركم فان
فيه بقية ينتفع بها الاستقبال وتعرفوا حال الوطن وتدبروا
في سوء المآل واخشوا الله في دينكم ودنياكم فانما يخشى
الله من عباده العلماء ، ولا يقولن احدكم ان الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر شرطه سلامة العقبى فاقول ان اميركم
لا تغضبه النصيحة متى صدقتموه ولو شاء ان يهم بكم
حالت بينه وبين ذلك حوائل جمه ولو لم تحل لما خشيتم
من هذا الامر فوق الموت ففيم ترهبون الموت دون الدين
والوطن فيلقى الله احدكم شهيد الكتاب والسنة أليس
ذلك خير له من ان يعيش منكس الراس يمشي على
استحياء تعلو وجهه قترة الذلة وتسمو ناصيته
هوان الصغار والحقارة ارأن يبصر اعلام المثلثة
تظل قمم القلاع الوطنية او ان تستحيل المساجد
حانات خمور تطوف بها الكواعب الاتراب على شباب
العدو بكؤوس الزهو والافتخار ليشربوها على نغمات
انين التواكل المصرية واني لأرى ذلك قريبا فنادوا على
انفسكم بالعفاء وادفنوا علومكم في صدور ليوم لا بيع فيه
ولا شرآء او لا فعوا ما اقول لكم واحذروا واحذروا
ابنائكم وموتوا بين يدي كتابكم فليس الدم باغلى من ماء
الوجوه وليس الموت باشد من حيوة الذليل وليست الدنيا
بآيلة لغير الآخرة قل ان الموت الذي تفرون منه انه
ملاقيكم فما تنتظرون وما تنتظرون

((تتمة الصيحة الثالثة مع خاتمة الصيحات في العدد الآتي))

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

ألسنة الخامسة

5e Année — أبو نظارة — Numéro 9

لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA , 48 Avenue de Clichy à PARIS .

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري

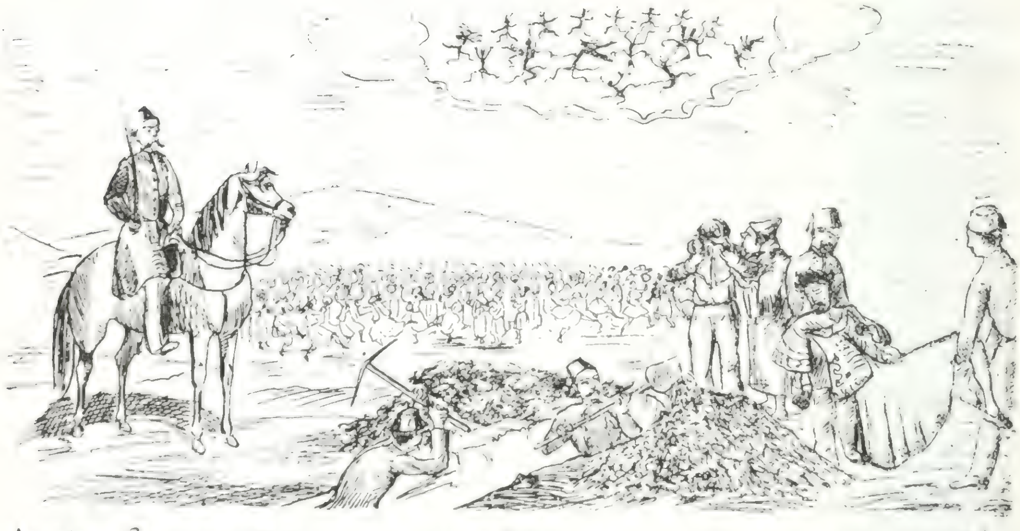

Araby-Bey et collègues enterrent Riaz dans son costume sous Abbas-Pacha - En vain, père Blignarus console John Bull de la mort de son Riaz : Réjouissances générales en Egypte -

اعرابي بك واخوانه بيدفنوا رياض بالبدله
اياها اللي كان بيرقص بها ايام زمان — ابونابلاور يعزي المستر بول على موت رياض اعز اصحابه والاهالي فرحانه

Imp. Lefebvre Passage du Caire 87.89. Paris.

باريس في ٧ اوكتوبر سنة ١٨٨١

تتمة الصحة الثالثة

يا علماء الامة ان البريطانيين متى ملكوا ارضكم لا بد من ان يذهبوا بعوائدكم ويأخذون من نفوذكم ودينكم ما يطمئنون به منكم فعدوا الصبر في الدنيا لاحتمال الصعاب واستعدوا بالجواب ليوم الحساب

ويا اهل السيف ورجال النجدة كتب عليكم القتال وهو كره لكم — واشرفه ان تحموا اوطانكم واخوانكم ومن قضى الله لكم حمايته والقيام ببيعته فانتم به مكلفون وعن حقوق النخوة والحمية امام التاريخ محاسبون وبما فعلتم وتفعلون صائرون احدوثة فاعدوا لانفسكم ما تحبون اعلموا يا رجال الوطن انكم انتم المدانون امام الامه وانتم قوة الامه وبكم منحصر امر الدفاع والامتناع وعلى هممكم تدور الدوائر وانتم المكلفون من عند الله بوقاية الهيئة الاجتماعية فلا تخونوا ذممكم ولا تخجلوا هممكم ولا تكتفوا بانفسكم فان لكم اخوان تنظركم لهم وتنظرهم لكم وحدة المصلحة وتبادلوا الافكار فان العدو متى وضع اثقاله عاتق الوطن لا يأمن قوة العنصر الوطني وانتم هي فيبدأ بكم فيهشم ناصركم ويفرق بينكم ويستدرجكم عن بحبوحة الشرف الى درك الاهمال والخمول ويقطع عليكم سبيل الترقي ويمحو عنكم عنوان المزايا ثم ينختم الادوار فتصبحون ارقا في ايديهم فاياكم ان تخلعوا تبعة سلطانكم وخليفة الذي جعل الله بيعته في اعناقكم وهو عنها سيسألكم ولا تتبدلوا بالاعلام العثمانية التي اظلتكم بافيائها ومنحتكم بتشريفها واعزازها بالبيارق البريطانية التي ان خفقت على رؤوسكم اخضعت ذكركم وبددت شملكم واستهانت اباكم واستعبدت ابناكم اذ لا تتم السطوة للامة الحاكمة الا بتبديل هيئة قوى الامة المحكومة فلا تباغضوا ولا تفرق جموعكم دعوى الجنسية او المنافسات الشخصية والغايات الذاتية واذكروا اخوة الدين وطول الجوار ووحدة الصالح واجمعوا امركم بينكم ثم تعاونوا على انقاذ وطنكم وحفظ استقبالكم ولا تجعلوا تلك المنافسات باعثة لتفرق الكلم فتضعف الهمم فهو الذي تتربصه لتتخذه فرصة بكم اعداؤكم الانكليز

ولتنظر في ذلك ارباب الوظائف الملكية فتتحد في العمل مع الجماعة ولتثابر بما يمكن جهد الاستطاعة فانهم مشتركون بالمصائب الصادمة والنوائب النائبة عليهم لا يهون جانبا واليسر مطلبا من غيرهم فليذكروا الوطنية الجامعة وليتروا فيما اذا يكون اذا احتل الامر فحل العدو مصر وكيف يعيشون وباي ترف يتمتعون والى اي ركن يلجأون الا يرون ان الاجانب بمجرد نفوذهم في الوطن تغلبوا على اغلب المصالح وما زال بهم التعصب الجنسي والتخالف العنصري حتى اضروا بالوطنيين حتى صيروهم بين ايديهم كالارقاء يستخدمون كالآلات ليستعملونها لعظام الامور وتقنع منهم بقليل المؤونة فهم انما ينولونهم فضلة ما ينالون ويطعمونهم ما ينبذون ويسقونهم سؤر ما يمجون

فكيف يكون الخطب اذا صارت الدولة لهم والملوك هم — الا يضحكون بهم فوق ما هم اليوم يضحكون .

وليأسف ارباب المعارف والعلوم وليسارعوا الى الوئام والالتحاق بالنفير العام فان علومهم ومعارفهم التي ابتاعوها بنقد العمر واتخذوها مادة الشرف وذخيرة الظهر ليست لدى اعدائهم بمنزلة ما هي اليوم عند اوليائهم فانها مترجمة من لغتهم ومنقولة من عندهم وهم اربابها وفي بلادهم ما يستغنون بهم عن رجال الوطن واما العلوم العربية فانها تحل من الاعدا محل الاهمال اذ من مصلحتهم السعي في ابطالها ومحوها من صحف المحافل بالكلية وبذلك يخيب سعي رجال المعارف في الحيوة الدنيا وما ينبئك مثل خبير

وليتفكر التجار الوطنيون قليلاً وليتأملوا كثيراً فانهم اضيع الكل حقوقاً ولينظروا الى ما هو امامهم وليلجأوا الى اخوانهم فان تجارتهم ليست بشي بالنظر الى تجارة الاعداء وليس لهم من الثروة ما يروج بضايعهم امام ثروة الاجانب وشركاتهم التي لا تدع لهم الا بقية الدنيات وليذكر كذلك ارباب الحرف والصنايع فانهم حلفاء التجارة في ذلك الخسران واما ارباب الزراعه فليقرأوا ما تضمنته الصحف من احوال ايرلندا ثم يميزوا بعد ذلك فيما هو التعصب الجنسي فانه غان عن اسهاب الكلام في هذا المقام

وبالاجمال يا اهل الوطن كلكم مشترك في احتمال هذه المصاعب كل فرد فيما يخصه فيغصه فتعاونوا كل بما يلزمه عسى ان تنالوا ما يحفظ المركز الخطر فيا رجال الوطن ان شئتم النجاة فجدوا اليوم لطلب عقد مجلس نواب الملة ليكون العمل على عهد الرأي العام ولتستمر عزائمكم مصحوبة بالهمة مرفوقة بالحكمة مستانسة في وحشة مسراها بالاتحاد والتشاور فان سلامة جمعكم موقوفة على امرين الاول احكام ارتباط علاقتكم مع الباب العالي بالاخلاص في احترام حقوق الخلافة المقدسة والثاني — عقد مجلس نواب الملة المشار اليه والا فالبوار البوار والدمار القريب فاتقوا سوء العاقبة وخذوا الاصلح فالاصلح واعملوا بالحوط فالحوط واعتصموا بالثبات واستهينوا بالموت تطيب الحيوة وهذه اخر صيحة تسمعونها مني في هذا العالم وها انا والتاريخ العام منتظرون ما تبلغ بكم الحمية والفتوة ثم انتم ملاقون ثمرات ما تعملون والله مالك الملك يؤتي الملك من يشا وينزع الملك ممن يشا ويعز من يشا ويذل من يشا بيده الخير وهو على كل شي قدير

النذير الثالث

قال ابو نضاره وعدنا في عددنا الذي سبق في درج خاتمة الصيحات الثلاثة في هذا العدد فعدلنا الان عن ذلك حيث قد اخذ الامر مفعوله وخلا البر من جور الظالمين رياض وارفاقه والفضل في ذلك لحماية الوطن وابطاله وسنجول فيما بعد ذلك في موضوع الوزارة الجديدة وما يتبقى على العسكرية اتمامه بحول الله وعناية رب العالمين

ايها الابطال الجهاديه ويا وجوه الاهالي المصريه لا يتوارى عن ملحوظكم حقيقة ما لحق جميع اصحاب الجنية وبنوع خصوصي الانكليز من التوبيخ الغير المنتظر منهم بواسطة ما اجريتموه بتعقل وهدو وسكينة في مسراكم الممدوح الذي تظاهرتم به حبًّا وغيرة على وطنكم العزيز قصداً وحيداً لخلاصه من اشراك الخاينين وذوي الغايات لكي تحفظوا له استقلاله والراحة العامة فعليكم يا عناديد دوام الاتحاد المتين فلا تفترق كلمتكم ولا اراكم بل كونوا كرجل واحد لئلا يدخلكم الفشل وراعوا حرمة القرابه وسريان الدم العربي في عروقكم وحافظوا على الغاية التي رفعتكم وهي مراعاة صالح البر واهاليه ولا يهمكم تهمة الانكليز ووصفهم اياكم بالعصاه على القصد توًّا في اتخاذ السلطة ونفوذ الكلمة على البلاد مع حقيقة كونكم واسطة لسان جمهور ابنآء وادي النيل واكدوا ان هذا محض افترا حركه الحنق من عدم نيل مرغوبهم بالاستيلا على البر المصري وانتم بفراستكم ابطلتموه فاجتنوا اذاً ثمرة اجتهادكم وتجبرتم بالثبات في الاتحاد وليعضد بعضكم بعضاً وتوجهوا ضمكم بحفظ الامن والراحة ومساعدة حكومتكم براي الوفاق فيما يكون منه صلاحية البلاد ورفاهية الاهالي مراقبين ابطال تحيلات الاجانب الذين مطمحهم ايقاع الفشل بينكم لاجل تسلطهم عليكم وهكذا تكونوا انقذتم وطنكم من الخطر ولكم في ذلك فضل واجر عظيم.

من ستي بديعه الحلبي لابو نظاره زرقا

يا بو نضاره زرقا يا ولي ـ انبسط يا استاذي وانجلي ـ لان البشرى لك اليوم عظيمه ـ والنبي لما تسمعها تعمل وليمه ـ وتعزم الاخوان وتحضهم شبابنا من العال ـ وتقول سبيل على روح ابو رغيه الدجال ـ لان ابو بلا اللعين خلا لك العمر الطويل ـ وهلك وارتاح من ظلمه وادي النيل ـ وجا يا سي جمس في محله كلامك ـ ووقع هو وباقي اخصامك ـ دايما يا ابو نضاره دايما منصور ـ لانك رجل شريف وراغب في اصلاح الامور ـ انما الطب العافيه لظابطان الجهاديه ـ ربنا يحفظهم للديار المصريه ـ ودي هنا جميع العالم بتقول ـ ان ما احد غايظ مستر بول ـ غير اعرابي بك سيد الشجعان ـ هو اللي قام وشقلب بن الوزان ـ عفارم يا اعرابي بك عفارم عليك ـ جعلت الوزارة الجنية تراب رجليك ـ ايوا كدا ادي الشهامة والجراعه ـ والنخوه والحميه والشجاعه ـ والنبي اعرابي واخوانه اولاد الاماره ـ يستاهلوا مدحك يا ابو نضاره ـ دول ما همش رجال دول هم اسود ويستحقوا محبة اولادهم السود ـ جعل الله بينهم الاتفاق ـ وحماهم من الخيانة والنفاق ـ لان ابو بلا قبل موته كان اراد ـ يقطع راس اعرابي في سراية الولد ـ انما الرب الحليم دايما يحمي البري ـ ويرمي في داهيه اللي عليه يفتري ـ فين عيونك يا جمس داحنا لك مشتاقين ـ يجمعنا من قريب علم رب العالمين ـ نحن كنا ذكرناك يوم الجمعا المبارك ـ لما قامت ابطالنا وشقلبت رياض ومبارك ـ وقلنا لو كان ابو نضاره هنا ـ لكان تم السرور والمنى ـ وكانت الشجعان بالمره شقلبت الواد ـ ورحمت من هباله العباد ـ انما برضه الفرج عند الله قريب ـ هو يسمعنا كلمه بجاه النبي الحبيب

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

السنة الخامسة

5e Année — ابو نظاره — Numéro 10

لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF: JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري

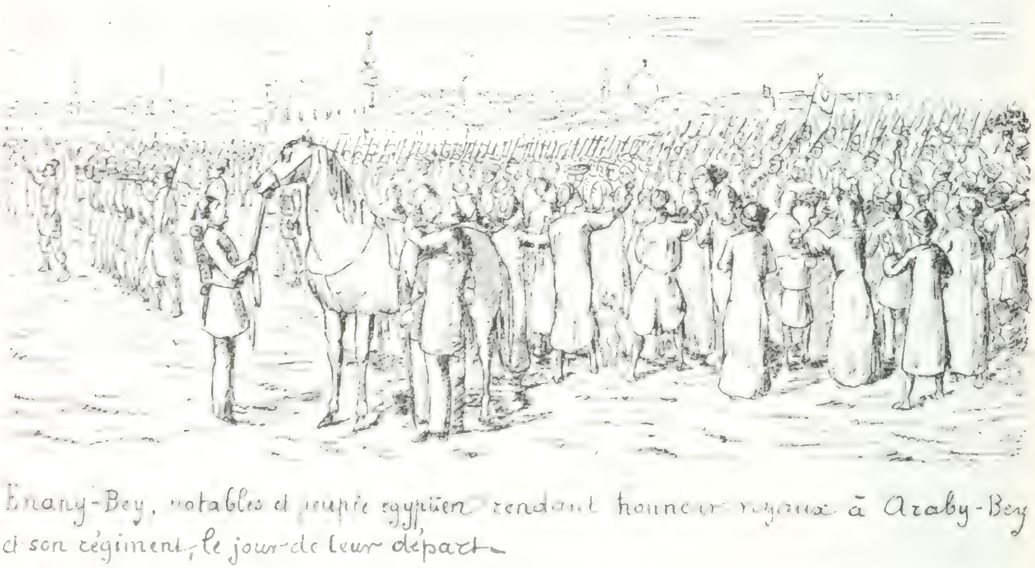

Enany-Bey, notables et peuple égyptien rendant honneur royaux à Araby-Bey et son régiment, le jour de leur départ.

سعادة عناني بك وعمد مصرنا الكرام وجميع محبي الوطن يودعون عرابي بك وآلايه معهم بالدرجة المهيبة الطلع

du Caire 87.89.

باريس في ٢١ اوقطوبر سنه ١٨٨١

قال نصير الحرية

يا ايها الفلاحين ويا ابناء وادي النيل ويا قاطني الاقطار المصريه اليكم خطبتي هذه فارمقوها واستمعوها وتمعنوا ما احتوته من صدق القول : ان اولياء امركم والمتسلطين عليكم يحصلون منكم عشر ملايين في السنة على طرق متنوعة ورسوم متفرقة وحوادث مبتدعة ويسومونكم سوم الرقيق ولا يحسبونكم الا حيوانات معدة لقضا اشغالهم واغراضهم فادركوا وتيقظوا ان الملة التي تدفع تكاليف واموال كذا جسيمة المقدار لها الحق ان تتمتع بحقوق وامتيازات مثل الشعوب المتمدنه فلهذا حقوقكم انتم يا ابناء وادي النيل ثابتة غير منكورة وكل نفر منكم يدفع عن نفسه الى الميري مثل مال الطين وحوادث ومكوس وخلاف ذلك اكثر كثيرا من اثقل رسوم تدفعها اهالي اوربا الى حكوماتهم فمعاملة الحكومة ايكم على وجه ما تقدم لم يكن من العدل والانصاف ثم لا تصدقوا الوعد باجراء اصلاحات في ادارة المصالح لان جميع هذه التمليقات من باب المخاتلة تحت غاية تحصيل اموال منكم لاجل دفع الكوبون اي فايظ الدين ولاجل تكسيب الموظفين والمتاجرين من الاجانب وهولا لم يصرفوا في بلادكم من يغتنموه شيئا بل يرسلونه الى بلادهم وانتم تدفعوا الاموال والحوادث لاجل سداد فايظ الديون الجسيمه فاذا من حقوقكم وخصايصكم ان تبحثوا في ترتيب ميزانية البلاد وتنظروا في ايراد مصرف حكومتكم وترتبوها بمعرفة من ينوب عنكم من الاهالي الموصوفين بالمعرفة والاستقامة فشمروا عن ساعد الجد لكونكم رجال نظير الغير الذين عمالين يحكموا فيكم ويتوهمونكم حيوانات لا يحسنون عملا ولا ادارة كذلك قد تجدد في بلادكم مجالس حقانيه مختلطة وانتم يا ابنا الوطن محرومين منها مع كون المصاريف التي صرفت لاجل ايجاد هذه المجالس هي محصله من اموالكم المكتسبه بعرق جبينكم بواسطة اتعابكم سلوا نواب عن جسامة مقدارها كونه لم ليسل لذرتها ــ فلاي سبب تحرمون انتم فقط منها مادام لا يكون هناك فرق يميز الاجانب عنكم انتم يا بني وادي النيل الكرام فالعداله تقضي مساواتكم في الحقوق لان الحقوق يجب ان تكون شاملة الجمهور على حد متساو بدون استثنا ثم اجتهدوا في ترتيب واحكام ادارة بلادكم بواسطة ومعرفة مجلس نواب ينوب عن الاهالي ويكون انتخابكم اعضا ذلك المجلس من الاشخاص الموصوفين بالعقل والدرايه والمعفه مشهورين بالاستقامه لانه ما خذهم ريبة ولا يميلون الى محاباة الوجوه ــ والوزاره تكون مسئولة عن ادارتها وتسلك باتفاق الراي مع نواب الاهالي واذا ما صارت على الوفاق مع نوابكم وصايرت في المسري يلزم ان تتنازل بدون اتخاذ طرق التحيل وعلى هذا الوجه حينئذ ابرهن لكم

تعديل مال الطين وباقي الرسوم الباهظة التي تحملونها وتتوفر لكم ولحكومتكم اسباب الراحة والرفاهية وهكذا تعيشون نظير جملة الشعوب الاجنبية الموجودين في الاقطار الاوروباويه حايزين على الحرية والسلامه لانكم مثلهم في الاصل اي من ذرية ادم وبغير ذلك لا يمكنكم ابداً ان تصلوا الى درجة التمدن ومن ثم اذا كان الله تعالى من عزيز الطافه ورحمته ترفعكم عنايته ويسعفكم بخديو كامل الصفات المعتبره المحبوب من قلوبكم ذي كفاءة واستحقاق فيعود لحكومتكم عزها ورونقها وحرمتها ثم تحفظوا ايضاً بان وادي النيل وطنكم مثقل بديون جسيمة المقدار وهذه المبالغ المتراكمه ولو انها لم تكن لبشورتكم وبارادتكم وعلى غير خبرة واطلاع منكم وقد قبلتموها على ذاتكم للديانة طبعكم الممدوح فلا عاد من الممكن رفضها بل كان من اشد اللزوم الاعتنا في اتخاذ الطرق الموصلة الى تنقيصها وتخفيضها بواسطة التبصر في التوفيرات العادلة في اصول وفروع ادارة مصالح الحكومه وتتبهوا بان موجود عندكم ثعالب وذئاب اعني بذلك اهل السياسة الاجنبية ورجال الربا اذ ليس من حظا بعض هولاء الا ان يعدلوا ميزانية حكومتكم على وفق مصالحهم فاطلبوا استرجاع حقوقكم السياسيه واستحصلوا على اصلاح احكامكم وقوانينكم بانفسكم انما قبل كل شيء اناشدكم الله يا بني الاوطان جميعاً ان تسلكوا في غاية التحفظ والاستقامه ولا يجركم الجهل الى اجراء امور سقيمة توجب قلق وراحة الجمهور من وطني واجنبي بل راعوا العدل في كلما تفعلوه واعتبروا حرمة الاجانب بانهم في حماكم وتأكدوا بان الملا ناظركم واصحاب الغايات واقفون بالمرصاد تترقب حدوث هفوة او خلل يحصل منكم كي يجدون لهم فرصة يحتجون بها توصلهم الى تنفيذ ومرام مرغوباتهم الكامنة في صدورهم للايقاع بكم فالحذر الحذر وهذه وصيتي لكم واتوسل لله تعالى ان ينجح مقاصدكم المبرورة ويصونكم من كل مكروه امين .

محاطبه بين ابي نظاره وابي خليل

(ابو خليل) جالك عندي جوابين مهمين قوي قوي من صدد الجمعيه الوطنيه المصريه اياها بتاعة جبل الجيوشي

(ابو نظاره) اعرف رئيسها وخطيبها وكاتب يدها واعظم اعضاها – طيب والجوابين دول فيهم ايه ؟

(ابو خليل) اسمع ياعم وانبسط (لقرا) جناب الاستاذ ارواحنا متلهفة على لقاك يا مستر جمس

(ابو نظاره) وانا بالمثل (ابو خليل يقرا) لانك رجل حر وعشت شريف ومحاسن سيرك وصداقتك بيضت صحف التاريخ (ابو نظاره) ياسلام سلم ! ليه هو انا نابوليون او اسكندر (ابو خليل) بالله عليك لا تقاطعنيش خليني اقرالك الجواب (لقرا) ... الجمعيه اجمع ان من نال الشرف الفاخر من الشرقيين في عصرنا هذا هم ثلاثة فقط عثمان باشا الغازي واحمد بك اعرابي وجنابك يا ابو نظاره لان حكامنا

اللئام ما امكنهم ان يميلوك الى اغراضهم السيئه بكثرة الدراهم فهذا كذلك نكف عن هلاك حرمتهم لعنهم الله سبحانه وتعالى الى ان ليسحوا اهالي مصر على منوالك لانقاذهم من مخيض الاستبداد الى اوج الحريه (ابو نظاره) بس بس يا بو خليل — انا ما اقدرش اسمع المدح ده لاني ما استاهل شي ولا واحد الماية منه وكلما بعمله هو واجب علي وعلى كل مصري يحب وطنه مع كل ذلك انا متشكر للمتفضل بهذا المدح واقبله منه فقط مثل جبر خاطر بقى خلي المدح والبوليتيقه على جنب واقرالي الحوادث المهمه المذكوره في الجوابين (ابو خليل) سمعا وطاعه (نقرا) قد اتضح ان الذي نفى للبحر الابيض ظلما بأسباب الوزان وفريد بك صهره الذي كان مباعله مديرا للشرقيه هم تسعماية نفس وها هو جاري التحقيق بواسطة دولتلو شريف باشا في استرجاع من نفي وادهم السيد موسى العقاد الوطني الحر وحجر على فريد بك لكثرة الشكاية في حقه وتقديم ما ينوف التسعين عرضحال من اهالي الشرقيه بما فعله من المظالم والسلب في مدة صهره رياض ابو بلا وكان يوردنا ان الجراديين يكتوا على قدم الثبات حتى يقطعوا دابر الجماعه وطرف الاجانب عدا مراقبي الماليه من ساير المصالح الميريه بما صاروا فيها كالجراد المنتشر ولا يخفاك يا حفظ دولتهم نهاية ماهيتين خمسين جنيه شهريا مع ان بعض منهم كان رئيس كناسين في بلاده بستة جنيهات والبعض كان ليس امواس واسلحه والبعض كان يصيد الاسماك وغير ذلك مما هو معلوم وتلك الروابت قد اضرت بالايرادات وابناء الوطن كونهم حرموا الاستخدام بتلك المصالح الامن يعرف اللغات الاجنبية منهم وتجده موظف في انفس الوظايف بماهيه جزويه احتمالا على انه وطني ولا ياكل بالشوكه والسكينه ولا يشرب النبيذ البوردو العال والمامول في اخواننا الجراديين الذين سرت في عروقهم نصايحك المشهوره ومساعيك المشكوره مسرى الدم انهم لا يتغافلوا عن ذلك واني لفيت قط تم بهلل ومساعدتكم بما هو حاصل بجميع المصالح الميريه واليوم ابتدى بجمرك اسكندريه ودفع لك الخلل الحاصل فيه بواسطة روساء الاوروباويين لاني شاهدت ذلك بروما العين ولا صار تحقيقه بواسطة الوزاره الجديدة الشريفه لما ابقت المدير وباقي المستخدمين ولا زيار واحد وقطعت دابر كل اجنبي — اولها ماده تجار الاخشاب فما يرد للاوروباويين من الاخشاب يجري خروجه من المراكب بدون عد ولا فرز اعتمادا على اشاره يودعها امين الكمرك على المانيفستو وهي لفظة (استابيني) يعني صح ولا يتحصل رسوم الكمارك عليها الا بعد مثال الكمارك شهرين ام اكثر اي بعد التمكن من اخذها من محلات الجمرك والتصرف فيها ايضا والجاري معاملتهم بهذه الحاله هم الخواجه فلان وفلان واولاد فلان وغيرهم من ابناء جلدتهم والسبب الوحيد في ذلك كون ما يرد عليه منهم هو اضعاف الاضعاف في العدد من وارد المانيفستو اما ابناء العربيه تجار هذا الصنف ما يرد على ذمتهم يجري فرزه بالقطعة الواحده ومقاسه عددا وجنسا على وارد المانيفستو (الباقي ابقيناه الى العدد الآتي)

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

السنة الخامسة

5e Année — ابو نظاره — Numéro 11

لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF: JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري

Araby-Bey dit à John Bull « *Tant que je garderai les Portes du Paradis du Nil, tu n'y mettras pas les pieds. Il n'y a que le prince élu d'Allah qui doit y entrer: L'Egypte est pour les Egyptiens* ». — John Bull s'épouvante – Les Puissances applaudissent Araby-Bey

(السيد العرابي يقول للانجليزي) مصر للمصريين وما دام انا حارس جناينها ما تحطش رجليك يا مستر بول لان ما حدش يخشها الا الامير الموعود بها (المستر بول يرتعب ويخاف والدول تقول للسيد العرابي عفارم)

يا ابني ... [illegible]

... جمعية الرجبة المصرية ... [illegible]

... أبو العينين في أبي الشعر بمصر القاهرة -

(أبو العينين) فقال مجيز الحجاز وقال انه جبران وطني حقا

(أبو الشعر) وقال السبب في اعطائه جبرانا يظهر لي ان ... في

الجوانب ... (أبو العينين) ... ده ...

ما لوش اصل ... بيلوم ... على اعطاء جميع

الوظائف في الممالك ... للاجانب بالهبات جسيمة وقال

ابناء الوطن ... المستخدمين (أبو الشعر) ووده ...

نظارة ... خمس ... يقبول ... - نعم انا

مخاصم ... نظار في المالية لاجانب انما باقي الوظائف

في بانه المظالم ... اولاد البلد (أبو العينين) وعرفت

ايه في اخبار ... الاعرابي؟ (أبو الشعر) اعرابي ابن

ده ... جميع وطني حر - بابا شريف

دعاه ... يعرف ان

بابا شريف ما هوش ... ابو نظارة (أبو العينين)

طيب وقال له ايه؟ (أبو الشعر) قال له - بانه

عليك يا ابني ما تشوش ... العالم ...

نفسك ... - ... وحياة ... في

وطنا العزيز ... انه ... جبرك ...

... منفعة ان ... ترفق

... الخطبة ... باسم جيبه - فقال له اعرابي

امرك يا شريف ... انا ... عندك

... من ... ده ...

... ده ... - فقال

له بابا شريف ... (أبو العينين) يا اهل ...

قال له ايه؟ (أبو الشعر) قال له ...

فاحذروا ... قريب تخرج ... عنده

... مسيطر وقال ... ابشروا حبيب ... قريب

(أبو الشعر) والله ما احد ... غيره ...

... في جمارك سكندرية من الخلل

٤ ... وابو النظارة باسكندرية

... خمسين ... ٢٨٠ ... ٥٠١١

فانظروا صاحب ... حبنا ... ولكن في ...

... على ... دون ... ولما ...

المذكور ... المحمودية ... على ...

على ... والمساحة ... فوق ...

... لوسيه الجمرك فقصدها حفظ الكشف

واعطى ... بان ... خمسين في المائة عشرة والباقي

... ثلاث ... وقال ان جميع ... خمسين

... على ... ولما تحقق

لصاحب ... توجها الى امين الجمرك ... من

... التي اخذها منه ... الكشف ... ان ...

... توصيل ... وفيه حال

... بان ... آخر ... ان ...

جميعه ... على ... قرداحي المفتش

بعد اعطاء التعليمات ... ناظر ...

فاجاب ... لعلمه ... كما العادة ...

... واخبر الناظر ... الوسية ...

... فالناظر طلب منه ان يرجع ... ذات ...

... تحت ... فاتنا ... والخوف ...

... ذات المفتش ... بانه ...

... فاخرجهم عنهم ... في ...

وعدم المبادرة في تنفيذ ارادات المطلعة عيانا ويعيها قدم تقرير
بالوقوع حرفيا للمديرية وطلب محاكمتهم قانونًا بما ان الكشفية المحررية
في التفتيش اولًا وثانيًا الثابتة على افادات رسمية موجودة بالمطلعة
مناقضة بعضها ولم تحصل الرسوم على القطن الخشن بالكلية لدى ابتداء
الطائفة عشرة وراتبي وما كان المديرية تتحرك ويرتفع هواها
الا شخص حادثة ويحول نظره سرًا منهم الثابتة على المجلس لطردهم
من الخدامات وارسالهم لليمان لكن نلتمس الى العذر بذلك وتجدد
بينهم واتنا تنتحب وعجبت الناس من ذلك من حضرة الضحي عن
الرجل لم يسألوا عما يفعلوا وهم خائفون من ان شخص يدعى
سالم افندي وطني كان صراف مسطحة اسكندرية ووجد عنده
حال تحرير عليه عجز يشبه انه زيادة في نقديه قطار رفتي في الحال
وتحولت مسئلته على المجلس لمحاكمة فاذا اعاد لنا هذه المادة
بانفعلوه الوجابة في المطاحن المبرية نجد ان معظم ارادات في
منداخلي في باطنهم بالاتحاد والاهمة مع بعضه ولم يوجد من يرفعهم
ويحاكمهم على هذا السلب والنهب فياليت شعري لو كانوا ليس
محضرية لكشفه ضبط اراداتنا ونموها فوانساه واصبنا ه
على ارادات بر مصر المنهوبة عيانا وجاري تشغيلها بالنقايص
في البنوكة على ذمة الحرامية ليكونوا لوردات لبعد سنة او في عهد قريب
من انهم في بلادهم لم يعرفوا من هذا النعم شيئًا اكتفاء بملو بطونهم
من المكرونة والبطاطس واذا كان سيدوم هذا الحال فكيف
ننجح احوالنا بالمعاش الوطنية ونسد عيونه ونخلص من اهوال
ما نحن فيه فالبدار البدار يا اهل مصر في قطع دابر الاجانب
من المطاحن فقط كما قطعتم دابر ابن الوزان واجعلوا هذا مطلب
من حكومتكم نصبا عينكم قبل ان تعلى الخرق لتستوفوا عليكم ما هياته
الباهظة وستجدونها كما ضحه ونخف عنكم حمل الخديوي وجعل بلودكم
تدبر وحدها اشغالكم بانفسكم وما على الحكومة سوى دفع الشطط من
الدين شهريا وصدور الجمعية بطلب من الوزارة الابرية حرف —

الاهد في تهتبين هذه المسائل وما قبلها بالجمارك وزيف الوجهة
لنظهر الفرق بين اوزات الكمارك والنظارة السابقة والوا ازا
عمل صرف النظر عن تزايد حقوق الميري المنهوبة بواسطة الاجانب
الموجودين في المطاحن المبرية كما هو الفرق بين النظارتين وتتحققهم
بالرسائل اول باول بما هو حاصل في كامل مطاحن المبرية
المستولية ادارتها الاجانب وكم منافريه الاحترام م ع

كاتب مراجعة الجمارك وطني ولد ماهية شهري سبعة جنيهات ونصف
لما استشعر المديرية بانه راسي على سنويا الجمرك ولانه ربما يتعرف
ربطها وكونه ليس من ابناء جلدته دعاه امامه وقال له يا حبيبي
انا مسرور منك كثيرا انت واحد شاطر وانا عاوز تروح في
جزيرة (زيلع) اسم بلد في السودان بماهية شهري عشرين
جنيه عشان انا احبك كثيرا ويفهمه ان هذه مكرمة منه من اجل
رحمة لنفعه في الخطر يندوق وبالية كافاه بما يستحقه من الماهية
اسوة من سيروح هذه البلاد الشديدة الحارة فالولد لكونه سليم الباطن
امتثل واجاب بالطاعة وحضر عفشه للسفر لتمسية تاريخه ولم يدري
انه عازم على الشاه في المهالك وربما الجرد وصول هناك سلطة
عليه من لو رجعه من ابناء جلدته وقتله في تلك البلاد الوحشية ويدعوا
انه مات بالحمة المتسلطة على تلك البلاد وذلك حرصا على عدم
اشاعة السر واخفاء حادق السرقات المتخذه نرجو فانظر يا
مستر جرس هذه الفعال التي لا ينبغي صرف النظر عنها والرجاء عالية
همتك ان تنزل على الحكومة وابنا مصر بجريدتك صاحبة الشهرة
التي لم تحجب سماها في اي امر من نحو المبادرة في قطع الاجانب
من المطاحن لانهم مشلوع لكونهم جنايين ذهب وكلب الارادات فان
حرباتهم الدولية عاملة على اخراب الحكومة وهجو ابناء الوطن
حتى ان جريدة تسمى الجبيب تطبع في اسكندرية خاصة فرنجية
الموضوع ولما لم توجد من يردها خاصة ايضا وتكلمت في الدين

المحروس بكلام لم يقبله الانسانية ولا الحرمة ولا الشرف فراجعت الحقانية
جميعا وطلبوا من المحكمة ابطال هذا الجزاء حالا ومحاكمة صاحبه وقد
كان من قصد الارفع [illegible] فعلت المطلوب واسقطه
رجال الضابطة نسبت مع ضوء وساحة جزائي مثل هذا في رعاية احد
الكبار يعتبر في بلادنا في غير جائز ويدخل في النهب الصغرى ان لم يكن
لمثل هذا اللعين عادم المروة ان يكتب في بلادنا ويخوض في
ديانتنا ان هذا لشيء عجاب وهل رأينا نتكلم في ديانة ابناء جنسه
حتى يحصل سبب لذلك لعنه الله وقد بلغنا ان الذي حمل على ذلك
هو بكرون رياض ابو بابو كان مرتبا الف وخمسماية جنيه سنويا (١٥٠٠)
نظير صدور جزاء حسب مشربه وسياسته فلما اتت هذه النازلة
الشريفة ونظر هذا الكرات [illegible] وقطع اسد ذا به ويداه
كل اجنبي .

الدائرة البلدية باسكندرية

وما ادراك ما الدائرة هي مصلحة دخولية تاخذ رسوم على كامل
اصناف ماكولات الادمية والحيوانات الداخلة البلد بموجب تعريفات
[illegible] الماية فسمعه حسب ثمانيات وهي كانت مصلحة في الامور المالية بالنسبة
للحرب كان المامور بها حضرة الهمام يوسف بيك [illegible]
الجزائري مدير اشغال البناء الصادقة وضبط ونظام حتى تمت
ايراداتها وانصلحت احوالها وصارت كالمطرادة في السرعة جملة
سنوات ولما حصلت منافسة بينه وبين احمد باشا رأفت محافظ الاسكندرية
وقريبا الذي خليفي فيه لنوازه الشريفة وتعلقه بعد سعادة عمر
باشا لطفي احمد تحصل على اشغاله يوسف بك اخر وحاب رياض ان
الموازان بان يرسل مأمور للدائرة ليكمله ويحصل يوسف بك وكيلا
ليا بدون اسباب توجب ذلك سوى المنافسة وقد كان وعين
شخص يسمى دانش باشا احمد محاسبه كان مديرا لمديرية
الدقهلية ولما [illegible] شاكلت مشرب رياض
وارسل منه [illegible] من الناس لسجل [illegible] رأس رياض [illegible]

احكام تستوفى عليهم في المجالس ولما حضر للدائرة ووجدان يوسف بك
المنظر فيه في اشغال الدائرة وبالخصوص في البساتين صرف همة بنوع مخصوص
وصار يعيد الحسن حتى رفعه في بأمر جميع ريال ناظر المالية بدون
اسباب وبعد ذلك حمل جريدة ومشرقه نوع الخبيثة ان تحمد مع
باشكاتب الدائرة ورفتوا معظم المسلمين الذين كانوا بالمصلحة
وعمال باشاهم ليوسف بك بنوع مخصوص واحالوا عملهم على غيرهم من
ابناء جلدة البربري الخبيث ابن الخبيث الذي افكاره دوما متوجهة
لرزاة الخلق جميعا ومن العجب ان شخص يدعى حسن افندي حسيني
من ضمن المرفوتين كان مأمور تحقيق املاك الميري معينا من طرف
الدائرة فاجروا رفته واحالوا عمله على واحد اجنبي لا يمكنه
التكلم باللغة العربية فكيف يسير في عمل مذاكرات مع الناس العرب
الساكنين بضواحي البلد ولقد اخذت المرفوتين الحمية الوطنية وعرضوا
للنظارة الشريفة للنظر في هذا الاستبداد فصدر الامر لسعادة عمر باشا
لطفي بتحقيق المادة واطفاء هذه الثورة الحاصلة وها هو جاري
التحقيق بمعرفة سعادته وفي خلال ذلك طلب هذا البربري لمجلس
[illegible] لنفي لكن ضبطه واحضاره بالجبر في قضية كانت معامة
عليه مما كان منه ادعاء بسب هيئة المجلس وقال ان المجلس هذه
وغيره من انواع [illegible] الذي تكونه سبب في طرده من الحكومة وعمل
به ذلك المحضر اللازم وسيصدر الحكم عليه قريبا ان ربك لبالمرصاد
فكيف ان مصلحة مهمة مثل هذه يتوجه لها واحد مأمور مثل دانش
باشا جمع الغضب من البربري العجلي الذي لا يدري شي في
اعمال الكتابة بالكلية ان يتسببوا في قفل بيوت كثيرة من الحكومة
فعلا بدون اسباب ويحيلوا اعمالهم على غيرهم ويعملهم الدائرة المطبع
ان يضيف دانش باشا على ماهيته زيادة عشرين جنيه [illegible]
هذه وشخص يدعى اسكندر عشوري زاده على ماهيته عشرة جنيهات
مع انه لم يمض له لزوم بالدائرة مطلقا ولم يكن له عمل ثابت بها
بحيث ان اللائقين حقه ماهيته بالقبض الزيادة (التتمة للعدد الاتي)

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

السنة الخامسة

5e Année — ابو نظاره — Numéro 12

لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF: JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري

Rentrée d'Abou-Naddara en Egypte - Accueil enthousiaste des indigènes qui lui demandent où est le Prince sauveur - Abou-Naddara leur montre de loin le bateau qui le leur amène-

رجوع ابو نضاره لوطنه العزيز الاهالي تستقبله بفرح وسرور وتقول له خديوينا الحقيقي فين
فينهو بهم مانتوش شايفين مركبه جايه من بعيد؟ ربنا كريم وفرجه قريب.

باريس ٤ ديسمبر سنة ١٨٨١

تتمة ما ذكرناه في العدد السالف في امر الدائرة البلدية

ولما كان سعادة شريف باشا لطفي اخذ في التخفيف عن اهالي مصر لكثرة الاشغال المحول عليه قدموا الشكوى الي المرفوع تميه لجناب موسيو مازون نفتش عموم الكمركية فاوعدهم بانه لا بد من رجوعهم لمحلاتهم قريبا وان ما هيائهم لا ينقص منها شي بل لا بد من رفت دانش باشا وخنا البيربي واسكندر شنحوري لما ثبت عليهم من سلوكهم مشرب الظلم والاستبداد فاتحلوا اي الخدمة المرفوتين بالصبر وها هم منتظرين انجاز وعد مازون وسنخبركم ما يتم عليه الحال بهذه المادة وما هو عليه الخواجه مازون وجنوده برسالة خصوصية ان شا الله لنستلفت ابنا مصر عن هذه الحادثة الغريبة الوحشية التي سوا استبداد الحكام اوجبنا ان نستغيث بالاجنبي الذي لو برحنا في باطن الامر فانا لله وانا اليه راجعون ان لم نبادر في قطع دابر الاجانب وارباب الظلم والاستبداد من الوطنيين باتحاد كلمتنا وجمع قلوبنا لنعيش نحن واولادنا في الحرية اسوة باقي ابونا آدم والا فالموت اولي بنا .

قال ابو نظاره

آه من الغربه ياما هي مُرَّه — والفراق ياما هو قاسي ياخلان — اما عند القلب السليم والروح الحُرَّه — ما اشد من الموت الا الهوان والظاهر انكم نسيتوني يا كرام — ولا بيخطر بباكم ذكر ابو نظارة = والحال اني باشوفكم كل ليله في المنام وباخدكم بالاحضان يا اولاد الاماره — وباقول لكم ربنا الكريم وجهه قريب — زينوا مصرنا وارفعوا رايات العيد = وبشروا الاهالي بقدوم الحبيب — ما تبوش شايفين مركبه جايه من بعيد = حضروا مدافعكم يا طبجيه — واطلقوها عند وصول افندينا — مش الولاد الرهبل جاتنا دموية — ياخي لا — ده ماهوش خديوينا — وانتم يا اسيادي ياظابطان — اللي شغلتم رياض ظالم مصرنا — البسوا تشريفاتكم واستقبلوا بالاحضان = حبيب قلبنا وفريد عصرنا — وانتم لما تسمعوا مني دا الكلام — تصيحوا قايلين عفارم يا ابو نضاره — وتشربوا من كاسات المدام — في محبة اميرنا وفي شرف الوزاره — انا لما اصحي من النوم — واشوف نفسي في دا البلاد — اتحسر واقول ازاي لليوم — ابنا مصرنا ما شتغلوش الولاد — والحال ان دلوقت عزلوا سلطان والنبي — مصر اليوم اللي ابطال الجهاديه = ما يتحسبش حساب للاجنبي — ولا شجاني من المراكب الانكليزيه — وتغسهم ونفس وزرانا الاحرار — صبح عندنا مجلس نواب منيف — حفظ الله المويلحي والسيوفي والعطار — وباقي الامرا من الحزب الشريف — ما شا الله علي مصرنا ياما انعدلت = ده صبح بلين الام اسم عظيم — وياما ياما تمدنت — الحمد لله بالفرج القريب يا كريم — آه يا اولاد مصر والله انكم اوحشتموني — انتهزوا امال وشتغلوش الولاد = محالا بنسيتم يا اصحابي نجدوني = بلاش جاكم مني تلاتين يوم ميعاد = انما من هنا لتلاتين يوم — اذا ما

غرابيش الواد من الحذبوبه - اقول للندابات اندبوا
على دا القوم - وابكوا ونوحوا على الديار المصريه -
انه لا يتقيد قلبي ببطيني والبشاره - ان الواد
بنازل عن قرب - ويرجع الى وطنه العزيز ابو
نضاره ويحظى بك هذه وجه الحبيب . . -

من صدى الجمعية الوطنية المصرية تحت جبل الجيوشي

جناب محبنا العزيز شقيق ارواحنا ومفرج همومنا واتراحنا
المستر جيمس سانوا حفظه الله .

الشوق للقاك امر معلوم ولو فاتك في شرحي كامل
المفهوم فاسمع لما نبدي عليك

تابع الخلل الواقع في جمرك اسكندريه

٢٩٤ الكنبوريطو ورد صندوقين من البحر برا برسم
الخواجه لو . . . وش . . . احدهما داخله مصنوعات من اصواف
التيل ومن النيل والثاني داخله اصناف حرير ثمينه
وخلافه وتعين للكشف عليها اثنين سوريين من
الكتبه المستخدمين بالجمرك وبعد الكشف قدروهما
ان احد الصندوقين داخله مناديل شاش دون القيمه
والثاني داخله بعض ملبوسات حريم افرنجيه دون
القيمه ايضا وضربا صفحا عن باقي الاصناف الثمينه
وباعادة الكشف عليها بمعرفة حسن افندي حلمي باش
كشاف الوطني الحر فاتضح له ان الميري منغدور فيما
ينوف عن الخمسين جنيه قد تداخلوا فيها الاثنين
الكشافين ففي الحال اجري الحجز على الصندوقين
وعملت المذاكره اللازمه معهما وصار ايجاوبهم في
اعطى الاجابات واخبرا لما اضافت عليهما مسالك
التخلص وتحقق لديهما وقوعهما فباحثته ابعاديهما قد
اعترفا علنا امام بعض المستخدمين قولا انا كومبانية في
هذه السرقات وكل منا له حصه بحسب درجته من المتر
الناقص وكثر اللغط وحصل هيجان كلي وبعد ذا صار
مداركة المسئله بواسطة الرؤس حتى اضعفوا فوزلا
عن الحالة الاصليه تستزا على ما صرحا به الاثنين
والجمرك لم يجري فيها التحقيق لغاية تاريخه بل اختصر
على ايقاف الجانيين من الاشغال بصفة ازها تحت
المحاكمه مجازا لا حقيقة وقد فهم من ذلك ان الرؤسا
يريدون ان يمضوا زمنا على هذه المسئله حتى تصير في
حيز النسيان وبعدها يردوا الحراميه لاشغالهم بالتاني
بما انهما متدربين على معرفة ابواب السرقات ورفتهما
يكون سببا لافشاء السر لا سيما ان من يحضر بدلهما
يمكث زمنا حتى يتمكن من معرفة خبايا تلك السرقات
وفي خلال التعليم يضيع على الرؤس جملة مزايا كانوا انغنموها
في مده من يرفت لان جميع الرجال المتوظفين بالمصالح
الميريه ما هاجرت بلادها الا لقصد سلب ونهب
ايرادات الحكومه ليغتنموا مثل ما يكون كافلا لمعاشهم
مدة حياتهم هم وذريتهم لا لقصد مراعاة نجاح الحكومه
كما يدعون وغاياتهم الوحيده قصر المنفعه على ذواتهم
الشخصيه فطوائه داربهم نحن نبشركم انه قد بلغنا من
ثقه بان الوزاره الشريفه حال ما وقفت على ما
درج بنمرة ١ من جريدتكم الصادقه الحره بخصوص بعض
الخلل الواقع في الجمارك شرعت في تعيين لجنه تحت
رياسة الشهم الهمام حضرة احمد بك عرابي للتحقيق
هذا الخلل ويوم نشر تنبهنا بالجمرك والشروع في التحقيق
نخطر نحمكم برساله خصوصيه .

مخاطبه بين اشرف امرائنا والطف ظباطنا بمصر

الاشرف جالس على ديوانه وبيده عدد ١١ من ابي نظاره
زرقا وهو بيقراه انما عند دخول الالطف عليه يخبيه
بحزيانه تحت المرتبه ويقول لسعادة الظابط) اهلا وسهلا
بالالطف - انت جاينا ليه ياجدع من امسك ؟ تفضل -
ياصباح النور - هات لنا من اخبارك هات - انت بسمع
انه ماتت انه بنقرا جميع جرائد اوروبا على الاطلاق هات لنا
بقى من نحانيفك هات يا الطف عساكرنا (الالطف شيمني
بابتسم يقول للاشرف) اول كل شي قل لي تحبرا مني
ليه (الاشرف) هي ايه ؟ (الالطف) المجلة اللي نشوف
من عبد الزرقا - انا في قريت مقاله المره دي - بقى ما
تخشي من يا افندم - دي صبحنا اليوم لسان حال الامه
(الاشرف) يقيناً ودرسها المؤيد دي عجيب - حقاً لازم
يكون عجيب الجرايد وبالخصوص شيخ العرب اللي صاحبنا اسمه
متعرض للانكليزي بسيفه ويقول لهم ما دام الجرايد محافظه
على حقه وادي النيل ما حدش من الاجانب يستجري ينظرها —
(الالطف) افكار فريده - ماشاء الله يا ابو نضاره (الاشرف)
حاجه واحده ماهيش عاجباني فيه وهي انه دايما بيقول
لنا ربنا كريم وما اشبه وفرجه يجي لنا عن قريب زي ما انت
فاهم والحال صاحبنا لا يجي ولا بيروح (الالطف) يجي وحياتك
في اقرب وقت (الاشرف) استنى يا تور لما ينبت اللي
عن زي المثل العصفور بيتقلى والصياد بيتقلى واديه كنت
نيه كنت اخد بعضي واتوكل على الله واطب لا دستور
ولا حذور ولكن متيقن ان هنا جميع الاهالي كبار وصغار
منتظرينه كهلال العيد (الالطف) الامير اللي زي حالته
ما يعاشي الاسود دي (الاشرف) ليه - هو خايف انه
ما يجيبش هنا حال تفديه بالروح - دي اليوم مصرنا

تقدمت والعالم تمدنت وصبح عندنا راي جمهوري مش زي
زمان اللي الواحد كان يخاف من خياله (الاشرف)
هو راسي على الامور دي ومراده ان ابناء الوطن
تتفق على قلب واحد وتطلب حقها وتحب تشوف ان ما
كانش يجي حاكم وغير ذلك يا افندم مين يقول
لك ان العقد ده ماهوش خاطر ببال الجميع ؟ من
صبرنا (الاشرف) فال ابش خاطر الاعمى قال
في القفا عيون - ربنا ينصره ولو لحرفنا منه لان
خوفنا كله هو من الانكليز اللي عينهم في بلادنا (الالطف)
انت اطلعت من جوابات انا حاضر جبت جماعة الجورنال اللي
فيصل جيزلو بمصر ؟ (الاشرف) اي نعم - يا ما هم مكاريف
الانكليز - قال يا افندم ان سياسة حكومة الانكليز بالنظر الى
مصر لا قصد فيها غير نجاح تحت الكبار (الالطف) نجاح !
الله الله ! دي ما هيش جيم دي كاف يا سيدي وفي
الواقع ان الانكليز صبحوا اليوم اسياد البر وجميع حكامنا
بيدهم ويتحكموا في غلبنا كانك ماكل - بانه عليك دعا
من سيرتهم لان ده شي يغيظ انما والنبي الكريم ما
دامت الجرايد تنجده مع الاهالي عرفها مصر ما تنفعش تحت ايديهم
(الاشرف) اي نعم - انا اذا صاحبنا حوش علينا وما جاناش
بالعجل خل على البر يا رحمن يا رحيم (الالطف) اليوم
الصلاه على النبي بقى عندنا مجلس نواب والحذق فيهم —
(الاشرف) طيب فهمنا - انت عدي علي الجمعة الجاية
وربنا يعجلها (الالطف) ربنا كريم وفرجه قريب —.

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

السنة الخامسة

5e Année | ابو نظارة | Numéro 13.

لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA , 48 Avenue de Clichy à PARIS .

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري

ابو شريف يربط بيد الجرنالجيه والواد الوهل يسد حنك الاهالي وابونا بلدنور مع قنصل جرال
الجوديم يقولوا اغا زيم انما ابو نظاره يقول - اكسروا اقلامنا وسدوا افمامنا برضنا ننتصر على اخصامنا
ونكسر انف اظلم حكامنا والرب الكريم يسعد ايامنا .

Chérif lie les mains aux journalistes par sa loi de la presse ; Tewfik baillonne les indigènes libéraux ; Père Blignarus et Malet applaudissent – Abou-Naddara leur dit ceci « Ces innocents-là croient qu'en empêchant de parler et d'écrire ils retarderont leur chute ! Au contraire ils en rapprochent l'heure ! Le peuple égyptien connaît les hommes qui l'oppriment et l'avilissent ; il saura s'en débarrasser bientôt »

باريس ١٦ ديسمبر سنة ١٨٨١ م

الآزفة الأولى

قد مدت عيون الاوطان اعناقها فنظرت وسمعت آذان الاستخبار اهول ما سمعت وجفت محاجر المحابر لعظم ما كتبت وجرت فلم يبق منها الا صبابة تدخر لتسويد وجوه الدفاتر وانقصمت ظهور الاقلام لحمل ما حملت وتعبت الانامل لكثرة ما زاولت وانصدعت مرايا النخوة وذلت عزة الفتوة وطالت مدة الجراح فالفت الالام وامتد عهد الغي فلا يلتمس الرشد وما زالت نيران الحسرات الا في قلوب لا تتقد ولا اشتهر لوامع الهلكات الا بين يدي اعين هي لا تنتقد والرجال يسامرون الخيال بالخيال ويراصون الاثقال بالاحتمال كانما غشيت وجوههم قطع من الليل لا تنقطع او رغمت انوفهم بدوام الخفض فلا تكاد ترتفع لا زال يقصرهم ولا خسف يثيرهم غفاوى بلا منام ولكن لهم غطيط جرى عليهم الساهر نشاوي بلا مدام ولكن فيهم عربدة اطلقت فيهم كل قوى حيا حفظا الاعلى لا تزيد الا بهم فجوفهم فنجبتهم هواء تراهم جموعا وانما فرقت قلوبهم الاهواء فتقطعت بينهم الاسباب اقعدهم الكسل فلا يقيمهم الحث وسلبهم الاحتمال فلا تحركهم الاهوال كانما شكيمتهم الة في اكف الاستبداد يديرها الغالب لمصلحته وان هي افسدتهم ويديرها لمنافعه وان اضرت بهم رجال لا عيب فيهم غير السكوت في موضع الكلام والتراخي عن ملاحظة المستقبل للصالح العام او اقبال الرضاء بالهوان واستحسان جور الزمان هم من هم رجالنا واخواننا المصريون الذين لا تزال عزائمهم فلا تشتد وتراخت مطالبهم فهي لا ترد ثم لا تسترد فيا قوم الي م المنام والدهر منتبه وحتام الفراغ والغير مشتغل انتبهوا افيقوا ايدكم الله الم يأن لكم ان تعرفوا حقوقكم من الزمان فتطلبوها وتعلموا واجبات الذمة فتؤدوها وتتفقدوا شؤونكم فتصلحوها فلقد مللنا الكلام وملتنا السماع وانعيا النصح وانعكس الضجر ونفثت وبقيت الخيالات بينكم تتردد فيكم وقلت الاقوال وكثر المحال ويا طالما قلنا وسمعتم ونصحنا ووعيتم وما ثم من داع يجيب نداءنا النجيشه صاحب النصح مع الجزم الحصر المقر سوى وحدة الصالح وروابط الوطنية وخوف سوء العقبى المخبوة لنا وكم في صميم التراخي وزوايا مستقبل التفريط ان الحكومة السابقة قد غرست في ارضكم غرائس الويل ما بذرت الا بأيديكم ولا روتها الا بدمائكم فقطفت ثمرها والقت على عواتقكم حنظلها فتمكنت القدم الاجنبية على عاتق الوهد وعلا نفوذهم فيها ثم حملت نحو المائة مليون جنيه من الديون التي لم تر بحمالها ولم تجد الا الذلة والرزية بدفعها ولم تقبضوا من دينارها فلسا ولم تأخذوا من قنطارها درهما ثم قفي على آثارها من قفي وعظم الامر بين الوزراء فجعل لتلك الغرائس جراثيم تشعبت اصولها فرست على قواعد مكين وامدها فمدت فروعا اظلت الكل بالعذاب المرسل فوطن الغريب وتمكن الاجنبي وادخل في الامر ما حقه الخروج منه واخرج ما حقه الدخول فيه واكسب الوطن داء عضالا يتوقف علاجه على ممارسة طبيب حكيم بحكمة بالغة وهمة صادقة وادارة حقة ومساعدة الرعية بجبته باتفاق لا تنحل عرا واتحاد لا ينفرج عن الاعتدال طرفاه حتى تنجاب هذه الدلهمة وتنصلح الامة المحكومة والفئة الحاكمة فان هذا الخائن كان استمال اميركم الى حب الاستقلال وخدعه بتجربة الانفصال وبان له وجهة القصد حتى ركن اليه

ومال معه وسلك مسلكه كما تبين للعيان باوضح برهان
ولقد كنا نظن بل كنتم تظنون ان انفصال بن الوزان يفصل
تلك المواثيق وانحلال الحبل عرى هذه المشاكل وبين خطاب
الظن واحجم الدول فانه لما طلب من الولاية عزل هذا الخائن
مرارا لم يرض بذلك حتى نادى المدفع بفوهته وتكلم السيف
بلسان لمعته واحدقت الجماهير من الرجال وتبين خسر الحال
ثم بانخذاله وخروجه من القطر تغيرت الهيئة الوزارية بزواله
ولكن لم يؤثر هذا التغيير في الافكار الرئيسية بل انقلبت
الحال الى ضرب من المحال واصبحنا نرى المراسلات بينهما متوالية
والمخابرات جارية ولم يغب عن بن الوزان الشخصية الواحدة
فياليت شعري ماذا يؤلف بينهما الا وحدة المقاصد ووفاق
الافكار ثم لما خبر بأن سيقدم وفد عثماني من طرف
مولانا المعظم للنظر في الحالة المرتبكة والهيئة العمومية جاء
تجارا الى قنصل الدولة المعلومة وترامى عليه من بعد ما كان
النمس [illegible] ان قدمه بالعساكر كما تعلمون والتمس ان
يحول ذلك القنصل بينه وبين متبوعه الاعظم بكل ما
تصل اليه يده الامكان ولم يخف ما جرى في خلال ذلك
من المحاورات السرية والجهرية حتى صرحت جرائدها المعتبرة بان
حقوقها في مصر فوق الوريقة [illegible] سنويا وذلك ادهش
بسفيرها للباب العالي وقلل حظا ودعا الامر لحضور باخرتين
اجنبيتين امام الباخرة العثمانية بل من المداخلة ان يطلب
من الدولة العلية استرداد وفدها وصرحوا بان حقوقهم
انما هي تاريخية لا غير [illegible] من مداخلة الاجانب فوق
هذه المداخلة واهل من ميل وخضوع اليهم فوق هذا الخضوع
ام سمعتم ان اميرا مسلما تابعا لخليفة مسلمة يريد ان يحول
بينه وبين الخليفة دولة اجنبية ثم يطلب علنا هذه المداخلة
على حين لا حاجة لذلك ثم يسمع ويرى طعن هذه الجرائد.

في حقوق تبعية دولته بل ونفس سلطانه ولم يحجر دخولها
في بلاده ولا يجيبه للجرائد الوطنية في رد ذلك وفضله
من ذلك يعاقب الجرائد بالتعطيل والانذار متى ما تجاسرت
على المدافعة وزد على ذلك ما اجراه عند قدوم الوفد
اليه من بث الجواسيس وتفريق الجيش ومنع الرجال من
الاختلاط به والتنبيه على من يميل اليه بالطرد وغير ذلك
للغايلة والخشية لوجه الامر ولكن رجال الوفد ابى
حكمتهم التهور فاستطلعوا الحقائق بالطريق الادق وتوجهوا
بسلام ولعمري لقد كان فرصة غبتم عن انتهازها بل غبتم
فقد تم عن احرازها وفرطتم فيما كان احق بالحرص عليه
فان قعودكم عن استئصال الداء لتغيير الدواء سيورثكم
الاسف ولات حين الاسف ولو تداركتم ذلك لكان خيرا
لكم ولكن فات ما فات والعود عزيز الا ان يشاء الله
بصيب رحمته من يشاء فاليه يرجع الامر كله عالم الغيب
والشهادة يعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ايها
الرجال قد ابتم في حقوقكم حتى استعملتم في الدنايات
وذلتم في عصبيتكم حتى انخفضتم الجانب وهنتم في بلادكم
[illegible] في سياستكم حتى صار يهجى خليفتكم وانتم تضحكون
وفشلتم في دينكم حتى سب جيل اجنبي بل شتم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يا اهل مصر نبيكم لقد
شتمه في جرناله هذا علنا بينكم فاين غيرتكم وطبعي في
ارضكم وهو الذي تدفع اليه الحكومة الف وخمسمائة
جنيه سنويا لقد صغرتم في عيون الناس لجهلكم
بحقوقكم فصرتم في منزلة العدم بعد الوجود
وخفيتم خفاء الغيب بعد الشهود ليسب نبيكم ويطعن
في دينكم ويقذف بالخزي في وجوهكم وانتم لا
تستطيعون حراكا للدفاع [illegible]

ايرطماه حتى في موقف خطر لقد ذللتم وخضعتم
وهانت عزتكم حتى لدى اسافل القوم فحاق
على خيركم كل ذلك في كف طفل يديركم بيديه
كيفما اراد وقد نكس هاماتكم حتى ضربت عليكم
ذلة الصغار ومسكنة الحقارة اوليس من
الغرائب ان يصدر عدد هذا الشتم في الثاني
من اكتوبر ويلقى على اعاظم مصر جميعا فلم يعبث
بذلك احد منهم وهذا الجرنال يوزع منه على
عموم الدواوين والمصالح في كافة الجهات المصرية
بل ولم يتحرر له انذار في شان ذلك من موسيو
ليون فيتا اللوبيلك ناظر قلم مطبوعات افرنجي
واهمل هذا الامر حتى ترجمه صاحب جرنال
المقطم بعد نحو العشرين يوما ونبأ عليه هاجت رجال
النخوة ودخل في الامر علماء الامة وتبين خطاء
جرم ارسل اليه انذار ثم تيسر لغو الجرنال
وسفر صاحبه بعد اي مصاعب وبعد هذا وذاك
يزور لمبلغ الترضيه ان هذا هو الهوان المبين
ومن العجب الاكبر ان جماعة ارباب العلم
لما هالت كبير الوزراء واراد محاكمة هذا الجاني
على ما تقتضيه الاصول المرعية لجأ فصله الى
الاميلر فعارض الاميلر المتقي وزيره في
محاكمة ذلك الخارق لناموس الامة اشد
المعارضة واكتفى الحال بلغو الجرنال وصار
سفر المحرر بمقتضى امر له من فصله وانتم
تنظرون فهل من خير بعد هذا تنقبون
فيا قوم ان دعوة الاهينه الحميه عن الاوطان
تدافعون اوعن الجاه تحامون فوحدوا الهمم
وجمعوا الكلم فان صحت الاحلام وساعدت الايام
وذللت الصعاب وانتظم مجلس النواب فاعلموا انما
هي الدنيا صفت فاغنموها بينكم وبين ذلك
عقبة فاقطعوها فردوا الامر لربه واعرفوا
الحق لصاحبه شيم المرام وكل الكرام ويفل الملام
ويقبل الدهر البسام بتحية وسلام ويحلو مذاق
المبادي بحسن الختام . المفكر
الاول

حوادث مختلفه

رفت دانيش باشا مامور الدايرة البلدية
وتعيين بدله احمد بك نشأت - . صار طلب
مدير الكرك لمصر وعاد للاسكندرية عابس
الوجه ولا نعلم ما سئول اليه امره لان
باش كشاف الكرك الوطني حسن افندي حلمي
كان طلب من الوزاره من مدة اسبوع تعيين
لجنة لتحقيق ما في الكرك من الخلل هو
واخوانه الوطنيه وقد تصادف طلبه القبول
وستحضر اللجنه في اقرب وقت والذي
حمل الباش كشاف المذكور على طلب اللجنه
حالا هو كونه اجري ضبط الاثنين كشافين
السابق تعريف جريدتنا عنهم فما كان من
الاولين الخائنين الا ان اعزاهما ان يقولوا
بان الباش كشاف كان مشتركا معهما في
السرقه وقد كان ولمجرد هذا ادعوا صار
ايقافه عن الاشغال منها حالا كونه هو
الضابط لها ولما صار توجيه سؤال اليه
فانه صورته واوعد بانه يعطي الرد عنه

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

السنة الخامسة

5ᵉ Année — ابو نظارة — Numéro 14

لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF: JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري

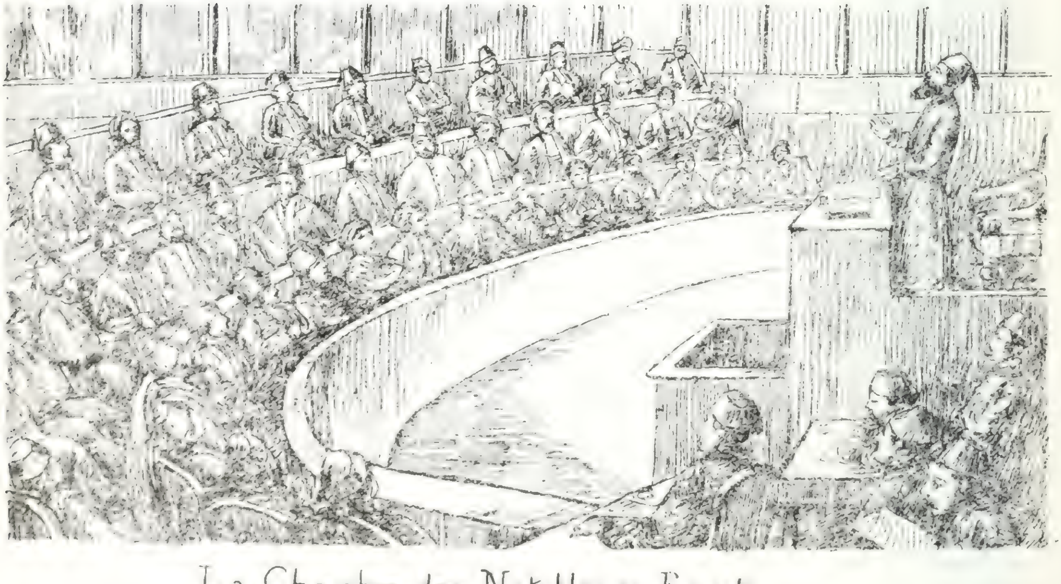

La Chambre des Notables en Egypte.

مجلس النواب بمصر

باريس يوم الجمعة ٤ ذي الحجة ٢٢ ديسمبر سنة ١٨٨١

من ابي النظارة الي تلميذه الظريف المسمي بالزمان

اهلا اهلا ومرحبا يا تلميذي الهمام وابن الكرام
بلغني السلام وعرفت الكلام وانا اعرفك بان خلقك
... ... لطيف سميت نفسك الزمان وانت
سيد الشان وعدتني بانك تكاتب وتحفظ حقوق
الحبايب وقبلت الامر فزاد العمل والعون في الواد
الذي ... البلاد وزاد الفساد وادي احنا والزمان
حتى ... الاوطان ... يفرح الحزين وربك
... في سرح فما تجيب ... ونفرح الاخوان
... ...

الافتتاحية الثانية

سادة الوطن ونخبته ورجال الفتوة وعصابة المحبة
... ... ما اغاظنا احوال بلادنا من التحول
... ... الحرب وليس بزباب
احد منا اننا اليوم في ملاعب الافكار العمومية والآمال
المختلفة كما لا ننكر ايضًا ان بلادنا قد اصبحت معرضًا
لغرائب الانقلاب والتغيير ومجالًا واسعًا لترويج
الفتن ... الهائل للتصرفات الكونية حتى امست
ديارنا تبكي على ايام الفراغ الوحشي بمعنى ان
المصص والرباطات التي اجتلبتها ... التناقض وضعف
الغرائم قد انتسلخ لذة حلاوة المدنية مثلا صار
العارف بحقايق الامور يرى ان افتقار بلادنا على
... ... لنا خير مما صارت اليه اليوم وهي
... ... على ما حلنا من اعبار المدافعة عن
... والعرض والوطن ان نبتلى بمصائب

الصانعه والموادعه امام جبروت الغوايل
الحقيقية المدهشة التي ليست هي الا انحراف
مزاج تصرف القوة الرئيسية فاذا قد اصيبت
بداء السرطان الاستقلالي كانت النشية نضبة
فانعكست وصغرت فكبرت وهينت فانشدت وبالضبط
تناصلت على اختلال المبادئ واعتلال السير واختلال
العاقبة ولذلك بيان يقتضي الاطناب
وهو موضوع الاختباب الان ولكن يمكننا ان
نخوض بقدر ما في الكلام بالاجمال النقيض
لغاية الاجازة فنقول لا يخفى علينا ونحن المصريون
ان بلادنا هي مربض اسد الاستبداد منذ مدة
كما كانت مكلو للمدنية عدة اجيال في جانب الماضي
وان العائلة الحاكمة فيما هي عائلة الرجل الذي
وفد الي الديار غريبا وحيدا فاعمل الرأي والهمة
وجمع لنفسه الكلمة وصار بعد ذلك المنفرد صاحب
الدار والديار وانقاد له الصعب من ذمامه
فاخذ بطرفيه ولما تمكن من السلطة العامة
نظر في تغيير صورة البلاد واهلها فجد واجتهد
ونظر نظر الخبير في حل الامور فرتب وبوب
واجاد في ايجاد المبادي المرهنة للعمران ولم يأل
جهدا في ذلك بل جلب المعلمين المهرة وانشأ
المدارس على اختلاف انواعها واوجد المعامل
وجلب لكل ذلك رجالا اقامهم بها فقاموا بحفظها
... حتى ... ... العلماء والعباد والمدرسين
والمؤلفون واستغنى ... ... عن غيرها
في كثير من الامور هذا كله مع الفوز العظيم
والملاحم الكبرى والشان الرفيع الدال على انه

وان اخر الوطنيين عن المناصب العالية لعدم مناسبة السياسة الكلية الا انه لم يؤخرهم عن شيء من موجبات التقدم وحسن المستقبل مطلقا فلقد تبين من تصفح اسماء الرجال الذين انجبتهم شبابة هذا الهمام الحكيم ان اغلبهم وطنيون وكلنا يعلم ذلك ثم ان هذا الشهم تبين له رشد الامر فالهم الصواب في كيفية الامتياز الذي خوله من لدن الدولة العلية فاربت الوراثة الشرعية واقر عليها ملوك ذلك الزمان وراء [illegible] الانفصال والاستقلال في فترة من الدهر تكفله رجوع الحقوق التابعية لو مرت به قوة قاهرة وحكمة بالغة روي انه سئل عن جنوحه عن الاستقلال فاجاب انني لو انمت الموت كنت اريد ذلك ولكن اخاف ان ملت لتلك الامال وانفصلت عن الدولة وكان من بعدي رجل ضعيف الرأي فاكون اضعت البلاد التي افنيت فيها العمر ولكن لبقائها هكذا يحل لها صاحب يحافظ عليها رحمه الله ثم جاء من بعده فلم يبلغ احد منهم شأوه وانتهى الامر اليوم الى الوزير الحالي فتبين معنى تادم ذلك الحكيم ان الامر ربما وصل لهذا الحد فان زيادة الامتيازات التي خولت للخديوي الاسبق جرت علينا مصائب كثيرة كتملك الداخل والمصالح الاجنبية وغيرها من الديون وما شاكلها واهمها مسألتان الاولى انقلاب حالة الوراثة المتفق عليها وحصرها في [illegible] الى خصوصيان الاول دوام جريانه في العائلة التي لكل عضو من اعضائها حق كما كان الحق الشرعي وشرط صاحب الحكومة الوطني الحل له دوريا منتظرا في حكومة الديار المصرية بحيث كانت مرتبة امام الانصاف فان الشرط فيها كان تقدم ارشد العائلة وحينئذ كانت مصر محفوظة بامرة كبار الرجال وفي من الانصاف الذي يقتضي ان يحرم من هذه الحقوق عموم اعضاء تلك العائلة كما ليس بقليل ابراهيم واولاد المرحوم المغفور له مصطفى باشا

واولاد المرحوم المغفور له احمد باشا واولاد الخديوي السابق كل هؤلاء الرجال يحرم من حقوقه الشرعية الحقة فتحصر في فرد واحد ثم ينتهي الامر ان تكون ولاية العهد لطفل واحد هو عباس ثم المحروم اخوه ايضا اعني محمد علي والخلاصة ان تبديل امر الوراثة الى هذه الصفة هو اس الخراب وداعية الدمار والدليل على صحة ذلك مطالبة دفع ستة عشر مليون جنيه على ان الخديوي السابق لم يطلب ذلك استحسانا لانه يكون ضنا بالحكومة على عمه واخيه وابناء اخوته فالامر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] انتقال امر الحكومة في ايدي صغار العائلة وبدنه الصغر واختلال الامور التي هي من خصوصيات رعونة الصبي ورعونة الشباب كما لا يخفى ذا الامور الثانية فما له لو سيما في نضرة الشبان وكثرة حدوث المصادمات وتلك علائم المفسدة هذا سر ما ينال جميع العائلة صاحبة الحقوق من الاسف والحرمان والاذلال فيما بعد المسألة الثانية مداخلة الاجانب في العزل والتولية بدعوى الرفاهية ومصالح [illegible] الخديوي السابق ورجاله بدعوى [illegible] الامر المبادئ العادلة فلم [illegible] من الحرية [illegible] ازيلت لمآثرة له ولرجاله فان الانتقام كان مبنيا على رأي وحجة وان فاختاروا الرفق واللين بالمصالحة اذ لو جعلوا الشرك والغضب ملجأ لسرت الدولة العلية راضية له على ما فيها من المضار العائدة والخاصة بحسب زمان انسدادها فهو لكانت تحرم عيالها تغيير حقيقة ثم لو تركوا ان للاجانب حق التوسط

في المسألة الوطنية الداخلة في الحكم ومن كل فانه ذهب خلاف
التفسيات فاول ما بدا من دعوة الشباب كفران نعمة والدية
فاعمل الهمه في تحقيره ما استطاع من جريدة طلب واللواء المحروسة
على حين ان ... ابيه الخديو ... الغريب والاجنبي
ان امر اخلد الوابور ... يرسل الركاب القبطان ولم يقبل عودة
الخديوي ولم يحترم ابيه بدعوى توجس الخيفة مع ما كتب لنا في
شأن ذلك من الباب العالي وما اشبه هذا من الدلائل
وذهب ان الخديوي السابق كان من الظلمه لعمومنا فهل كان ظالما
له بدفع ستة عشر مليون لنيله الامارة كلا ثم بدا الميدان
... الشباب فما زال لا يقف عن التحبب ... بمراسم التشكر
للحضرة السلطانية برأي الجناب ... ارسل يطلب رياض
الخائن الذي اجمعت على خيانته الامة وعزل من نظارة الداخلية
وعوضه بدلا عن ذلك برآسة النظار وبانحلاله من الاسرار
الغريبه عضد واستلم زمام الحكومة وخدعه فاستماله بحب
الاستقلال او استبدال التابعية العثمانية فمال به الهوى
لتلك الاباطيل من جريدة وانسه من الخديوية تجرد الاسم
من جريدة فانحدر والبدر باخس يفعل ما يشاء بحسب ما
يريد حتى اصبح القطر عبارة عن شركات اجنبيه ...
الاهالي نحو الخمس والثلاثين مليونا من الديون ...
... الملايين من الفدادين وصارت المقاولات تجارة رائجة
الاجانب واضحت الدواوين في اكف الغرباء وكلما اراده
فريد ... عليه بحتمه الاولياء ... (...) ولا
تسأل عن مفردات المصاعب فمن سردها اشكال الطلب
... المصيبة حتى العسكرية فدافعت عن النفس ثم
وحدت الكفاية فقامت بحماية مستقبل الوطن واختلال
النظام اقتضى اختلاف الاراء فافترق القوم الى فرق
وكان ... العسكرية ... والامر طلب ... قوانين عادلة

ومنح شورى النواب وباطلالها قصدت ارواحهم وكون
نيابة انها اغنت عن الكفاءة فالزموا الامير بخلع
الوزير فلم ينجز ذلك الا بعد ان انحشد القوم
بالخيل والرجل والسلاح والمدافع وحوصرت
سراي عابدين ولا نسأل عما دار عن صاحب
الرحيب وغيره وعما جرى في اثناء حضور الوفد
العثماني من طلب مداخلة انكلتره ولو بالقوة
وعما اقتضى هذا الطلب حتى رأينا في جريدة الحكومة
الرسمية التي لا تصرح للغير بالخوض فيما يشوش الافكار
صورة تلغراف ناظر خارجية لوندرا ... المنتشر
اي مكاتبة سرية من طرف الباب العالي مطلقا تعني
اوجس الخديو بالشر وادهى من كل ما جرى في خلال
هذه السنة ما بلغني من مصدر موثوق به انه قد
امر بعض وجهاء البلد الذي انتخب في مجلس النواب
ان يكتب تقريرا عن لسان الامة يعلنون فيه انهم جميعا
على خلاف رأي العسكرية وانهم غير راضين عنهم
الى غير ذلك وبالفعل ان هذا التقرير قد كتب وختم
عليه رجال ... يتداول بين الايدي وما نعلم
ما هي العواقب المنتظرة فحصل الامر ان صار في
اضطراب لا ينتهي وانزعاج لا يحتمل من الناس
من ينتظر الحال الرابط المرتب بانتظار الفشل
مع جريان ... المصيبة الحاصل امر تحدث الامة ام
تندمه الذمه ثم حيارى في امرهم ومن الناس من
يتفكر في كيفية النزول ويخشى ويتوعد بقهر الفريق
الاعظم من الوطنيين والاجانب منهم جازمون ومن
الناس من يحقق قرب هذا الوعد فصدق للاهالي خبر
وناقر ... فرح (نمرة الاوراق الثانية والاخيرة الاف...)

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

السنة الخامسة

5e Année — ابو نظارة — Numéro 15

لسان حال الامة المصرية الحرة

Rédacteur en chef : James SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري

Tewfik prononce le discours que Chérif lui souffle à l'ouverture de la Chambre -
Réflexion de l'auditoire : *Comment oses-tu, Bébé de Khédive, nous parler de civilisation et de liberté, après nous avoir bâillonnés et lié les mains par ton infâme loi de la Presse !!!*

الواد الاهبل يتلي على حضرات النواب المقاله التي يلفها له ابو شرف فيقولون له العمى - بلا كلام فارغ يا واد - بتى تربط ايدينا بقانون المطبوعات وتسد حنكنا وتجي اليوم تخدعنا بقولك انك ساعي في حرية مصر وتمدن اهاليها.

باريس يوم الجمعة ٤ ديسمبر سنة ١٨٨١

تتمة الاذقة الثانية ولاحقتها

ومن الناس من لم يرى قرب الحلول ولكن يجزم بالحصول - وباعتبار آخر فالناس على اقسام ستة قسم اسماعيلي يسعى له ويجهد في رد الامر اليه ويرى ان ذلك غير عزيز اي ممكن الحصول وقسم اسماعيلي لكنه يرى ان عوده بالذات عزيز ولكن يختار ان يجعل الخديوية لوحيد ولديه وقسم حليمي يرى انه هو الاحق بالتزام امرا به واده معضده الغرم قريبا الامكان وقسم حليمي لكن يرى انه ذلك عزيز الان وقسم توفيقي يتبع سعيه ويرجو دوامه واستمراره يوحد بعض المسمى فاسعبه وبعيد العصبي فاهر برهم ثم ان للقسم فيما عليه في امر شارل الخديو الاسبق وفي كيفية امكان نسخ الوراثة وعدمه وفي صلاح الحالة وغيره ولكل حجة له وحجة عليه ولكل شعب اخذ باقواله فعال بافكاره فهم جماهير مجمهرة يدأبون اناء الليل واطراف النهار فالحال في اضطراب ونار الفتن في تسعر دائم وصدور الرجال في غليان يكاد ينشق له شغاف القلوب فهم في ضجيج وعجيج والله المسئول في حسن الختام وانى بحوله تعالى ساهدي لجناب الاستاذ بعض منتخبات تلك الافكار مع بعض تلخيص واختصار عند سنوح الفرص وانما يمكني الان ان اقول ان الحركة القلبية التي انا اليوم انجول فيها هي في دمدمة وهمهمة عظمى فنسأل الله تحسين الحال والاستقبال والفوز بحسن المآل

المفكر الثاني

لاحقة الاذقة الثانية

بينما كنت احاول ان اتكلم عن تفصيل خلاصة الافكار السنة المنتشرة بين الاحزاب المضادة في بلودنا وفاقها وعيت في الاذقة اذ لبست صورة الاحوال لباسا جديدا وتجلت بكيفية لم تخطر على الدهر بال فحالة دون ذلك واضطرتني ان ادع الكلام فيها لوقت آخر واقدم الاهم على المهم بحسب الزمان والمكان والله رحيم قد خمشت وجه الراحة براثن الاستبداد الفتنية فجرت محاجر المحابر وولولت السنة الاقلام بمسئلتين الاولى مسئلة الاحزاب العلمية ضد شيخ الجامع الازهر وكيفية تصدي الحكومة لهذه القضية ومداخلة الاجانب والكلام على مفصلها يأتي بعد ان شاء الله تعالى والمسئلة الثانية وهي روح الخلل وداعية الوبال وارزة الخراب وعنوان الاعتراض ومجلبة المؤاخذة وهي ان الرجال العسكرية لما فرطوا في اقتسام فرصة الوفد العثماني اغترارا ببشاشة الامير وتباعدوا ولم يجد الوفد من يتظلم بدعوى او برفع شكوى توجه للسلام بعد استطلاع الحقائق وخلو الجو لها فارسل سعادة ثابت باشا مأموريته مجهولة الكنه الى الاستانة العلية ثم ان الامير لما امن الغائلة استمال كثيرا من الرجال العسكرية والملكية الى جانبه وتبع افكاره جمهور عظيم من اهل السيف والقلم ووجهاء البلد واعيانها فلما تم له ذلك تفاوض في ذلك مع من يلزم من رجال وانحط الرأي على ان يستفتى في الامر شيخ الاسلام وبالفعل فانهم استفتوه في امر ودع الجيش المصري المخالف لهم وعنوه بصفة البغي والطغيان ونسبوه الى العصيان وبناء على ما افتى به الشيخ وما قر عليه رأي الامير كتب تقرير ضد العسكرية بهسم

لتقديمه الى الباب العالي عن لسان الامة ومضمونه طلب لجنة
مشكلة من مندوب عثماني وثان فرنساوي وثالث انكليزي وحكامهم
امام القانون واجتمع لكتابة هذا التقرير بطرس بك غالي
مالك الزمام العام وعريان بك ونخله بك وباسيلي
بك وازهري بك ومقار افندي وروبي انهم كتبوه في
منزل شيخ الاسلام ثم امضى عليه الشيخ وسلطان باشا
ومحمود بك العطار والسيوفي واعطي التقرير المذكور بعد
ذلك الى محمود بك المذكور وكلف بالسعي في ختمه من
الاعيان والاعاظم فسعى جهد الاستطاعة واجتمع على
هذا التقرير فوق الثلثماية ختم من تجار واغنيا وعلما من
مشايخ الازهر على ضلالته وكثير من الجراد بدالعين لم
تنفذ قلمانهم التي كانت باعثة الانقسام ولكن لله الامر
في هذا الشر ولقد تبين ان ممن امتنع عن الختم هو دولتلو
افندم ابراهيم باشا وشقيقه سعادتلو احمد باشا وسعادتلو
مصطفى فهمي باشا وعموم العائلة المحترمة التي لها نصيب
من المرحوم محمد علي وكان من المشاع ان سعادة حيدر
باشا قد ختم ولكن التحقيقات الاخيرة برات ساحته والمأمول
من كماله هو ذلك وممن امتنع حضرات السيد البكري نقيب
الاشراف والسيد السادات والشيخ عليش والشيخ العدوي
والشيخ الانبابي والشيخ الرشموفي والشيخ البحراوي وكافة
العلماء الاعلام الذين لم يرضوا عن العباسي وكثير ممن
تابعهم من الاكابر ولما شعر حضرة الهمام الافخم سعادتلو
محمد باشا ناظر الجهادية بهذا الامر قبض على محمود بك
العطار واستحضره الى مجلسه وساله عن الحقيقة اكثر فشدد
عليه حتى حلف بالطلاق انه لم يكن له علم بذلك فضلا
عن المداخلة فاخلى سبيله ولكن اتخذت الاحتياطات
اللازمة لضبط التقرير المذكور فلما انطلق العطار توجه

لشيخ الاسلام فراجع زوجته ثم توجه الى الوزير
فسلمه التقرير وعرض لديه مجمل ما حصل واظهر له
انه يخشى من مراجعات الجيش ولم يامن بقا التقرير في
منزله فزاد الارتباك وسلم التقرير لقنصل دولة الانكليز
لحفظه لديه ولما بلغ بعض اعاظم الانكليز توجهوا له
وحذروه من وخامة العقبى واظهروا له كيفية مضرة
هذا التداخل بصالحهم فلم يكترث بذلك ومكث عنده
ليلة او ليلتين وها هو التقرير يجري تحقيقه كل يوم
والمظنون انه سيتوجه الى الاستانة في اول بوسطه
بواسطة احد الانكليز وانهم لما بلغ ختمه الاختام
فوق الثلثماية عرضوه على الوزير اى الشيخ والتمسوا
منه ان يرسله ويصدق عليه بنفسه فقال لهم ان
التصديق شي يوجب ضعف الشكوى على عجز وانا
انتم ادعوا الناس الى الختم ارضا حتى اذا ما صار فوق
النهاية المطلوبة ارسلوه من طرفكم واما انا فقد امرت
ثابت باشا بالجزم في هذه المشكلة وهو منتظر وروده
اليه وكذلك مستعد لتقديمه الى مولانا السلطان وها
هم اليوم في جد وعمل وافكار العموم مؤذنة بقرب
الهلاك والارتباك وقد علت الاصوات في المحافل
وهاجت الرجال في القيل والقال واختلفوا فيما تصير
اليه حالة العقبى وارباب الاحزاب في دمدمة
واضطراب فمن الناس طائفة ترى ان احمد بك
عرابي وطائفته قد انحلت عزائمهم لاختلاف المشارب
بينهم ومن الناس من يقول انهم مستعدون لمقاومة
سلطة الحكومة ومتهيئون للفتك بها قبل ان تدهمهم
الدول فلا يجدون الى الخلاص سبيلا ومنهم من
يقول انهم شارعون ايضا في الكتاب تقرير ضد ذلك

لتقرير لرسل الى الباب وانهم تيطلبون المحاكمة ومنهم من
يقول ان هيئة الجراوية قادمة لمحاصرة الخديو والنداء بخلعه
من الخديوية ومخاطبة الباب العالي بذلك وطلب خديو آخر
في ظرف اربعة وعشرين ساعة ايا ما كان وهم ايضا اقسام
قسم يريد بقاء الوراثة كما هي وتولية عباس بيك مع
اقامة قيم عليه من طرف الدولة وقسم يريد تولية حسين
باشا بدل الخديو وقسم يستجلب الخديو السابق ويود ه
وقسم ينادي باحقية البرنس حليم واظهر الدهر عصبة
اخرى تنادي بابراهيم باشا بن احمد باشا وعثمان باشا
بن مصطفى باشا ولكن النفير العام تقريبا ينادي يا حليم
يا كريم ويالك لو رأيت مصرنا في هذه الايام فانها صارت
عبارة عن احزاب يسعون اناء الليل واطراف النهار
فربما كان في الحارة الواحدة مخابرات او تلاوث محافل كل
بالديهم مشتغلون والحكومة ساعية في اخماد تلك النيران
المتشبثة ولكن حيل بين العير والنزوان واشتغل كل
بشانه عن كل شان على ان البعض منهم يرى ان مداخلة
تفضل هذه الدولة بهذه الصفة انما هو تحكم على الفرص
بحيث انه ينتظر اذى تحقير يحصل الخيال احد الانكليز
في المنام فيتخذ ذلك وسيلة للتداخل بالقوة وهم العقلاء
فهم يودون التمسك بالحكمة بحيث انهم لو يروعون
الاجانب وعلى ذلك يرون اتخاذه واقعة المحرم بمقتضى
واقعة شوال وهلم جرا وبعض يرى ان لا حقوق
لدولة اجنبية في ان ترسل مندوبا من طرفها للمحاكمة
بين امة اخرى وحكومة بامر آخر وفي الحقيقة اني لمن هذا
الفريق فان طلب مندوبين من دولتي انكلترا وفرانسا
مع مندوب واحد عثماني امر غير موافق للمصلحة الحقة
وان مصر اذا اعترفت بسيادة الباب العالي فليس لها
ان تشرك معه اجنبيا في تحقيق قضية وطنية مع
علمها بغيرة الباب العالي على تربيته اوردية المصري
متى ثبتت جريمة والا فتشريك الاجانب حتى في ذلك
مشعر بعدم الثقة بخلوص الافكار الخاتمة للسلطنة
السنية وذلك غير افكار عموم الوطنيين فانهم عموما
لو يشاركون الخاتمين على حب هذه المداخلة التي
يحملها هذا التقرير فان الاجانب سيرصون بالفرص
كما هو معلوم عندنا وعند كل وطني غير خائن لوطنه
ولو بعد ان تتخذه انكلترا خصوصا طريقا لاجراء
التحكم او قضية تبنى عليها افكارها في المستقبل
فللجرائد وللباب العالي رفض تلك المشاركة بلا
معارضة في هذا الخصوص من احد جار اذ هي
خفوقها الصحيحة ولا ادري ما الذي يدعو الى
السعي في اخلال الراحة العمومية بعد ان اخذت نيران
الاحقاد تأوى مراكز الخمود شيئا فشيئا ولكن :

يريد المرء ان يعطى مناه   ويأبى الله الا ما ارادا

وبالجري اقول ايها الاستاذ ان الفتنة كانت نائمة
اضطجعت مع هلاك وزارة رياض فايقظها سوء
التدبير وكانا بالمصائب وقد احاطت بنا وطمت علينا
واكلنا اكل الدهر وشرب دمانا فم السبع :

ومن رعى غنما في ارض مسبعة   ونام عنها تولى رعيها الاسد

ولا نلبث ان نرى الاحوال على غير مركزها اليوم
فان شئت المراجعة عن الافكار المتحركة ربما يدفعها الى
غير مجراها السهل فتركبها الصعب وهي عالمة بالخطر
تدافع عن النفس بما فوق النفيس ومتى خرج الامر
عن جادة العرف صعب رده الى الاعتدال بلا قوة
ومن البديهي ان القوة بيديكم والامر بيد الله.

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA

1881

DAR SADER
BEIRUT 1974